



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10033 Tuesday 22 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثاني والثلاثون العدد 10033 الثلاثاء 22 أيلول (سبتمبر) 2020 - 4 صفر 1442 هـ

<p><b>جاذبية استخدام المظلومية في العراق</b></p> <p>23</p>	<p><b>هاليب تتخلص من عقدة النهائي وتفوز بدورة روما للمرة الأولى</b></p> <p>19</p>	<p><b>سعودية تغضب المصريين لقولها إنها أجمل من سعاد حسني</b></p> <p>14</p>	<p><b>البعد التراثي في أعمال الفوتوغرافي المغربي محمد الشويوي</b></p> <p>13</p>
--	---	--	---

## ناشطون ردوا: نحن أصلاً في قلب جهنم... وجنابلاط لمثلي إيران: تعطلون آخر فرصة لإنقاذ البلد

### الرئيس اللبناني يسقط دستوريا التوقيع الشيعي الثالث: ذاهبون إلى جهنم إذا لم تشكل الحكومة



طفلان يمشيان فوق كومة من القمامة في شارع عين الرمانة في بيروت أمس

#### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كان الرئيس اللبناني ميشال عون قدّم توصيفا للحزب الذي تنزع تشكيل الحكومة العتيقة في لبنان، فإن ما علق في ذهن اللبنانيين هو قوله «إذا لم تشكل الحكومة نحنا راجعنا إلى جهنم»، وهو ما علق عليه ناشطون بأننا أصلاً في قلب جهنم بعد انفجار 4 آب/أغسطس وبعد الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية غير المسبوقة.

فيما رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كلام عون وقال «لا يحق له أن يقول إننا ذاهبون إلى جهنم»، مؤكداً في حديث إلى محطة MTV أنه «من أنصار التسوية وعندما تهب العاصفة يجب أن نعمل»، ولاحظ أن «أمريكا لا إيران تريدان حكومة»، وتوجه إلى المفتي الشيعي أحمد قيسان بالقول «مش وقتها هلق لأن تطالب بتغيير اتفاق الطائف»، وللبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قال «طالبنا بالحياد الإيجابي لكنك الآن مجور»، وختم بالقول لإيران ومفتليها «لنكم تعطلون آخر فرصة لإفلاق البلد».

وكان الرئيس اللبناني حثيثاً عن تصلّب في الموقف من تشكيل الحكومة، وقد طرحنا حلولاً بديلة وسطيّة ولكن لم يتمّ القبول بها من الفريقين، وتبقى العودة إلى النصوص الدستورية واحترامها هي الحل الذي ليس فيه لا غالب ولا مغلوب، وانتقد عون الرئيس المكلف مصطفى أديب الذي كما قال «قام بأربع

زيارات ولم يستطع أن يقدم لنا أي تصوّر أو تشكيك أو توزيع للحقائب أو الأسماء»، وفي تمايزه عن حليفه حزب الله أسقط الرئيس عون بقوة الدستور التوقيع الثالث من خلال إعلانه أن الدستور لا ينص على تخصيص أي وزارة لأي طائفة، واقترح القيام بأول خطوة في اتجاه الدولة المدنية عبر

إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سُمّيت بالسيادية وعدم تخصيصها لطوائف محددة، وعلى خط بكركي، شجّن منصور الثاني الشيعي حملة على البطريك الراعي بعدما قال «بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كأنها ملك لها»، وتوجه ناشطون بشيعة بكلام تخويني وقاس إلى البطريك، ومما

قاله بعضهم «الزم حدود حقلك وارضض ما يخص طائفتك واهتم فقط بشؤون المسيحيين ولا تتدخل في ما لا يعينك»، ولوّح بعضهم الآخر باستخدام السلاح بقوله «نملك جيشاً في الاستشهاديين جاهزين للموت دفاعاً عن لبنان». يا غبطة البطريك نحن أهل هيئات منا اليلة، نحن لبنان ولسنا قبّة» (تفاصيل ص 4)

## أمير قطر: الأمم المتحدة ما زالت قاصرة عن فرض مبادئها وحقوقها على قوة الحق

### الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

قطر على ضرورة العمل الجاد على تجاوز المعوقات التي تعترض الجهود المشتركة، وتحقيق الإصلاح الشامل، ولا سيما مسألة تمثيل شعوب العالم في مجلس الأمن الدولي، وآليات تنفيذ قراراته. وجدد على تأكيد موقف قطر الثابت من دعم مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وتجسيدها، مضيفاً «تشدد على ضرورة تنفيذ الإعلان السياسي الذي تمّ اعتماده اليوم من خلال تعزيز التعددية والدبلوماسية القوية، واحترام سيادة الدول والمساواة فيما بينها»، وبين «أن العالم، وهو على أعتاب العشريّة الثالثة من القرن الحالي، وعلى الرغم من هذه الجهود المقدرّة، إلا أنه لا يزال يواجه تحديات مستجدة وغير مسبوقة وفي مقدمتها استحصال بؤر التوتر الإقليمية والدولية وإشكالات نزع السلاح وقضايا البيئة والتنمية المستدامة والإرهاب». (تفاصيل ص 10)

أكد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على أن الأمم المتحدة ما زالت قاصرة عن إيجاد الآليات اللازمة لفرض مبادئها، وما زال حق القوة يتفوق على قوة الحق، ودعا إلى «ضرورة مراجعة النظام الداخلي للأمم المتحدة، بما يحث من تجنب ازدواجية المعايير في التنفيذ والتي تعلق قضايا الأمن المشترك بسبب موقف أي من الدول الخمس الكبرى». وجاء تأكيد أمير قطر خلال كلمة في الاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى الـ 75 لتأسيس الأمم المتحدة، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي من مقر المنظمة في نيويورك، بمشاركة عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات والفوفد. وشدد أمير

## 41 منظمة كويتية تطالب بقانون لتجريم التطبيع مع الاحتلال 61 برلمانيا فرنسيا ينتقدون اتفاقيات الإمارات والبحرين

### الكويت - «القدس العربي» ووكالات:

وشددت على «رفض كل أشكال التطبيع مع إسرائيل أو التوقيع على أي اتفاقية سلام معها كانت الأسباب»، وأكدت أنها «ترفض كل المحاولات التي تريد تجزير الكويت لهذا المستعققت الناتج، تماشياً مع الموقف الرسمي والشعبي الكويتي». وأضافت: «موقفنا كان وما زال وسبقني هو رفض هذا الكيان ونبذته وعدم الاعتراف به حتى تحريروا فلسطين». أما في فرنسا، فاشترطت القامة البرلمانية التي انتقدت اتفاقيات التطبيع، إلى أن الوثيقة الموقعة في البيت الأبيض ليست معاهدة سلام، وقالت إن الإمارات والبحرين لم تخوض حرباً مع إسرائيل، وبالتالي فإن اتفاق التطبيع يعترف بحكم الأمر مجلس الأمة (البرلمان) والحكومة، إلى سرعة إقرار قانون تجريم التطبيع مع العدو الصهيوني».

دعت 41 منظمة في الكويت، أمس الإثنين، برلمان البلاد إلى إقرار قانون «يجرم» التطبيع مع إسرائيل. فيما انتقدت قائمة من 61 نائباً في البرلمان الفرنسي اتفاقيات التطبيع، مقترحة أنها تنهت عن القضية الفلسطينية، وتعزل أي احتمال لسلام شامل. جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن هذه المنظمات غير الحكومية، وأبرزها «جمعية الحاميين»، و«جمعية المعلمين»، و«الجمعية الاقتصادية الكويتية». وقالت المنظمات: «انضم صوتنا إلى أبناء الشعب الكويتي الحريّة بدعوة مجلس الأمة (البرلمان) والحكومة، إلى سرعة إقرار قانون تجريم التطبيع مع العدو الصهيوني».

## العراق: وساطات عشائرية ومروحيات عسكرية لإطلاق ناشط اختطف في ذي قار

### بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وتعرضت أجزاء من مقر «فرقة العباس القتالية» المنضوية في «الحشد الشعبي» في الناصرية، مساء الأحد، إلى حريق، فيما أعلن المظاهرون براءتهم من الهجوم، في الوقت الذي تشهد محافظة ذي قار احتجاجات عارمة تنديداً باستهداف الناشطين. إلى ذلك، أعلن مظاهرو ساحة الجبوبي، وهي المعقل الرئيس للاحتجاجات، براءتهم التامة من ما وصفوه بـ«الفعل الشنيع»، وإحراق المكتب المدني لفرقة «العباس القتالية» في الناصرية، مؤكداً استعدادهم لإعادة ترميمه. يأتي هذا في الوقت الذي لا يزال فيه مصير الناشطين العراقي المختطف منذ مساء السبت مجهولاً، رغم أن الشرطة أعلنت تحديد وتوقيع مكان المختطفين منذ الساعات الأولى لعملية الاختطاف.

رغم أن قوات الأمن العراقية في محافظة ذي قار (جنوباً)، تنتظر نتائج «وساطات عشائرية» للافراج عن الناشط المدني المختطف منذ السبت الماضي، سجدات العراقي، لكن وزارة الدفاع أكدت أنها ستسرد قوات مسنودة بمروحيات عسكرية إلى محافظة ذي قار للبحث عن الناشط، في وقت هاجم مجهولون مكتباً «مدنياً» يُعنى بتقديم الخدمات لعائلات «الشهداء» والجرحى، يتبع فضيلاً شيعياً مسلحاً، يحظى بدعم رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني.

## العنوي: وجود السعودية والإمارات في سقظرى والمهرة دليل احتلال

### بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سقظرى والمهرة، التي لا توجد فيها جيئات (قتال) تبرر وجودهم، اتخذت صورة العدوان عند بعض الميادين كعدوان يهدف لاحتلال اليمن، حسب قناة «السيرة» التابعة للجماعة. وتابع: «ما كانوا يقدمون أنفسهم كحملة لواء الإسلام والعروبة والعمود الفقري لفلسطين وأصحاب الضن العربي، بزوا اليوم بارتباطهم العلني الفاضح بالإسرائيلي والأمريكي» وقال: «أمريكا تعزز قواها في حضرموت (شرقي اليمن)، وشرونة (جنوب شرق)، وعدن (جنوب)، وتتسعى إلى تكون في إطار التحالف كي لا تتحمل كلغة المواجهة مع الشعب اليمني».

■ أسطنبول- الأناضول: اعتبر زعيم جماعة الحوثي في اليمن، عبد الملك بدر الدين الحوثي، أمس الإثنين، أن وجود كل من السعودية والإمارات في محافظة سقظرى والمهرة (شرق) هو دليل على أنها دولتا احتلال. وجاء ذلك في كلمة له بمناسبة ما يسمى الحويثيون «بذرة» 21 سبتمبر/ أيلول 2014، في إشارة إلى سيطرتهم بقوة السلاح على العاصمة صنعاء (شمال)، في خطوة تعتبرها السلطة الشرعية «انقلاباً». وقال الحوثي: «عندما اتجه السعوديون والإماراتيون، بقرار أمريكي، للسيطرة على

## واشنطن تحاول توحيد الأكراد وموسكو تصعد غارات إدلب

### سوريا: ضغط على تركيا من المحورين الأمريكي والروسي

#### دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

وتكتسب هذه الخطوة أهميتها حسب رؤية المتحدث لـ«القدس العربي»، من قدرتها على قطع الطريق على مساعي روسيا لاستمالة الأكراد، لكنه حذر في الوقت نفسه من «إثارة هذه الخطوة قلق ومخاوف أقره». وانتقالاً إلى الشمال الغربي، يبدو أن اللاعب الروسي يصعد في إدلب، حيث سجلت ميدانياً، مواصله قوات النظام السوري خرقها وقف إطلاق النار شمال غربي سوريا الذي تم الإعلان عنه في الخامس من شهر آذار/ مارس 2020، إذ استهدفت قواته المناطق والأحياء السكنية في قرى وبلدات ريف إدلب، حيث صدت قوات المعارضة هجوماً لها على الرغم من عشرات الغارات الروسية التي توازن قوات النظام. وتمكنت الفصائل من إفشال محاولة تسلل لقوات النظام على محور تقساد غربي حلب، كما تمكنت الفصائل من إحباط تسلل عناصر قوات النظام على محور قرية لفيقل في ريف إدلب. (تفاصيل ص 4)

البلاد يضمن حقوق كافة المكونات». كما أوضح المصدر أن «جيفري نقل إلى قادة أحزاب الحركة السياسية الكردية السورية دعم واشنطن وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاتفاق السياسي بين طرفي الحركة الكردية في سوريا، كما شدد على دعم واشنطن والرئيس الأمريكي لتجسيد قوى المعارضة السورية». لدعم الموقف الأمريكي، محملاً خلال اللقاء، كل من دمشق وحليفها موسكو مسؤولية «إفشال العملية السياسية في سوريا والاستمرار في الحل العسكري، ومسؤوليتهم عن عرقلة إجاز أي تقدم في أعمال اللجنة الدستورية وتنفيذ القرار الأممي 2254». وفي هذا الإطار عزا الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، زيارة المبعوث جيفري إلى شمال شرقي سوريا إلى أنها «من أجل الإعلان عن التوصل إلى مرجعية سياسية كردية بين الأحزاب المتحاربة».

تزامناً مع تصعيد روسيا غاراتها في إدلب للضغط على الجانب التركي بهدف دفعه للانتسحاب من نقاط عسكرية، زار المعقل الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لدى سوريا، السفير جيمس جيفري، الحسنة للقاء القوى السياسية الكردية السورية المتحاربة، وعقد اجتماعاً مع الأحزاب الكردية في إحدى القواعد الأمريكية، وذلك استجابة للإعلان عن مرجعية سياسية كردية بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «بي دي».

واعترب حسبما ذكر موقع «بيسنوز» الكردي خلال الاجتماع عن دعمه للمباحثات الجارية، وأكد أن «الكرد هم جزء من المعارضة السورية ومكون أساسي من مكونات سوريا»، مشدداً على «ضرورة بناء سوريا ديمقراطية ونظام ديمقراطي في

## تظاهرات ليلية متفرقة طالبت برحيل السيسي تشديد أمني في مصر... ومحمد علي يدعو لاحتجاجات يومية

### القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

على الرغم من الإجراءات المشددة التي اتخذتها أجهزة الأمن المصرية في أنحاء البلاد، شهدت مصر عدة مظاهرات ليلية استمرت حتى فجر الإثنين. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مظاهرات ليلية شارك فيها مئات في أماكن متفرقة في مصر واشتباكات مع قوات الشرطة، تلبية للدعوة التي أطلقها الفنان والممثل المصري محمد علي المقيم في إسبانيا بالتزامن مع مرور عام على دعوته الأولى للتظاهر للاطاحة بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وحسب الفيديوها التي تداولها نشطاء، خرجت تظاهرات

في منطقة المعادي في القاهرة، وفي مركز أطفيح في الجيزة، وفي مدينة أسوان، جنوب مصر. ورد المظاهرون متظاهرين معاً قائلين: «قول ماتخافشي... السيسي لازم يمشي»، و«رحل يا سيسي... أنت مش رئيسي»، و«لا إله إلا الله... السيسى عدو الله»، وسيطقت بسيف حكم العسكر، و«الطول بالعرض إحنا أصحاب الأرض». وتكررت وكالة بلومبرغ للأخبار عن جونسنون سكرتأس اجتماع لجنة الطوارئ الحكومية البريطانية لتتضمن الإجراءات الجديدة يومياً في منتصف شهر إبرارات عاجلة.

## حملة دولية: المعتقل الإماراتي أحمد منصور لا يزال في العزل الانفرادي وصحته تتدهور

### لندن - «القدس العربي»:

أجل الحرية في الإمارات»، أمس الإثنين، أن المعتقل الإماراتي أحمد منصور لا يزال في العزل الانفرادي داخل سجن الصدر، وأن صحته تتدهور. وفي تغريدة على «تويتر»، أوضحت أن «منصور يقبع في زنزانة ضيقة من دون سرير، ولم يسمح له بالحصول على الكتب ولا نشأة الشمس، ولا بالخروج للهواء الطلق»، وأشارت إلى الظروف السيئة لاحتجاز الحقوقي الإماراتي أحمد منصور التي أدت إلى تدهور حالته الصحية. وكان أكثر من 140 منظمة حقوقية طالبت في رسالة مفتوحة حكومة الإمارات العربية المتحدة بإنهاء الاحتجاز غير القانوني للنشط الحقوقي أحمد منصور، وإفراج عنه من دون قيد أو شرط.

## روسيا تسجل أعلى معدل إصابات منذ شهرين... والعراق سيشترك في التجارب السريرية للقاح صيني كورونا؛ مخاوف من 200 وفاة يومية في بريطانيا... وتدابير مدمرة على النازحين

### لندن - «القدس العربي»:

البريطانية، باتريك فالانس، من أن معدل الإصابات الحالي، الذي يشهد تضاعفاً في عدد الحالات كل أسبوع، قد يؤدي إلى أكثر من 200 حالة وفاة يوميًا في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل إذا لم يتم اتخاذ إجراءات جديدة. وأعلنت روسيا أمس تسجيل 6196 إصابة جديدة بالفيروس المستجد، في أعلى عدد يومي للإصابات منذ 18 تموز/يوليو الماضي. وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي يزيد فيها العدد اليومي للمصابين على 6 آلاف، مما يرفع إجمالي الإصابات إلى أكثر من مليون و109 آلاف، لتكون روسيا رابع أكبر بؤرة للوباء في العالم. وقال وزير الصحة التشيكي آدم فويتش أمس إنه قدم استقالته عقب الانتقادات التي وجهت إليه بشأن إدارته لأزمة فيروس كورونا. والتشيك تسجل حالياً ثاني أسرع وتيرة زيادة بعد المصابين بالفيروس في القارة الأوروبية بعد إسبانيا.

وتظهرت دراسة جديدة أجراها المجلس النرويجي للاجئين أن لوباء كورونا تداعيات «مدمرة» على النازحين والمخضرين من الصراعات، مما يدفع

يعتزم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إجراء محادثات أزمة، اليوم الثلاثاء، لبحث كيفية التصدي لوجة جديدة من تفشي فيروس كورونا، وذلك على خلفية تحذير كبير المستشارين العلميين للحكومة البريطانية من أن المملكة المتحدة قد تسجل 50 ألف حالة إصابة جديدة يومياً في منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل في حال لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة. وتكررت وكالة بلومبرغ للأخبار عن جونسنون سكرتأس اجتماع لجنة الطوارئ الحكومية البريطانية لتتضمن الإجراءات الجديدة يومياً في منتصف شهر إبرارات عاجلة.

وممارساتها، حيث تقول منظمات حقوق الإنسان إن الصين احتجزت أكثر من مليوني مسلم في معسكرات اطلقت عليها مراكز إعادة التعليم. وجاء تقرير الشبكة بناء على نتائج توصل إليها الباحث في المؤسسة التذكارية لضحايا الشيوعية، إدريان زينز، والذي استند إلى وثائق رسمية صينية كشفت عن زيادة عمليات التعقيم التي تمت في المنطقة، من 50 حالة لكل 100.000 شخص عام 2016 إلى 250 حالة لكل 100.000 شخص عام 2018. وقال زينز إن هذه الأفعال تقع تحت تعريف الأمم المتحدة لـ«الإبادة»، وهو «فرض إجراءات بهدف منع الولادة داخل مجموعة سكانية». وردت حكومة تشنجانغ على الاتهامات بأنشطة، وقالت إن عدد السكان الإيغور في تزايد مستمر خلال العقد الماضي، وإن تقرير زينز «لا يعكس الواقع الحقيقي في تشنجانغ». وحسب الحكومة فقد زاء عدد السكان أكثر من 3 ملايين شخص أو نسبة 14% في الفترة ما بين 2010-2018، مما يجعل المنطقة من أكثر المناطق زيادة في عدد السكان.

## وسط تقارير مرعبة عن اغتصاب وفرض تحديد النسل على المسلمات ومخيمات «إعادة التأهيل» سي أن أن: الحكومة الصينية في مناطق الأيغور تعترف بانخفاض عدد المسلمين إلى الثلث وتنفي التعقيم الإجباري

### لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

نشر موقع شبكة «سي أن أن» تقريراً أعده إيفان واتسون وريبيكا رايت وبين ويستكوت، قالوا فيه إن حكومة إقليم تشنجانغ في شمال غربي الصين أقرت بانخفاض معدلات الولادة بين سكان الإقليم المسلمين، ولكنها أنكرت عمليات تعقيم إجبارية للنساء هناك. واعترف المسؤولون بأن معدل الولادة في الإقليم انخفض بنسبة الثلث عام 2018 مقارنة مع العام الذي سبقه. وتلقت شبكة «سي أن أن» رسالة أثير فيها المسؤولون التقارير عن حملات تعقيم النساء والإبادة التي تقوم بها السلطات في الإقليم. وعثبت حكومة الإقليم رسالة من ست صفحات، وذلك ردًا على تقرير نُشر في تموز/يوليو وشكّ حملات تعقيم وتحديد نسل للنساء المسلمات من أقلية الإيغور. ولم تصل الرسالة بالفاكس إلا في الأول من أيلول/سبتمبر وبعد شهر من نشر التقرير.

وهذه ليست الاتهامات الوحيدة ضد السلطات الصينية



## معارضة الخارج تدعم الاحتجاجات... والإخوان ترهن الاعتراف بالسياسي بقرار قياديين المعتقلين مصر: تظاهرات متفرقة ضد النظام وتشديد أمني وسط القاهرة وفي الميادين الرئيسية



أرشيفية لعناصر من الشرطة المصرية

واستدرك: «لكن أتضح أن هذه تكتيكات (من النظام) لجرنا لخندقه لا أكثر».

ومنذ الإطاحة بمحمد مرسي، المنتمي للجماعة، من رئاسة مصر صيف 2013 صنفّت السلطات الإخوان بأنها جماعة «مخطورة» وحاكمت قيادات بارزة، بينهم محمد بديع مرشد الجماعة، ونائبه خيرت الشاطر، باتهامات يتفونها مرتبطة بالإرهاب.

وحول وجود الجماعة في مصر، قال منير إن الإخوان موجودة في الداخل (مصر) رغم ما واجهته على مدار سنوات من مواجهات وأحكام قضائية.

وحول عدم مشاركتهم ببيان أو أفراد في دعوة المقاول المعارض محمد علي، إلى الاحتجاج ضد النظام الأحد، قال: «نحن نتقدم عن الشعب ولن نتأخر وأي ثورة لا بد أن تكون جماعية ويوم تكون ستكون الجماعة موجودة في كل شارع».

وبشأن الأوضاع الداخلية في الجماعة، التي تأسست في مصر عام 1928، قال منير: «نحن في مرحلة جديدة وهناك لجنة للإدارة استحدثت فيها هيكل تناسب المرحلة».

وتابع أن هذه اللجنة ستعاونه في اتخاذ القرار، والتواصل مع الجماعة داخليا وخارجيا.

وشدد منير على إمكانية عودة من ترك الجماعة في إطار لمّ الشمل، وجدد التأكيد على أن السلمية في مواجهة النظام هي استراتيجية للجماعة لن تتغير.

ويعد نحو أسبوعين من توقيف وزارة الداخلية المصرية محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام للجماعة في إحدى مناطق القاهرة، تولى منير مسؤولية الجماعة وتشكيل لجنة جديدة لإدارتها.

وتابع: «لقد جازوا الظالمون المدى، ووصل ظلمهم إلى هدم البيوت والمساجد بقوانين جائرة وإهلاك الحرث والنسل بعد التفريط والخيانة، والتنازل عن حقوقنا في ثرواتنا وأرضنا ومياضنا، وكان لزاما علينا جميعا التحرك للخلاص من هذا النظام».

التي حرك حمل التحالف الوطني لواء المواجهة ضد مبرك، وقدم الشعب آلاف الشهداء والمصابين والمُشردين، ولن نتوقف عن مواجهة هذه العصابة الغاصبية حتى نحرر الوطن منها، وحتى نستعيد المسار الديمقراطي الذي رسمته ثورة 25 يناير، وكان أبرز ناتج له هو اختيار أول رئيس مدني منتخب الرئيس الشهيد محمد مرسي تقبله الله في الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وإننا على العهد باقون».

إلى ذلك، قال نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، إبراهيم منير، مساء الأحد، إن الاعتراف بـ (الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مقابل الإفراج عن سجناء الإخوان هو قرار تملكه قيادات الجماعة داخل السجن.

وأضاف منير في حوار مع قناة «الجزيرة» أن أحد المقربين من النظام (لم يسمه) تواصل مع الجماعة بين عامي 2015 و2016، وكان يطلب منها اعترافا بالسيسي.

وتابع: عرضنا شروطا على الوسيط قبل مناقشة طلبه، ومنها الإفراج عن السجناء، لكن جميع الشروط رُفضت، وبالتالي كان من المستحيل التواصل معه.

وردا على سؤال بشأن قبول الاعتراف حاليا بالسيسي مقابل الإفراج عن سجناء الجماعة، أجاب منير: «سأكون صادقا، الذي يملك هذا القرار هم القيادات في السجن، أما نحن في الخارج فلنأخذ أصحاب هذا القرار».

وأردف: «عندما يأخذون قرارهم سنخضع لهم»

الواسعة، التي شهدتها البلاد، مشيرا إلى أن «نظام السيسي الانقلابي في طريقه إلى الزوال».

وقال في بيان الإثنين: «بكل قوة وإباء رد الشعب المصري مجددا على السيسي بصوت واضح، ومن قلب المدن والقرى، صاخا في وجهه (ارحل) (مثن عايزينك). قالها الشعب غير خائف من ميليشيات النظام ومدركاته وخصاصه الحي. قالها الشعب بكل النظام لعل الغبي يفهم (ارحل يعني امشي يا لالي ميفهمش)».

وأضاف: «إننا في التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب وقد وقفنا مع شعبنا ضد هذا النظام الخائن العميل المعتصب للسلطة منذ أول يوم للانقلاب العسكري الغاشم نؤكد أن هذا الشعب سيظل هو القائد والعلو، وأنه سيظل مدافعا عن حقوقه رافضا للظلم والقهر مهما تعاطلت أنوات القمع».

وتابع: «إننا إذ نحيا بطولة شعبنا، وهذه الانتفاضة الشعبية الواسعة، وكل من ساهم فيها لنؤكد أنها امتداد طبيعي لحراك الشعب المصري منذ انقلاب الثالث من تموز/ يوليو 2013، بل منذ اندلاع ثورة 25 كانون الثاني/يناير العظيمة، وأن الشعب مهما تعرض للقمع فإنه لن يتوقف عن الدفاع عن نفسه وعن بيوته وأرضه ومائته وحتى ينال كل حقوقه».

وشدد على أن «هذا النظام الانقلابي في طريقه إلى الزوال»، محذرا السيسي الداعمة للنظام في الداخل والخارج من أنها «ستخسر رهاناتها على هذا النظام، وستندم كثيرا على ذلك، ووجب عليها أن توقف هذا الدعم فورا احتراما لإرادة الشعب ومطالبه المشروعة في العيش والحريّة والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

شمل برنامجه الانتخابي تطوير الخدمات النقابية المقدمة لأعضاء الجمعية العمومية، وإضافة مكاتب مميز إلى المعاش الحالي، فضلا عن زيادة دخل مكاتب الحاميين بتفعيل نص المادة 60أ من قانون الحاماة، الخاص بتعيين مستشار قانوني لكل شركة ينطبق عليها هذا النص.

في السياق، أعلن تحالف دعم الشرعية المؤيد للرئيس المصري الراحل محمد مرسي، الإثنين، الوقوف مع الحراك الشعبي ضد نظام السيسي.

جاء ذلك في بيان للتحالف غداة استجابة محدودة لدعوة على الخروج ضد النظام.

وقال التحالف: «بكل قوة وإباء رد الشعب مجددا على (الرئيس المصري عبد الفتاح) السيسي بصوت واضح ومن قلب المدن والقرى صاخا في وجهه ارحل ومثن عايزينك (لا نريدك)».

وأضاف أن «التحالف وقف مع الشعب المصري ضد النظام المعتصب للسلطة منذ أول يوم لانقلاب العسكري (3 يوليو/ تموز 2013)».

وحذر التحالف «القي الداعمة للنظام في الداخل والخارج أنها ستخسر رهاناتها عليه».

وشدد على ضرورة أن توقف هذه القوى دعمها فورا للنظام المصري «احتراما لإرادة الشعب ومطالبه المشروعة في الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

كذلك أعلن حزب «عد الثورة» الذي يتزعمه المرشح الرئاسي الأسبق، أيمن نور، دعمه لـ«حق المصريين المشروع في التعبير السلمي عن موقفهم من نظام أغلق كل سبيل التعبير والتغيير، وحول مصر إلى سجن كبير تغتال فيه أسب الحقوق والحريات».

وقال في بيان له الإثنين: «كان حربا بالنظام الذي نراه أبنا سفاكا لنظام ما قبل ثورة يناير أن يعي الدرس، ويترك لنا صبرا واحتمال الشعب المصري له حد وسقف».

وين «عد الثورة» أن «الصمت إلى حد الألم، لا يعني أبدا القبول أو الرضا، وأن الرهان على الثورة رهان خاسر أسقطته من قبل ثورة الشعب في 1919، و ثورة مصر في يناير 2011».

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

على الرغم من الإجراءات المشددة التي اتخذتها أجهزة الأمن المصرية في أنحاء البلاد، شهدت مصر عدة مظاهرات ليالية استمرت حتى فجر الإثنين.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مظاهرات ليالية شارك فيها مئات في أماكن متفرقة في مصر واشتباكات مع قوات الشرطة، لتلبية الدعوة التي أطلقها الفنان والمقاوم المصري محمد علي المقيم في إسبانيا، بالترام مع مرور عام على عودته الأولى للمتظاهر للإطاحة بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وحسب الفيديوهات التي تداولها نشطاء، خرجت تظاهرات في منطقة المعادي في القاهرة، وفي مركز أطفيح في الجيزة، وفي مدينة أسوان، جنوب مصر.

ورد المتظاهرون هتافات منها: «قول ماتخافسي... السيسي لازم يمشي، وارحل ياسيسي... أنت مش رئيسي» و«لا إله إلا الله... السيسي عدو الله، ويسقط يسقط حكم العسكري، وباطل بالعرض إحنا أصحاب الأرض».

وكتفت قوات الأمن من وجودها في محيط نقابتي الصحافيين والحاميين في وسط القاهرة، مع إغلاق عدد من الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة، بالترام مع دعوات المتظاهرين التي أطلقها على احتجاجا على تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وتهديد السيسي للمواطنين بشأن تدخل قوات الجيش لهدم منازلهم «الخالفة».

ودفعت أجهزة الأمن بمزيد من القوات التي تردى الزى المدني والعسكري في مناطق وسط القاهرة، فيما تمركزت العشرات من المدرعات وسيارات الأمن المركزي، في الشوارع المحيطة بالمؤدية إلى النقاين، وذلك تحسبا لأي وقفات احتجاجية أو تظاهرات أمامها، وسط انتشار للقيادات الأمنية والجنود في شوارع رمسيس، وعبد الخالق ثروت، وشامليون.

### إنكار الإعلام المحلي

وأمرت قوات الأمن بإغلاق جميع الشركات والمحال التجارية المطلّة على ميدان التحرير، والمقاهي في مناطق القاهرة والجيزة كافة، منذ مساء أمس، مع تكثيف الإجراءات الأمنية في شوارع قصر العيني، ومحمد محمود، وباب اللوق، وطلعت حرب، وفي محيط المنخ المصري، ومجلس الوزراء، ومقر البرلمان.

إلى ذلك، أنكر الإعلام المحلي خروج مظاهرات في مصر لتلبية دعوة علي، وشنت وسائل إعلام موالية للحكومة في مصر هجوما حادا على دعوات المتظاهرين، واعتبرتها جزءا من «مؤامرة خارجية تستهدف إسقاط الدولة».

ودشن الإعلام المصري وسوما (هاشتاغات) مضادة تدعو الرئيس المصري للبقاء في السلطة، وذلك للرد على وسوم أطلقها المعارضة تدعوه للرحيل.

وأطلق الإعلامي أحمد موسى هاشتاغ «ليلة سقوط الخونة»، مطالبا المواطنين بالتفاعل مع الهاشتاغ، مشيرا إلى أنه قام بجولة في عدد من المناطق، ولم يجد إلا الهدوء والالتزام.

وأضاف: «الخونة قالوا إن المظاهرات تنطلق فجرا ثم تم تاجيلها عدة مرات، وانتبها في نهاية الأمر إلى خروجها إلى 20 سبتمبر 2013».

إلى ذلك، أعلن محامون مصريون، الأحد، اعتقال المرشح السابق لمنصب نقيب الحاميين، المحامي البارز سعيد أباطة، واقتياده إلى جيرة غير معلومة، إثر اقتحام منزله في القاهرة، فجرأ، بواسطة قوة من جهاز الأمن الوطني، ردا على تنظيم العشرات من الحاميين وقفة احتجاجية أمام مبنى النقابة العامة، أخيرا، اعتراضا على بروتوكول الضريبة على القيمة المضافة، التي وقّعه نقيب الحاميين، رجائي عطية، مع وزارة المالية.

وترشح أباطة لثقة نقيب الحاميين في الانتخابات الأخيرة، ويحظى بكثير من القبول والاحترام في أوساط الحاميين، إذ

وراء «عد الثورة الذي دعا وشارك في ثورة يناير، وعدل اسمه ليترجم باسمه تيما بها، يستشعر اليوم عودة روح يناير التي رفع الشعب أهم شعاراتها وطالب باستحقاقاتها».

ودعا «كافة من وصفهم بشركاء ثورة يناير من كافة الأطراف السياسية والقوى الوطنية إلى الالتفاف حول قيم واستحقاقات الثورة في موعتها الأولى والثانية، ودعم الحراك الذي بدأ بالأمس، وينبغي أن يستمر لحين سقوط هذا النظام».

### حماية حقوق المصريين

وطالب المجتمع الدولي بـ«حماية حق المصريين في التعبير والتغيير، وإدانة كافة أشكال القهر والعنف التي أتمتها هذا النظام، وباتت سببا في جبن العالم كله».

كما طالب مؤسسات الدولة المصرية بـ«الالتزام بواجبها الوطني في حماية حقوق المصريين، وعدم التورط في أي جرائم تحول دون الشعب وما يريد».

وتابع «أن عبد الفتاح السيسي الذي خرج علينا مؤخرا مؤكدا أنه لن يبقى إذا أراد الشعب رحيله، هو مطالب الآن بالاستماع لصوت الشعب الذي ترجم رغبته في رحيله بكل الشعارات والهاشتاغات التي خرجت من رحم ثورة بدأت ولن تنتهي قبل الخلاص واستعادة حق مصر في حريتها وكرامتها وحقوق الناس في العدالة ولقمة العيش الكريمة».

وعبر عن «فخره بالانتماء لهذا الشعب المصري» الذي قال إنه «يسقط كل رهانات القهر والقهر، ويؤكد أنه يستحق ما هو أفضل» مطالبا الجميع بإسقاط أي خلافات تاريخية أو مواقف أيديولوجية والتوحد خلف صوت الشعب وحراكه وحقوقه المشروعة».

وأيضا، حيّا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر ما وصفها بـ«الانتفاضة الشعبية

## السودان في مواجهة فيضانات القرن ... متضررون دون أسقف ومخاوف من الجوع والأمراض

«كل ما يمكن أن يلبي الاحتياجات الأساسية لم يعد متوفرا»

حسبما تقول نورا نجيلونج، مديرة مشروع منظمة «إغاثة جوعي العالم» الأثانية في السودان.

ووفقا لها فإن المتضررين ليس لديهم أسقف فوق رؤوسهم، ولا مياه شرب نظيفة أو طعام أو مرافق صحية.

وحسب بياناتها، تزود المنظمة حوالي 68 ألف شخص في جميع أنحاء السودان بالمواد اللازمة للإيواء في حالات الطوارئ والتأمو سيات والبطانيات والمراتب وحوايات المياه.

### استخدام القوارب

وتضررت العاصمة الخرطوم على نحو خاص، حيث يلتقي النيل الأزرق بالنيل الأبيض، ويخوض السكان في المياه التي تصل إلى مستوى الركبة أو يستخدمون قوارب للتنقل في الشوارع. ويمكن البعض من تكديس أكياس الرمل في الوقت المناسب لحماية منازلهم. لكن بالنسبة للكثيرين كان الوقت قد ولى بالفعل. ولجات عائلة سليمان وآلاف آخرون إلى مخيمات مؤقتة، حيث يعيشون في خيام نسيجية بسيطة.

الخرطوم - د ب أ: اجتاحت الفيضانات السودانية في اليوم الذي أنجبت فيه سمية حماد سليمان طفلها الثالث، في ذلك مساء ذهب إلى النوم مرهقة وشاعرة بالألم، وبعد ساعات قليلة أيقظها زوجها، «عندما نهضت من الفراش، كان نصف جسدي في الماء» هكذا تروي سليمان البالغة من العمر 28 عاما، وقد تركت الأسرة منزلها في الخرطوم بسرعة تاركة وراءها كل ما تملك، بعد نصف ساعة انهار منزلهم «كل ما تملكه جرفته مياه النيل».

سليمان، مع 650 ألف شخص آخرين، هم ضحية فيضان القرن في السودان.

يقضي نهر النيل كل عام في الدولة الواقعة شمال شرق أفريقيا ويغمر المناطق المحيطة به، لكن هذه السنة الأمر مختلف، فقد حولت الأمطار الغزيرة الطرق إلى أنهار والأراضي الزراعية إلى بحيرات في جميع أنحاء الدولة، وتمرت السيول فري باكملها.

وحسب السلطات، تم تسجيل أعلى مستوى لنهر النيل منذ بدء التسجيل، ما دفع الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ في البلاد. وقد تعرض أكثر من 111 ألف منزل للتلوث والتدمير، ويحتاج الناس هناك الآن إلى التزود بضروريات الحياة، في بلد يعاني بالفعل من اقتصاد كارثي واجحة كورونا الندمرة.



عائلة سودانية داخل أحد المخيمات المخصصة للمتضررين من الفيضان بالقرب من الخرطوم

## رئيس حزب المؤتمر السوداني يينقد غياب المحكمة الدستورية

لندن - «القدس العربي»:

انتقد رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، استمرار غياب المحكمة الدستورية في البلاد، واعتبره أمرا «معيبا ومنتقضا للعدالة».

الصریح وفق موقع «سودان تريبون» جاء تعليقا على توضيح رئيسة القضاء نعمات محمد عبد الله، حول عدم تنفيذ الأحكام الصادرة في قضية الضحية أحمد الخير، حيث قالت إن «المحكمة الدستورية من أهم أجهزة العدالة كونها مستقلة ومعنية ليس فقط بالفصل النهائي في أحكام الإعدام وأي أحكام قضائية أخرى، وإنما أيضا برقابة دستورية القوانين والتشريعات وحماية الحريات الأساسية، وبيئت أن غياب المحكمة الدستورية يُعطل تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بالأعداد».

الدقير بين أن «المحكمة الدستورية بمثابة الجهة التي تحول دون انتهاك الحقوق العامة والفردية بواسطة السلطة الحاكمة أو أي جهاز من أجهزتها الأمنية والمدنية»، وطلب، وفقا لورثته وكالة الأنباء الرسمية «مجلسي السيادة والوزراء بالإسراع في إصدار قانون مجلس القضاء العالي الذي يتم بموجبه تشكيل المحكمة الدستورية مع ضرورة أن تخضع صياغة قانون مجلس القضاء العالي لتشاور واسع مع الجهات العدلية والقانونية بهدف تحقيق مطلب الوثيقة الدستورية المتنادي بإعادة بناء المنظومة العدلية والحقوقية بما يضمن استقلاليتها ونزاهتها وسيادة حكم القانون».

وأشار إلى أن «غياب المحكمة الدستورية يعني أن تكون الحقوق والحريات العامة بل والعدالة نفسها في مهب الريح».

وأضاف «هذا وضع معيب لا مبرر له لاستمراره، ولا يليق بسودان ما بعد الثورة التي جعلت العدالة أحد أصلاص مثلت شعارها الأثير حرية، سلام وعدالة».

## العثور على مقبرة جماعية في أم درمان

لندن - «القدس العربي»:

عثرت السلطات في السودان على مقبرة جماعية جديدة في منطقة كرري في أم درمان، داخل معسكر تدريب كان يتبع لجهاز الأمن في فترة حكم الرئيس المعزول عمر البشير.

ونقل موقع «سودان تريبون» عن مصادر قولها إن «المقبرة الجماعية الجديدة التي عثرت عليها السلطات العدلية تقع بالقرب من المقبرة التي رجع أنها لضباط حركة (الخلاص الوطني) داخل معسكر كان يتبع لجهاز الأمن».

وتوقعت أن «تضم المقبرة الجديدة رفات أشخاص قتلوا في مراكز تعذيب الأمن في الخرطوم، قبل أن يُدفنوا في هذه المقبرة» مشيرة إلى أن «النيابة العامة تحقق في عشرات القضايا الخاصة بالمفقودين، مرجحة أن تضم المقبرة الجديدة بعضهم، ولم تستبعد أن تعثر السلطات على مقابر جماعية جديدة، وكشفت عن نبش رفات 27 من ضباط حركة (الخلاص الوطني) وهي الحركة التي كان يقودها الفريق خالد الزين، حيث انضم هؤلاء الضباط إلى (تنظيم الضباط وضباط الصف الوطنيين) الذي يهدف إلى «إقامة حكم ديمقراطي وحل مشكلة الجنوب وبناء جيش قوي في البلاد».

### التراث الثقافي

لكن ليس فقط الناس هم الذين يعانون من الفيضانات بل أيضا التراث الثقافي للسودان، ففي شمال الخرطوم توجد عشرات الأهرامات التي بناها حكام مملكة كوش القديمة.

يقول مدير إدارة الآثار في ولاية نهر النيل، عبد الباقي، إن أهرامات مروى الشهيرة عالميا، والتي تقع على بعد كيلومترات قليلة من النيل، لم تتأثر بعد، لكن الفيضانات وصلت بالفعل إلى مدينة مروى الملكية. وتعاني أهرامات نوري الواقعة في الشمال بالفعل من ارتفاع منسوب المياه الجوفية. وقد حذرت اليونيسكو من أن موقعي التراث العالمي قد يصبحا مهددين بالخطر إذا استمر هطول الأمطار.

ورغم ذلك، هناك بعض الضوء في نهاية النفق بفضل ما سيكون أكبر سد في أفريقيا، والذي يبنه إثيوبيا في منبع النيل الأزرق.

ويثير المشروع الكثير من الاستياء مع مصر، لكنه قد يكون مفيدا للسودان، يوضح ويليام دافيسون من منظمة «مجموعة الأزمات الدولية»: «عندما يعمل سد النهضة بكامل طاقته، ستكون لديه القدرة على تقليل الفيضانات في السودان، لأنه بإمكانه تنظيم تدفق النيل الأزرق إلى السودان». لكن السد ليس جاهزا بعد، ويجب على السودانين الاستعداد لعدة أسابيع من الأمطار.

## اشتكى من تصلب أديب و«الثنائي الشيعي» واقترح إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات السيادية عون طرح حلولاً وسطية رفضها «حزب الله»: إذا لم تشكل الحكومة «رايحين على جهنم»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

«إذا لم تُشكّل الحكومة... رايحين على جهنم»، بهذه العبارة لخص الرئيس اللبناني ميشال عون المخاطر التي تتهدّد لبنان في حال عدم التوافق على تأليف الحكومة، وإذا كان عون تمايز في الموقف عن حليفه الشيعي حزب الله بالنسبة إلى حقيبة المال، إلا أنه لم يبيّز الرئيس المكلف مصطفى أديب من عدم التأليف بسبب عدم الأخذ برأي رؤساء الكتل، مقترحاً كخطوة نحو الدولة المدنية إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سُمّيت بالسيادية وعدم تخصيصها لطوائف محددة بل جعلها متاحة لكل الطوائف.

فقد عقد الرئيس عون مؤتمراً صحافياً في قصر بعبدا استهله بتلاوة بيان مكتوب جاء فيه: «نحن اليوم أمام أزمة تشكيل حكومة، لم يكن مفترساً أن تحصل لأن الاستدعاءات التي تنتظر لبنان لا تسمح بهدر أي دقيقة».

لا غالب ولا مغلوب

وأضاف عون «مع تصلّب المواقف لا يبدو في الأفق أي حل قريب لأن كل الحلول المطروحة تشكل غالباً ومغلوباً. لقد طرحنا حلولاً منطقية ووسطية ولكن لم يتم القبول بها من الفريقين، وتبقى العودة إلى النصوص الدستورية واحترامها هي الحل الذي ليس فيه لا غالب ولا مغلوب». وقال «أربع زيارات للرئيس المكلف ولم يستطع أن يقدم لنا أي تصوّر أو تشكيلة أو توزيع للحقائب أو الأسماء، ولم تتحلل العقد، التي يمكن تلخيصها بالتالي: الرئيس المكلف لا يريد الأخذ برأي رؤساء الكتل في توزيع الحقائب وتسمية الوزراء وطرح المداورة الشاملة، ويلتقي معه في هذا الموقف رؤساء حكومات سابقون. ويسبّل له أنه يرفض التأليف إن لم يكن ثمة توافق وطني على التشكيلة الحكومية. كتلتا التنمية والتحرير من النهوض ومواجهة تصرّان على التمسك بوزارة المالية وعلى تسمية الوزير وسائر وزراء الطائفة الشيعية الكريمة. ويسبّل لهما التمسك بالمداورة الفرزسية».

وأضاف عون «عندما تفاقمت المشكلة واستعصت قمت بمشاورات مع ممثلين عن الكتل النيابية لاستمراج الآراء، فكانت هناك مطالبة بالمداورة من قبل معظم من التقيتهم، ورفض لتأليف الحكومة من دون الأخذ برأيهم، أما موقعي من كل ما يحصل فهو التالي: لا يجوز استبعاد الكتل النيابية عن عملية تأليف الحكومة لأن هذه الكتل هي من سيمتخ النعمة أو يحجبها في المجلس النيابي، وإن كان التأليف محصوراً بالتوقيع بين رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية. كما لا يجوز فرض وزراء وحقائب من فريق على الآخرين خصوصاً وأنه لا يملك الأكثرية النيابية.

لا ينص الدستور على تخصيص أي وزارة لأي طائفة من الطوائف أو لأي فريق من الأفرقاء كما لا يمكن منح أي وزير سلطة لا ينص عليها الدستور. إن المشاركة في السلطة الإجرائية هي من خلال الحكومة وتنازل من قبل الوزراء وفق المادتين 65 و66 من الدستور، ما يجعل جميع الوزراء متساوين كل في شؤون وزارته ومن خلال العضوية في مجلس الوزراء، وليس لأحد أن يفرض سلطته على الآخر من خارج النصوص الدستورية.

التصلّب في الموقفين

أما السلطة الإجرائية فقد أناطها الدستور بمجلس الوزراء مجتمعاً وليس برئيسه أو أي من أعضائه فتحقق المشاركة في صناعة القرار الإجرائي وفق آليات الدستور. ورئيس الجمهورية الذي يمارس وظيفة رئاسية الدولة، يرأس مجلس الوزراء حين يحضر، ويشترك في المداورات إلا أنه لا يصوّت، ما يجعله الوحيد في مجلس الوزراء الذي لا مشاركة فعلية له في السلطة الإجرائية». وتابع عون «إن التصلّب في الموقفين لن يوصلنا إلى أي نتيجة، سوى المزيد من التأزيم، في حين أن لبنان أكثر ما يحتاجه في ظل كل أزماته المتلاحقة، هو بعض اللحظة الأزماتية ويتمكن من النهوض ومواجهة مشاكله. وأتوجّه إلى جميع اللبنانيين، مواطنين ومسؤولين، بينما تلمس جميعاً عقم النظما الطائفي الذي نتخبّط به والأزمات المتلاحقة التي يتسبّب بها، وبينما استعصرنا

ضرورة وضع رؤية حديثة لشكل جديد في الحكم يقوم على مدنية الدولة، اقترح القيام بأول خطوة في هذا الاتجاه عبر إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سُمّيت بالسيادية وعدم تخصيصها لطوائف محددة بل جعلها متاحة لكل الطوائف فتكون القدرة على الإنجاز وليس الانتماء الطائفي هي المعيار في اختيار الوزراء. فهل تقوم بهذه الخطوة وتبدأ عملية الانقاذ المتاحّة أمامنا أم سنبقى رهائن الطائفية والمذهبية؟» وختم «لا الاستقواء على بعضنا سينيغ، ولا الاستقواء بالخارج سيجدي، وحده تفاهمانا المبني على الدستور والتوازن هو ما سياتخذنا إلى الاستقرار والنهوض».

ويأتي موقف عون بعد الحديث عن فشل مسعاه مع رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد قرد قبل يومين إقترح عليه أن يسمّي هو وزيراً مسيحياً للمالية يضمه شخصياً، لكن طرحه قوبل بالرفض حيث قال رعد «الكلام إنتهى ووزير المال يجب أن يكون شيعياً». ولم يؤكّد عون أو ينفي حصول هذا اللقاء في مؤتمره الصحافي.

وكان الرئيس المكلف مصطفى أديب أكد في بيان «أن لبنان لا يملك ظرف إهدار الوقت وسطر كم الأزمات غير المسيوقة التي يمرّ بها، مالياً وتقديراً واقتصادياً واجتماعياً يتردد صداها على امتداد الوطن وعبر حلات الموت في البحر، تستوجب تعاون جميع الأطراف من أجل تسهيل تشكيل حكومة مهمة محددة البرنامج سبق أن تعهّدت الأطراف دعمها، مؤلفة من اختصاصيين وتكون قادرة على وقف الانهيار وبدء العمل لإخراج البلد من الأزمات، وتعيد ثقة المواطن بوطنه ومؤسساته».

ولفت إلى أنه لن يالو جهداً، تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع رئيس الجمهورية»، متسائلاً على الجميع «العمل على إنجاح المبادرة الفرنسية فوراً ومن دون إبطاء والتي فتتح أمام لبنان طريق الإنقاذ ووقف التدهور السريع». وأكد «أي تأخير إضافي يفاقم الأزمة ويعمّقها، ويدفع الناس نحو المزيد من الفخر، والدولة نحو المزيد من العجز، ولا أعتقد أن أحداً يستطيع أن يحلّ ضميره مسؤولية التسبب مزيد من الوجود لهذا الشعب الذي عانى كثيراً ولا يزال».

## بين اتهامات بالفساد في «المالية» و«العهد الأسود»: «التيار العوني» في سجال مع «حركة أمل»

بيروت – «القدس العربي»:

في سياق تطهير التمايز بين التيار الوطني الحر و«الثنائي الشيعي»، وبعد المؤتمرين الصحافيين الرئيس ميشال عون ورئيس التيار الحر جبران باسيل، كان موقف عبير «نوتير»، لعضو «كتل لبنان القوي» والموازنة من تصيب مسيحي في كتف الرئيس بري (ويقصد النائب الراحل سمير عازار) وكنا نمشي بلا موازنة وأرقام وتلاعب في حساب ومحصر وهي نكفّت مهمة ما وصلنا إليه اليوم من افلاس... وأرقّ تغريدته بهاشتاغ: «لا تنسوا».

وردّ المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، وزير المال السابق علي حسن خليل مهاجماً عهد عون بقوله «عهدكم الأسود هو النموذج الذي لم يسبقه أحد بالفساد من أعلى للمقامات إلى أدنى متوتّر يكتب نفسه والناس»، وعن السجل الذي حصل بينه وبين عون حول حقائب المال والخوات قال خليل «تحديناكم مرات فلا تصدّقوا أنفسكم على حساب الحقيقة ولا تنسوا أن الجميع يعرف طاقتكم، فالوزارة معنا اعادت الانتظام إلى المالية موازنات وحسابات وتدقيق وتقارير محاسبية لتكتمل ما أنجزه «المسيحي الوطني «رحمه الله» في لجنة المال ودوره الذي لا يختلف عليه أثنان». وعاد أسود ليردّ على خليل فيقول «يا صاحب المقام، قبلنا المعادلة، إنتو صناعة وطنية بالسرقة المنظمة وبالغفم بالأرقام. فطبع يللي استحي مات يا علي».



أداء كورس غنائي لراحة أرواح ضحايا تفجير مرفأ بيروت أمام قصر سرسق في الأشرفية في بيروت

## شمس الدين يدعو للتمييز بين اللبنانيين الشيعة وتحالف «شعبة شيعة»

# مناصرو «الثنائي الشيعي» للبطريك: «الترزم حدودك ونمتهك جيشاً من الاستشهاديين»

بيروت – «القدس العربي»:

بقي موقف البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي العالي الثيرة من الثنائي الشيعي ورفض تسميته بوزارة المال محور تعليقات وحملات من مناصري هذا الثنائي، بعدما سأل «بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كانوا لها؟»، وتوجّه ناشطون شيعة بكلام تحويهي وقاس إلى البطريك، ومما قاله بعضهم «الترزم حدود حقوقك وارفض ما يخض طائفك واهتم فقط بشؤون المسيحيين ولا تتدخل في ما لا يعينك» ولوّلح بعضهم الآخر باستخدام السلاح بقوله «هتلك جيشاً من الاستشهاديين جاهزين للموت دفاعاً عن لبنان...يا غبطة البطريك نحن أهل حياتنا منّا النذلة، نحن لبنان ولسنا قلّة». في المقابل، فإن القيادات الشيعية المعارضة للثنائي أشادت بمواقف الراعي، ودعت إلى التمييز بينها وبين «حزب الله» و«حزب الله». وشكر العلامة السيد علي الأمين البطريك الماروني على ما قاله بشأن استدعائه إلى القضاء، وعزّد على «نوتير»، «لنني إذ اتقدم بالمشكر الجزيل من نيافة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على موقفه اليوم، فإني أعيد التأكيد على مرجعية بكرى الوطنية، التي

قامت منذ التأسيس، على تجاوز الحدود المصطنعة بين الطوائف والمذاهب، إلى لبنان الوطن الذي تحكّمه دولة المؤسسات وحدها، وهذا ما رأيناه في مواقف صاحب الغبطة البطريك الراعي الداعية إلى حياد لبنان، بعدم جعله مساحة للصراعات الخارجية، وإلى سيادة القانون والدولة، التي تعزّز اللحمة الوطنية وتمنع الانقسامات الداخلية».

جمعج: لا استهداف للشعبة

كما عزّد نجل رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السابق الوزير الأسبق إبراهيم شمس الدين قائلاً: «أرجو مجدداً من الإعلام وأصحاب الرأي والقلم والمواقع أن يصحّحوا استعمالهم لنعوان الشيعة فلا يقولوا الطائفة الشيعية توافق أو ترفض وتمنع وتطالب وتحالف وتسقوي...». وأضاف «إن اللبنانيين المسلمين الشيعة أصحاب قلّة الأئمة المعصومين في الاندماج والوحدة هم غير تحالف قبائل «شعبة شيعة شيعة» وسخرتهم».

ونفى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمعج أي استهداف للشعبة، وقال

«يحاول البعض تصوير ما يحصل في موضوع تأليف الحكومة وكأنه استهداف للشعبة إلى حد ذهب تقسم من هذا البعض إلى القول «لسن نقبل بإلغاء طائفة وأبها وأبها...» إن هذه الأجواء بعيدة البعد كلّه عن واقع الحال، لأن لا أحد يريد استهداف الشيعة في لبنان، فالشيعة معون تاريخي وأساسي في هذا البلد، ولا أحد يستطيع أو يريد إلغاء طائفة بأبها وأبها، وهو ما ليس في ذهن أحد ولن نقبل بشيء من هذا القبيل، ولكن ما نريد هو الخروج من المأساة التي تعاني لشهر بل لسنوات خلت، والسبب الرئيسي لهذه المأساة هو المحاصصة التي كانت تتم على مستوى السلطة التنفيذية والتي كانت تؤدي إلى بروز ديولات ضمن الدولة وإلى شلل للحكومة والمؤسسات وإلى الفساد الذي ساد وتمادي لأشهر بل لسنوات خلت، حتى جاءت المبادرة الفرنسية لتقدم طرماً إنقاذياً مختلفاً: حكومة من دون محاصصة بالدرجة الأولى، وحكومة لا تسمّي الكتل الحاكمة أعضاها».

وأضاف جمعج «ما حصل أن حزب الله وحركة أمل تمسكا بما كان يُعتد سابقاً على مدى سنوات عدة، وأصرّا على تسمية وزرائهم من جهة، وعلى التمسك بحقيبة المالية من جهة ثانية، الأمر الذي سيدفع الفرقاء الآخرين إلى

التمسك بالحقائب التي كانوا يشغلونها، وبالتالي إلى إعادة إنتاج حكومة كسابقتها، ما يحرمنا تشكيل حكومة جديدة مختلفة، حكومة مهيمة، تباشر بعملية إنقاذ البلد وإراحة شعبيّه، ومن هذا المنطلق فحسب، نحن من المداورة الكاملة طوائف وأحزاب، ورفض كلياً أن تسمّى الكتل الحاكمة أي وزراء في الحكومة، وفي المناسبة إن أكثر من تحزّر من نظام المحاصصة السابق ومن تخصيص أحزاب وطوائف بحقائب معينة هم المواطنون الشيعة بالذات». أما «لقاء سيدة الجبل» فترأى «أن الردود التي صدرت من هنا وهناك على غبطة البطريك تؤكد صوابية كلامه، المطلب بتنفيذ الدستور اللبناني نصاً وروحاً، وعدم العبور إلى أي تعديل فيه قبل وضع حد للدولة وتسهيل سلاح حزب الله إلى الدولة اللبنانية وفقاً للدستور وقرارات الشرعية الدولية لا سيما القرارات 1559، 1680، و1701». وأشار إلى «الاعتراض اللبناني العابر للطوائف ضد الثنائي حزب الله»، أملاً، يتوسّع، وبدلاً من أن يستخدم رئيس الجمهورية هذا الاعتراض لتحسين ظروفه ومفاوضاته مع «حزب الله» وانتزاع حكومة تلبّي حاجة اللبنانيين بغرق في شلل سياسي عميق، وهو المجهود عنه التعطيل السياسي».

## هجوم على مقر عسكري المعارضة السورية في عفرين وجرحي 3 قتلى وجرحى

■ عفرين – وكالات: قُتل وجرح 3 عناصر من فصيل «الجبهة الشامية» المعارض، بعد منتصف ليل الأحد – الاثنين، جراء هجوم نفذ مسلحون مجهولون على أحد المقرات العسكرية في ناحية شران بريف عفرين شمال حلب. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد، في 16 أيلول/سبتمبر الجاري توتراً في بلدة سجو الواقعة بالقرب من الحدود السورية – التركية في ريف حلب الشمالي، حيث علم المرصد المرصد السوري، أن قوة عسكرية تابعة لفصيل «الجبهة الشامية» اقتحمت البلدة وسط إطلاق نار مكثف، بغية القبض على المجموعة تابعة لها ظهرت في شريط مصور وهي تطلق النيران وتثير الذعر والرعب في المنطقة، يأتي ذلك وسط استياء شعبي كبير من الأحداث الجارية والتناحر الفضائلي المتواصل حتى ضمن الفصائل ذاته.

## ... والفصائل المعارضة تصد هجوماً لقوات النظام ونقلت عنصراً منها في ريف حلب

■ ادلب – وكالات: تمكّنت الفصائل السورية المعارضة من إفشال محاولة تسلل لقوات النظام على محور تقاد غربي حلب، كما تمكّنت الفصائل من إحباط تسلل عناصر قوات النظام على محور قرية فيلقل في ريف ادلب. وقتلت الفصائل عنصراً من قوات النظام، فجر أمس، قتصاً على محور قرية بالا ورصد المرصد السوري صباح أمس، قصفاً مدفعياً نفذته قوات النظام والمسلحون الموالون لها، استهدف مواقع الفصائل على محور قرية عين عيسى في جبل الترمكان شمالي اللاذقية، وبلدة كنعصرة وقرى ليلون والموزرة ومحيط احسم في منطقة «جبل الزاوية» جنوب محافظة ادلب. وفي السياق، استهدفت الفصائل العاملة في ريف ادلب جمعات قوات النظام في بلدة كفرنبيل بريف ادلب، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد، بعد منتصف ليل الأحد – الاثنين وصباح أمس، قصفاً متقطعاً استهدف مناطق واسعة في منطقة «حفص التصعيد».

غربي سوريا ناهز 2800 خرق من بينها استهداف بالمطارات الحربية الروسية والمطارات بدون مطيار. وخلف الخروقات وفقاً للمتحدث، 29 ضحية من المدنيين، واستهدف أكثر من 13 منشأة حيوية في المنطقة.

واستنكر حلاج خلال حديثه مع «القدس العربي» سياسة غرض الطرف الدولي عن التصرفات العدائية والخروقات المستمرة لقوات النظام السوري والداعية المستعمل من خلالها خرق كافة الاتفاقات الدولية ومتابعة سياسة الإرهاب المنهجية ضد السكان المدنيين في المنطقة، وقال له «القدس العربي»: «إن المجتمع الدولي وكافة الأطراف الفاعلة في الملف السوري يجب أن تعي وتدرك أن النظام السوري وحليفه الروسي لن يمثل لأي اتفاق دولي أو إقليمي، ويجب التحرك والحديث لحفظ أرواح المدنيين في المنطقة ووقف جرائم الحرب».

وتزامن القصف الاثنين، مع مواجهات عنيفة بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام وميليشياتها الداعمة، ووقف المرصد السوري لحقوق الإنسان، قصفاً متقطعاً استهدف مناطق واسعة في منطقة «حفص التصعيد» حيث قصفت قوات النظام قرى جبل الزاوية وريف ادلب الجنوبي ومواقع الفصائل في سهل الغاب، تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي نفذته الفصائل والقوات التركية استهدفت جمعات قوات النظام في قرى ومواقع قرب جبل الزاوية وريف ادلب، وقال أن الاشتباكات المتقطعة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها، لم تتوقف منذ الليلة الماضية على محاور الفصيلة في ريف ادلب الجنوبي، ونقاد ويسرطون في ريف حلب الغربي، تزامناً مع قصف مناطق الفصائل في جبل الزاوية في ريف ادلب، وقرى في ريف ادلب، وتدل بريف حلب، ومحور كيانة في جبل الاعراد في ريف اللاذقية، ومناطق في سهل الغاب شمال غربي محافظة حماة، وتمكّنت الفصائل من صد محاولة تسلل لقوات النظام على محور الفطيرة،

## ضغط روسي على أنقرة في ادلب... وجيفري يزور شرق الفرات استعجالاً لإعلان مرجعية سياسية كردية



جيمس جيفري

أحزاب الحركة السياسية الكردية السورية دعم واشنطن وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للاتفاق السياسي بين طرفي الحركة الكردية في سوريا، كما شدد على دعم واشنطن والرئيس الأمريكي لتجسيد قوى المعارضة السورية، لدعم الموقف الأمريكي، محملاً خلال اللقاء، كلاً من دمشق وحليفها موسكو، مسؤولية إفشال العملية السياسية في سوريا والاستمرار في الحل العسكري، ومسؤوليتهما عن عرقلة إنجاز أي تقدم في أعمال اللجنة الدستورية وتنفيذ القرار الأممي 2254،

وطالبت مجموعة الخارجية الأمريكية زهرة بيللي، خلال الاجتماع، الجهات الفاعلة في المباحثات، تحيل باقي القضايا العالقة بين الطرفين إلى الجولة الثالثة من المباحثات، حيث أكدت على ضرورة تحيل مسالة تداخلات حزب العمال الكردستاني ب«ك» وعلاقة حزب الاتحاد الديمقراطي الحاكم «بي دي» بالعمل الكردستاني إلى جولات مقبلة، وفي هذا الإطار عزز الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، زيارة المبعوث الأمريكي الخاص جيمس جيفري الذي وصل إلى شمال شرقي سوريا، «من أجل الإعلان عن التوصل إلى مرجعية سياسية كردية بين الأحزاب المتحاربة»، وتكتسب هذه الخطوة أهميتها بحسب رؤية المتحدث لـ «القدس العربي» من قدرتها على قطع الطريق على مساعي روسيا لاستمالة الأكراد، لكنه حذر في الوقت نفسه من «إثارة هذه الخطوة قلق ومخاوف أنقرة»، وقال عاصي، طالما أن تركيا لم تبتد مؤقفاً من المباحثات الكردية – السورية انطلاقاً، فقد يكون ذلك لغياب اليقين إزاء النتائج المتوقعة، بغض النظر عن أي تعديلات أو فرض قد تكون تلققتها من الولايات المتحدة، فقدم إبداء الرضى يعني القبول.

ويكمن الاعتقاد أن ما قد يُثير قلق ومخاوف تركيا من أي اتفاق محتمل هو أن يكون «غطاء» لتسويل PKK لا سيما في حال عدم وجود صيغة

صحافة عالمية

# «فورين بوليسي»: إيران تعلمت من «خطأ القذافي القاتل» ولهذا قاومت ضغوط ترامب

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال والي نصر الباحث في جامعة جونز هوبكينز إن سياسات الرئيس دونالد ترامب اقترنت إيران بضرورة بناء برنامج نووي متطور قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، وفي مقال نشره موقع «فورين بوليسي» كتب إن اعتماد واشنطن على العقوبات واستراتيجية «أقصى ضغط» ستجعل من الصعوبة بمكان التوصل لاتفاق يحد من طموحات إيران النووية، وأشار إلى أن التوبيخ الحاد الذي تلقته الولايات المتحدة في مجلس الأمن الشهر الماضي، وذلك عندما لم تقف مع واشنطن سوى جمهورية الدومينيكان في محاولتها لغرض العقوبات على إيران وتمديد الحظر على تصدير السلاح بشكل دائم، كان إشارة واضحة عن فشل استراتيجية ترامب من إيران وعدم قدرته على تحقيق أي هدف منها.

ولم ينجح قرار الرئيس الخروج من الاتفاقية التي وقعتها سلفه بباراك أوباما عام 2015 واستبدالها باستراتيجية «أقصى ضغط» والتي ضربت اقتصاد إيران بتوجيه الضريبة القاضية للاتفاقية، وكلما ضغطت إدارة ترامب لقتل الاتفاقية وجدت نفسها معزولة وإيران تزداد عناداً، ويقلل نصر من إمكانية حدوث أي اختراق قبل الانتخابات الرئاسية، وربما وجدت إيران فرصة للتعاون مع الرئيس المقبل والعمل على تخفيف الضغوط على الاقتصاد، وتريد طهران من الإدارة القادمة العودة إلى الاتفاقية 2015، ولكن إدارة بزماعة بايدن والتي قالت إنها ستعمل لن ترضى بالاتفاقية كما هي عليه الآن بل تريد الذهاب أبعد والتفاوض على اتفاقية أكثر شمولاً، ومع ذلك فمقاربة ترامب الفاشلة جعلت هذه النتيجة غير محتملة، فقد استخدم ترامب خلال السنوات الأربع الماضية سلاح العقوبات ضد إيران وبشراسة غير مسبوقة، ففي يوم واحد عام 2018 فرضت ادارته 700 عقوبة على إيران، وكان عمق والاستحباب حروب العقوبات واضحاً على صادرات النفط الإيرانية التي أصبحت بالقطار، وقطع إيران عن المؤسسات المالية الدولية وأدخل الاقتصاد الإيراني إلى مستويها المالية من البطالة والتضخم وحرمانها من المنافذ للحصول على الإمدادات الطبية الضرورية لحاربة كوفيد-19، وكان ترامب واضحاً بقوله أن أتم قوة واشنطن في التسبب في الألم لطهران لا تضاهيها قوة في العالم، ولن يثمر كل هذا الاستعراض للقوة بل وسيقلل من القدرة على منع إيران من الحصول على السلاح النووي.

وأصبح استخدام ترامب العقوبات بدرجات عالية بمثابة تجاوز للسياسة أثار قلق حلفاء أمريكا وأعدائها على حد سواء، وأدى هذا ليس إلى مقاومة دبلوماسية منسقة فقط بل واستثمارات في إجراءات اقتصادية صادرة تهدف للتحايل على تفوق الدولار في السوق العالمي، ففي الشهر الماضي شجعت الصين، مثلاً، البنوك الصينية لتخفيض اعتمادها على شبكة «سويتف» التي تستخدم في العادة للقيام بالتعاملات المالية والتحويلات والتي تظل تحت السيطرة الأمريكية، وتتطلع الصين إلى الحد من قدرة الولايات المتحدة للضغط على أعضائها وجرمانهم من استخدام الشبكات المالية العالمية، ويعلق نصر أن المقاومة الدولية المتزايدة للعقوبات الأمريكية ستحد من قدرة واشنطن على حشد الدعم الدولي لضغوطها على إيران، لأن الضغط يحتاج إلى عقوبات أمريكية قليلة وليس كثيرة، فقد استخدمت إدارة باراك أوباما العقوبات لدفع إيران إلى طاولة المفاوضات، وتوقع ترامب استخدام الصيغة نفسها للتوصل للنتيجة نفسها وبسرعة، وفي هذه المرة اعتلت الضغوط المتزايدة إيران محفزاً للمقاومة، ورغم الضغوط الاقتصادية الصعبة فقد شجع ترامب إيران على مضاعفة استثماراتها في برنامجها النووي، وقررت التراجع عن عدد من التزاماتها بالاتفاقية النووية واستأنفت نشاطات التخريب، وهناك إجماع في إيران على أنها أساءت التقدير مرة الفاتحة وأنها فضت نحو طاولة المفاوضات مع الحكومة الأمريكية مبكراً وبدون أن تكون لديها ورقة تفوز، ولهذا السبب اعتقد مسؤولو إدارة ترامب أن من السهولة الخروج من الاتفاقية النووية سريعاً والهجوم إلى فرض عقوبات قاسية على إيران، ولم تتنازل واشنطن إلا عن القليل لتأمين اتفاقية 2015 وما حصلت عليه بسهولة استعادته سريعاً من خلال إعادة فرض العقوبات، ولو كان البرنامج النووي الإيراني في مراحل متقدمة لكان بإمكان طهران المطالبة بتنازلات وأبدت واشنطن

رغبة الالتزام بالمعاهدة، فالدرس الذي تعلمته إيران أن الصيغة ستنتج لو كان لدى إيران التفوذ الكافي لإجبار الولايات المتحدة لرفع العقوبات ومواصلة الالتزام بما اتفق عليه، فلم يكن 20 ألف جهاز طرد مركزي و20 طناً من اليورانيوم كافياً، وفي المرة المقبلة على إيران الذهاب إلى طاولة المفاوضات بعدد أكبر، ويعتقد الإيرانيون أنهم التزموا بجانبيهم من اتفاقية 2015، ويشيرون لعدد كبير من التقارير التي أكدت التزامها وأعدتها وكالة الأمم المتحدة التي تراقب وضع الطاقة النووية وهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتعقد إيران أن الولايات المتحدة وحتى قبل ترك المعاهدة كانت تجرر قدميها للوفاء بشروط المعاهدة، ولم يلتفت المفاوضاتون الإيرانيون إلى التعديلات القانونية في

العقوبات الأمريكية وفسلوا في الحصول على ضمانات لتخفيفها وتضمينها في الاتفاقية، أما الدرس الأكبر من الصيغة فهو أن إيران تخلت عن الكثير من عناصر التي بنتها وانفقت عليها كثيراً مقابل موافقة الولايات المتحدة على إلغاء قوانين قد تصبح يوماً سارية المفعول، ولم يكن هناك أي ثمن لرفع العقوبات أو إعادة فرضها، وهو ما غير الحسابات عندما قاومت إيران الضغط وطالبت أخيراً بعويضات أمريكية لخروجها من الاتفاقية النووية وما تسببت به من الألام الاقتصادية، وبالنسبة للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي فليبيا هي درس موضوعي، فندموا وفق معمر القذافي على التحلي عن برنامجها النووي، أخبر خامنئي مستشاريه أنه ارتكب خطأ فظيحاً

وقد يجعل بنهاية الزعيم الليبي، ونظراً للدور الذي لعبه الغرب في الإطاحة بنظام القذافي فقد اقترح خامنئي أن التحلي عن البرنامج النووي لا يعني إلا أنك أشرتت معاهدة لتغيير النظام في بلدك، وبات المرشد الأعلى مقتنعاً أن الهدف الرئيسي من سياسة «أقصى ضغط» هي تغيير النظام، وربطت الحكومة الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد على مدى السنوات الثلاث الماضية بالتحلي الخارجي، واقتضت أن إستراتيجية واشنطن تزيد زيادة الضغط على الجماهير ودفعها للتظاهر ثم دفع عملائها في الداخل لإشعال القتيل، ويعتقد حراس الجمهورية الإسلامية أن الولايات المتحدة لم تكن لتتجرأ على استخدام هذه الاستراتيجية لو لم توقع إيران اتفاقية نوية.

## «نيويورك تايمز»: ترامب في حاجة إلى «دروس خصوصية» لفهم المعاهدات الدولية وإيران تقترب من القنبلة النووية



مبنى المفاعل النووي في محطة بوشهر الروسية الصنع في جنوب إيران

ناقشت صحيفة «نيويورك تايمز» الفهم الخاطئ لدى إدارة دونالد ترامب فيما يتعلق بالاتفاقية النووية مع إيران، وخصصت افتتاحية قالت فيها إن زعم الإدارة أنها لا تزال جزءاً من الاتفاقية التي خرجت منها عام 2018 خاطئ، ويحتاج ترامب لدروس خصوصية ليفهم طبيعة عمل المعاهدات الدولية، فقبل عامين خرجت الإدارة الأمريكية من الاتفاقية الدولية التي رفعت العقوبات المفروضة على إيران مقابل قيود صارمة على برنامجها النووي، ووصف ترامب الاتفاقية التي عملت إدارة باراك أوباما على إنجازها مع الدول الأوروبية القريبة منها بشئ الأتفئس بأنها «أسوأ معاهدة في التاريخ»، ومنذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض وهو يحاول قتل تلك الاتفاقية، حيث أعاد فرض العقوبات على إيران وهدد بفرض عقوبات ثانوية على أي من حلفائه الأوروبيين الذين يقفون عن علاقات تجارية مع إيران، وكان رفضه الاتفاقية مثيراً للدهشة بشكل جعل الدول الأخرى تتساؤل عن إمكانية الثقة بالالتزام أمريكا الدولية وإن كانت ستستمر حتى الجولة الانتخابية المقبلة، وتضيف الصحيفة: «بعد كل هذا، تناقش إدارة ترامب ويوقاحة تامة أنها لا تزال جزءاً من الاتفاقية النووية، ذلك أنها تريد استخدام بند في الصيغة وفرض العقوبات الدولية على إيران لمنع انتهاء صلاحية العقوبات وحظر تصدير السلاح على إيران»، وقالت الصحيفة إن الأطراف الوقعة على الاتفاقية هي الخولة بفرض العقوبات هذه على الجمهورية الإسلامية، ومع ذلك استخرجت الخارجية الأمريكية رأياً قانونياً مفاده أن الولايات المتحدة خرجت من الاتفاقية وتعمل منذ لضع جوهراً إلا أنها لا تزال مشاركة فيها، مشيرة إلى بند وصفي في قرار مجلس الأمن الذي أقر بعد توقيع الاتفاقية وذكر أسماء الدول التي وقعت عليها ومنها أمريكا.

لا أساس له

ولكن هذا الموقف القانوني لا أساس له كما تقول الصحيفة، وقال لاري جونسون، مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية في الأمم المتحدة سابقاً: «إنها مسألة منطقية بسيطة، فلو كنت دولة مشاركة، فيجب أن تكون مشاركة في الواقع»، وحتى الصقور في المسألة الإيرانية مثل جون بولتون يتعاملون مع هذا الرأي بشكل، ويحذرون من تداعياته السلبية، وكتب في صحيفة «وول ستريت جورنال»: «من السهل القول إننا لا تزال في الصيغة النووية ولاهداف التي نريدها ولكن ليس للأهداف التي لا نريدها»، وشرى الصحيفة أن منع حصول إيران على أسلحة متقدمة هدف مقدر في ظل الدعم الذي تقدمه للاجئين من غير الدول في المنطقة، ولكن القوى الدولية قررت التركيز وعلى مدار العتدين الماضيين على منع إيران من الحصول على القنبلة النووية، وفرض العقوبات على إيران سيكون بمثابة السهم الأخير في نغش الاتفاقية الدولية التي يتوقع أنها ستحتل مسارية المفعول حتى عام 2030، كما أن أمريكا تركت الاتفاقية النووية في 2018 ولن تغير أي محاولة لي عقق القانون من هذه الحقيقة، ولا تستطيع الولايات المتحدة اختيار ما يناسب أجندتها من الاتفاقية وتستعين ببقية بنودها، ولهذا فقتصر ترامب تأثير على تراهمة أي معاهدة دولية يتم التقدّم بها، لكل هذا، لا يوجد هناك دعم للولايات المتحدة بين الدول الأعضاء الخمسة عشرة في مجلس الأمن، ولم تدعم الولايات المتحدة في تصويت عقد الشهر الماضي في مجلس الأمن سوى جمهورية الدومينيكان، ومع ذلك ظل الدبلوماسيون الأمريكيون يدفعون في اتجاه فرض العقوبات، واقتنعوا بديقراطي ولها سجل في إسكات كل الأصوات الضرورية للحوار العاللي وذات العلاقة بالحدديات التي تواجهنا جميعاً، وقد وزاد السجل الوشني للسعودية منذ صعود محمد بن سلمان، ولي العهد إلى السلطة عام 2017، ودعت الرسالة رؤساء البلديات لمقاطعة «يو 20» إلا في حال أوقفت السعودية انتهاكات حقوق الإنسان، وأفرجت عن سجناء الرئي، وقامت بحاسبة مناسبة لقتلة خاشقجي، وكانت السعودية قد أصدرت هذا الشهر أحكاماً بسجن خمسة متورطين في الجريمة لمدد تتراوح ما بين 7-20 عاماً، وجرت محاكمتهم في سرية ولم يكشف عن أسمائهم، حزام الحكام ممثلون عن الدول دائمة العضوية في

وتقول الصحيفة إن هناك فرصة، فأفعال إيران ليست نهائية ويمكن إقناعها بتخفيض مستويات التخريب وإرسال الكمية الزائدة إلى خارج إيران، وربما جرت محادثات دبلوماسية سرية تقنع الدول بعدم بيع الأسلحة لإيران، ولأن الحظر لن ينتهي إلا في نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر، فهناك فرصة للدبلوماسية، لكن إدارة ترامب وضعت الوحدة الدولية التي حققتها إدارة أوباما حول إيران، وضعت فرصة العودة للمفاوضات بعد خروجها من الاتفاقية ولم تتقدم بأي خطة ذات معنى لسد الثغرات في اتفاقية أوباما، وفي وقت تباهي الدبلوماسيون الأمريكيون أمام نظرائهم الأوروبيين بأن إيران سترتك على قدميها وستأتي متوسلة للعودة إلى المحادثات، إلا أن ذلك لم يحدث، صحیح أن الشعب الإيراني يئن تحت وطأة العقوبات، وتناقفت مصاعبه بسبب فيروس كورونا ونقص الدواء، لكن النظام الإيراني لم يأت طلباً بالرحمة من ترامب.

وفى الحقيقة أظهرت تصرفات ترامب المعسكر المعتدل في إيران كأنه مجموعة من المحقى، خاصة أنهم دافعوا عن إمكانية الثقة بأمريكا، ووصف المرشد الأعلى للجمهورية في إيران، آية الله على خامنئي الاتفاق بـ«الخطأ»، ورغم كل هذا لا يزال ترامب يتباهى ببقدرته على توقيع اتفاق أفضل مع الإيرانيين، ومثل كل المغاخرات التي صدرت من إدارة ترامب، فلا توجد هناك خطة «ب» في وقت تقترب إيران من الحصول على المواد الانشطارية الكافية لتصنيع قنبلة نوية.

غوان، مدير برنامج الأمم المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية: «في الجوهري، سنجد أنفسنا تعيش في عالمين بديلين، وليس من الواضح ماذا سيحدث بعد؟ فالعقوبات الدولية تتطلب لجنة لمراقبتها، ولن يتم تشكيلها بدون قرار من مجلس الأمن، ومن المتوقع أن تفرض الولايات المتحدة سلسلة من الإجراءات الأخرى مثل فرض عقوبات على الشركات الصينية والروسية التي تتبع السلاح لإيران، والخوف هو قيام الولايات المتحدة باعتبارها السفن المحملة بالبضائع إلى إيران مما قد يقود لمواجهة عسكرية محتملة، والمناسة في داخل إدارة ترامب أنه نقر السدول الأوروبية الحليفة التي تدعم موقف واشنطن بالحد من نشاطات إيران وسلوكها، وفي وقت من الأوقات لم تتعاون أمريكا مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا فقط ولكن مع الصين وروسيا لعزل إيران، ولكنها هي البلد العزول الآن.

اتفاق مزق

والسؤال هو إن كانت الاتفاقية ستنتج في حالة فرض العقوبات على إيران، فهذه ظلت ملتزمة بعبادتها حتى قررت إدارة ترامب الخروج منها، وهي لم ترد بالخروج ولكنها وادت من مستويات تخريب اليورانيوم رداً على القرار الأمريكي، وأصبح الاتفاق مزقاً الآن، ولو أعيد انتخاب ترامب مرة أخرى فلن تكون هناك فرصة لإحيائه من جديد، وهذا يعني خروج إيران من الاتفاقية والعودة لعمليات التخريب التي تقول إنها للأغراض السلمية، بشكل يضعها في مواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

## «الغارديان»: منظمات حقوقية تحت عمدة لندن على مقاطعة قمة للمدن الكبرى في السعودية

دعا تحالف من منظمات حقوق الإنسان، عمدة لندن صادق خان لمقاطعة قمة رؤساء بلديات المدن الكبرى في مجموعة العشرين في الرياض، والتي يتزامن عقدها مع الذكرى الثانية لقتل الصحفي جمال خاشقجي في اسطنبول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وقال المحرر الدبلوماسي للـ «الغارديان» باتريك وينتور، إن رؤساء بلديات من التوجهات اليسارية في كبريات المدن العالمية تلقوا مناشدات لمقاطعة قمة «إيران 20» أو «يو 20» وهي جزء من رئاسة السعودية لمجموعة العشرين لهذا العام، ومن بين رؤساء البلديات الذين سيحضرون القمة، عمدة برلين مايكل مولر، وعمدة لندن صادق خان، وعمدة نيويورك بيل دي بلاسيو، وباريس أن هيدالغو، وروما فيرجينيا راغي، بالإضافة لعهد من أخرى مثل لوس أنجليس

ومدير، وأرسلت مجموعة من منظمات حقوق الإنسان رسالة إلى سبعة رؤساء بلديات، قالت فيها إن الحكومة السعودية هي «ملكية مطلقة بدون أي تمثيل ديمقراطي ولها سجل في إسكات كل الأصوات الضرورية للحوار العاللي وذات العلاقة بالحدديات التي تواجهنا جميعاً، وقد وزاد السجل الوشني للسعودية منذ صعود محمد بن سلمان، ولي العهد إلى السلطة عام 2017، ودعت الرسالة رؤساء البلديات لمقاطعة «يو 20» إلا في حال أوقفت السعودية انتهاكات حقوق الإنسان، وأفرجت عن سجناء الرئي، وقامت بحاسبة مناسبة لقتلة خاشقجي، وكانت السعودية قد أصدرت هذا الشهر أحكاماً بسجن خمسة متورطين في الجريمة لمدد تتراوح ما بين 7-20 عاماً، وجرت محاكمتهم في سرية ولم يكشف عن أسمائهم، حزام الحكام ممثلون عن الدول دائمة العضوية في

### تقنيات جديدة في مواجهة كورونا بعد الإعلان عن «الانتشار المجتمعي»

# جرس الانتخابات الأردنية بتوقيع «الإخوان» قبل غيرهم؛ «المرحلة مشبوهة والمشاركة حرصاً على المؤسسات الدستورية»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قررت الحركة الإسلامية الأردنية التمثل بقرار مفاجئ إلى عمق المعادلة الانتخابية الأردنية وبإعلان صريح على الرغم مما تحدثت عنه أدبيات الحركة وحزبها من مضايقات ومطاردات لمرشحها المعتنق، وعلى الرغم أيضاً من كل ما يثار على هوش الاستحقاق الانتخابي، حيث ارتفع مستوى الحركة والنشاط أفاقياً في المجتمع بالتوازي مع إعلان اللجنة الوبايئة الوطنية، ويوضو شديد، الدخول في مرحلة الانتشار المجتمعي، وبالتالي، تستعد السلطات والأجهزة لتقنيات جديدة في الاشتباك وبعد تسجيل مئات الإصابات للأسبوع الثالث على التوالي، وفيما بدأ المطيح

الحكومي يلجح إلى العودة لسياسات الحظر الجزئي نكاية على الأرجح باجندة الاستحقاق الانتخابي وخوفاً من رحيل مفاجئ للحكومة بسببه... فيما يحصل ذلك لا يمكن ترسيم حدود العلاقة بين الانتشار المجتمعي للفيروس كورونا وبين الاعتبارات الانتخابية، وإن كانت الهيئة المستقلة للانتخابات قد أعلنت بأنها الجبهة الدستورية المعنية دون غيرها بتأجيل الانتخابات عند الضرورة، بمعنى آخر، في المطيح السياسي.. الاستحقاق الانتخابي في طريقه للنفاد يوم العاشر من شهر نوفمبر المقبل وسيوسط حالة فتور شعبية لا يمكن نكرانها وتحتاج إلى عمل وطني كما أكد لسالمين العربي، البرلماني السابق والمرشح المستقل والبيروقراطي المعروف والخبير سامح الجمالي، لكن الانتخابات محطة وطنية ضرورية، برأي الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ

مراد العضايبة، الذي صرح «القدس العربي» بقناعته الراسخة على أساس أن الانتخابات محطة ضرورية وفرصة أيضاً لإعادة الهيبة للمؤسسات الدستورية وتخفيف حدة الاحتقان وسط المواطنين، معتبراً في الإحصاء الأهم بأن كيفية إدارة الانتخابات هي التي تحدد منسوب النجاح في تحقيق الأهداف الوطنية المرجوة، كغيره من رموز وقادة المعارضة الفاعلين في الساحة، يعتقد الشيخ العضايبة بأن الأهم من استحقاق انتخابي في وقت استوري هو أن لا تتحول الانتخابات إلى عبء على الدولة والمجتمع، ولكي نخيرة مضادة لعملية الإصلاح، معتبراً تلك مسؤولية أصحاب القرار ومسؤولية الناخب الأردني في خياره أيضاً، تسلسلت هذه المنظومة من الأدبيات إلى البيان الرسمي الذي أعلنه العضايبة ظهر أمس الإثنين، حاسماً موقف حزب جبهة العمل الإسلامي لصالح

المشاركة في الانتخابات، حيث برر البيان قرار المشاركة في المشاركة تحت لافتة «الحفاظ على مؤسسات الدولة الدستورية في مرحلة مشبوهة تستهدف الهوية الوطنية الأردنية»، تلك عبارة ذات دلالة سياسية ولهجة تبدو مفعنة لناس ولكواد الإخوان المسلمين في «تبرير»، قرار المشاركة في الانتخابات رغم المخفضات السلبية، وفي بيان إعلان المشاركة، تحذر الحزب الذي يمثل الإخوان المسلمين من أي عبث بالعملية الانتخابية، وفي حال وجوده ستصبح الانتخابات عبئاً على الجميع، وهو أمر ألمح العضايبة – عندما ناقشته «القدس العربي»- إلى أنه يشبه سيناريو عام 2007 الذي أقر فيها مسؤولون في الحكومة بحصول تخلي وعيث، وفي المحصلة، صدر القرار العلني للحركة الإسلامية بالمشاركة في انتخابات مثيرة للجدل وبأسلوب لافت للنظر وبعد سلسلة حوارات

معقدة قوامها قيادات تترى في المشاركة في الانتخابات الخيار الأفضل، وقواعد وكواد في التنظيم والشارح لا تتخصص لهذا الخيار، نتج الجناح الداعي للمشاركة وتجنب المقاطعة بالعبور بعد سلسلة حوارات ومضاحات مكثفة داخل التنظيم شارك في بعضها المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الأم الشيخ عبد الحميد الدنبيات، وشارك في بعضها الآخر قياديون متنوعون، من بينهم الشيخ زكي بن رشد، المهتم أن التيار الإسلامي يذهب لمغامرة المشاركة، لكنه يمثل أول كتلة سياسية اجتماعية ناضجة تعلن ذلك، وهو وضع ينتج الأفضلية للإسلاميين في الشارع الانتخابي بعيداً عن منسوب نجاحهم ونسبة مشاركتهم، خصوصاً في ظل الفوضى التي تعترى تشكيل القوائم الانتخابية، وفي ظل قناعة بعض المراقبين بأن كلفة العبث هذه المرة بالنتائج على الأقل في مرحلة ما بعد الاقتراع، كبيرة جداً

وصعبة ومخاسرها إضافية على الدولة وليس على المجتمع، مهم أيضاً الإشارة إلى أن التيار الإسلامي قرر المشاركة في الانتخابات بعد أقل من 24 ساعة على توقيف المدير المباشر تنفيذياً لحملة الانتخابية، وهو القيادي والنقابي بادي الرفاعة الذي تقررت محاكمته الآن بتهمة لها علاقة بإسادة مفترضة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ففسح قرار الإخوان المشاركة، المجال والساحة أمام تكتلات وتحالفات أخرى في السباق، قد تدعم بعضها الأحزاب والقوى الوسطية، وبعضها الآخر قد يحاول تمرير مفعد أو اثنين في برلمان 2020 باسم قوى اليسار وتيارات قومية، لكن الثابت الوحيد حتى اللحظة أن برلمان الأردن المقبل، إذا عبر من محطة الداعين إلى تأجيل انتخاباته، فيه اليوم نكبة على الأقل بتوقيع الإخوان المسلمين.

## عقب تشكيل القيادة الموحدة ودعوات الفصائل لاستمرار الفعاليات على الأرض تحركات فلسطينية جديدة لمقاومة الاستيطان واتفقيات التطبيع ... لجان المقاومة تدعو لتوسيع رقعة العمل وسحب الاعتراف بإسرائيل



إرشيفية لوفعة احتجاجية ضد التطبيع في غزة

وتنظيم أنشطة مشتركة ضد المشاريع التصفية التي تستهدف القضية الفلسطينية والمنطقة بأسرها، وتوفير مقومات الصمود والمقاومة للقرى والتجمعات والمواقع الساخنة التي تدفع ثمنًا باهظًا لمقاومتها وصمودها، والتأكيد على دور هيئة مقاومة الجدار والاستيطان كجهة داعمة للمقاومة الشعبية مهمتها إسناد اللجان الشعبية وتوفير مقومات الصمود لمواقع المواجهة والتي تتعرض للتفكيك من قبل قوات الاحتلال.

جدير ذكره أنه أعلن الأسبوع الماضي عن تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية، كإحدى ثمار اجتماع الأمانة العام للفصائل الفلسطينية، الذي عقد ما بين رام الله وبيروت، وقد أعلنت في بيانها التأسيسي الأول عن سلسلة فعاليات شعبية ضد الاحتلال والتطبيع، اشتملت على الدعوة للتزلول في مناطق التماس، وإعلان أيام حداد وطني.

وفي غزة، أعلنت قوى المقاومة الفلسطينية الأحد، عن الشروع في سلسلة فعاليات وطنية رفضًا للتطبيع، من بينها إقامة جدارية كبيرة، وتنظيم "جائزة رمزية" لجامعة الدول العربية، لفشلها في إدانة أعضائها الطبيعيين.

في السياق، كانت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، أكدت على أهمية التوحيد، واستنهاض المقاومة الشعبية بكل أشكالها، فضا لمشاريع التصفية الصهيونية - أمريكية الجاري تنفيذها على الأرض، عبر مشاريع التطبيع العربي، وخطوات الاحتلال من الاستيلاء على الأرض، وهدم البيوت، وشرعة وجود الاحتلال من خلال مشروع الضم، وشددت في بيان صحفي، على أن هذه المشاريع "أن يكون مصيرها سوى الفشل على صخرة صمود شعبنا، وفواه، وفعاليتها التي جددت التأكيد على تمسكها بحقوق شعبنا الشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس".

وأكدت أهمية تصانف الجهود القانونية والسياسية من أجل محاكمة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن الاقتحامات المتواصلة في المسجد الأقصى المبارك، والمقدسات الإسلامية، والمسيحية، واستهداف القدس عبر سياسات التطهير العرقي، بالترافق مع "الاعادي اليهودية" تؤكد التسعي المتطرف الذي تحاول دولة الاحتلال تكريسه في القدس، وتغيير معالم المدينة، وإخراجها خارج السياق الفلسطيني.

رأس حرية في التطبيع الرسمي الفلسطيني مع الاحتلال والحركة الصهيونية.

وقال في مقابلة مع "إذاعة الأقصى" التابعة وتوفير مقومات الصمود، في وجه مشاريع تهويد المدينة، والتنسيق والشراكة مع قوى التحرر والتقدم العربي،

قبل منظمة التحرير على مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها رسمياً وإدراج ذلك على جدول أعمال السفارات الفلسطينية في الخارج. وشهدوا على ضرورة "اجتثاث ظاهرة التطبيع محلياً مع مؤسسات الاحتلال وحل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي" التي قالوا إنها تتسكّل

ودعا النشطاء إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة واسعة تضم هيئات وأجساماً ومؤسسات وطنية فاعلة إلى جانب الأحزاب والقوى السياسية، وتعزيز دور الهيئات واللجان الشعبية القائمة والتي قادت العمل الشعبي ضد الجدار والاستيطان خلال العتدين الماضيين، والعمل رسمياً من

### غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة الغضب الشعبي الفلسطيني العارمة، ضد اتفاقيات التطبيع التي أبرمتها كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين مع دولة الاحتلال تشهد تصاعداً، خاصة في ظل استمرار أعمال التوسع الاستيطاني، التي نفذتها سلطات الاحتلال بعد التوقيع على الاتفاقيات.

وفي إطار استئساع الخطر القليل من أعمال الاستيطان والتطبيع، وضمن حالة الغضب الفلسطيني، عقد نشطاء المقاومة الشعبية من كافة مناطق الضفة الغربية، اجتماعاً لهم، بحثوا خلاله آليات العمل على تفعيل المقاومة الشعبية في ظل التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية.

وطالب المجتمعون في بيان لهم، بضرورة العمل في اتجاه إطلاق طاقات الشعب الفلسطيني الكفاحية عبر المقاومة الشعبية مع أهمية إشراك ممثلي القطاعات الاجتماعية المختلفة في الأنشطة الكفاحية والوطنية المختلفة لـ "استنهاض الحالة الوطنية العامة في البلاد".

وأكد المجتمعون الذين تحركوا في إطار أعمال تنسيق أخرى جرت و زالت بين القوى الفلسطينية التي شاركت في اجتماع الأمانة العام للفصائل قبل أكثر من أسبوعين، وفي مقدمتها حركة فتح وحماس، أن اجتماعهم يشكل بداية جديدة للنهوض الوطني الفلسطيني تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لمواجهة التحديات المصرية التي تهدد بتصفيّة قضيّتنا العادلة يتطلب ذلك كله ترجمة فعلية وسريعة لهذه القرارات على الأرض.

وطالبوا من أجل تقوية الموقف الفلسطيني الموحد، بأن يتم إنهاء الانقسام وتوحيد الحركة الوطنية الفلسطينية على "استراتيجية مقاومة المشروع التصفيي للقضية الفلسطينية"، تقوم على توسيع رقعة المواجهة الشعبية الميدانية الشاملة وتعزيز حركة المقاطعة محلياً ودولياً، وإصلاح منظمة التحرير واستعادة دورها في القرار السياسي وتفعيل مؤسساتها على أساس ديمقراطي، وتكريس دور وظائف السلطة الفلسطينية لتوفير مقومات الصمود للشعب الفلسطيني وخدمة البرنامج الوطني والفيدرالية للقانون والحقوق والحريات، وسحب الاعتراف بإسرائيل ومطالبة الأنظمة العربية التي وقعت اتفاقيات سلام معها بالغاء هذه الاتفاقيات.

## الحية: لن نقبل لشعبنا أن يموت بسبب الحصار والوباء والمقاومة قادرة على إدخال الكيان الملاجئ

### غزة - «القدس العربي»:

أسابيع من دخول الفيروس إلى غزة، هناك حالة معقولة من السيطرة على المرض ومعرفة الخريطة الوبائية، منبها إلى أنه تم إلى حد ما اكتشاف بؤر الفيروس ومحاصرتها، وتابع: "ننسى كل الجهد من الجهات الحكومية، ولن على المواطن الجهد الأكبر من الالتزام". ونبه إلى أن هناك رؤية وآلية لإعادة فتح المدارس تبدأ بالثانوية العامة.

وأكدت أهمية تصانف الجهود القانونية والسياسية من أجل محاكمة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن الاقتحامات المتواصلة في المسجد الأقصى المبارك، والمقدسات الإسلامية، والمسيحية، واستهداف القدس عبر سياسات التطهير العرقي، بالترافق مع "الاعادي اليهودية" تؤكد التسعي المتطرف الذي تحاول دولة الاحتلال تكريسه في القدس، وتغيير معالم المدينة، وإخراجها خارج السياق الفلسطيني.

جدير ذكره أنه أعلن الأسبوع الماضي عن تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية، كإحدى ثمار اجتماع الأمانة العام للفصائل الفلسطينية، الذي عقد ما بين رام الله وبيروت، وقد أعلنت في بيانها التأسيسي الأول عن سلسلة فعاليات شعبية ضد الاحتلال والتطبيع، اشتملت على الدعوة للتزلول في مناطق التماس، وإعلان أيام حداد وطني.

وفي غزة، أعلنت قوى المقاومة الفلسطينية الأحد، عن الشروع في سلسلة فعاليات وطنية رفضًا للتطبيع، من بينها إقامة جدارية كبيرة، وتنظيم "جائزة رمزية" لجامعة الدول العربية، لفشلها في إدانة أعضائها الطبيعيين.

في السياق، كانت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، أكدت على أهمية التوحيد، واستنهاض المقاومة الشعبية بكل أشكالها، فضا لمشاريع التصفية الصهيونية - أمريكية الجاري تنفيذها على الأرض، عبر مشاريع التطبيع العربي، وخطوات الاحتلال من الاستيلاء على الأرض، وهدم البيوت، وشرعة وجود الاحتلال من خلال مشروع الضم، وشددت في بيان صحفي، على أن هذه المشاريع "أن يكون مصيرها سوى الفشل على صخرة صمود شعبنا، وفواه، وفعاليتها التي جددت التأكيد على تمسكها بحقوق شعبنا الشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس".

وأكدت أهمية تصانف الجهود القانونية والسياسية من أجل محاكمة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن الاقتحامات المتواصلة في المسجد الأقصى المبارك، والمقدسات الإسلامية، والمسيحية، واستهداف القدس عبر سياسات التطهير العرقي، بالترافق مع "الاعادي اليهودية" تؤكد التسعي المتطرف الذي تحاول دولة الاحتلال تكريسه في القدس، وتغيير معالم المدينة، وإخراجها خارج السياق الفلسطيني.

حذر خليل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الاحتلال من مخيبة الأمل في فرض الحصار المتشدد على قطاع غزة، وقال: "لن نقبل لشعبنا أن يموت بسبب فيروس كورونا".

وقال في مقابلة مع "إذاعة الأقصى" التابعة وتوفير مقومات الصمود، في وجه مشاريع تهويد المدينة، والتنسيق والشراكة مع قوى التحرر والتقدم العربي،

## إشادة فلسطينية بموقف الجزائري الراض للتطبيع اشتية يتهم أمريكا ودولا عربية بوضع خطة «ابتزاز» للفلسطينيين وينبه لوجود «حلقة ثانية» من المؤامرة

### رام الله - «القدس العربي»:

وتمن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للعلاقات الدولية وحي فووح، موقف الرئيس الجزائري، وموقف الشعب الجزائري في دعم القضية الفلسطينية، ومعارضتها للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأشاد في تصريح له، بالدور المعز الذي تلعبه القضية الفلسطينية، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والدور الإيجابي الذي تلعبه في الحافل الدولية لدعم القضية الفلسطينية والرافضة للاحتلال الإسرائيلي.

وعبر فووح عن شكره وتقديره للجزائر لدورها العظيم والمهم، واعتبار أن القضية الفلسطينية مقدسة، ولن تحل إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وعدم مبركتها لاتفاقيات التطبيع التي قامت بها بعض الحكومات العربية مع إسرائيل، ولن تكون جزءاً منها، في الوقت الذي قاومت به البحرين والإمارات بالتطبيع مع الاحتلال.

بالنسبة للشعب الجزائري". وأضاف في تدويته نشرها على موقع "تويتر" مكدًا قال رئيس بلد المليون شهيد ردا على التطبيع والمطبيع، وتابع "شستان ما بين من جيلت موقوفهم بدم الشهداء وبين أعلام القصور التي تدافع عن حلقها مع إسرائيل وتحاول شيطنة الفلسطينيين. عاشت الجزائر وحيا فلسطين".

وكان عبد المجيد تبون قال إن "إن هناك نوعا من الهولولة للتطبيع ونحن لن نشارك فيها ولن نباركها". وأكد أن بلاده لن تشارك في مسار التطبيع مع "الكيان الصهيوني"، مشددا على أن مفتاح الشرق الأوسط يكمن في إعلان قيام الدولة الفلسطينية رسمياً.

وتابع القضية الفلسطينية قضية مقدسة وجوهرياً بالنسبة لنا ولشعب الجزائري، وسأكون ذلك اليوم الثلاثاء في خطابي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكداً أن مفتاح الشرق الأوسط هو في إعلان قيام الدولة الفلسطينية رسمياً.

تقديم الدعم للفلسطينيين في عملية "ضغظ منتهج ومحاولة ابتزاز مبرمجة، لافتا إلى أن ذلك هدفه "مقايضة حقوقنا الوطنية والقدس بالمال".

وكان اشتية بذلك يشير إلى وجود تحركات إلى عقد حلقة ثانية من مهرجانات التطبيع العربية بالراعية الأمريكية، حين وصف ما قامت بهه الأسبوع الماضي كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين بالحلقة الأولى. وأكد أن تلك العمليات لن تؤثر على الفلسطينيين، مضيفاً "صاحب الحق قوي، ومن يملك الإرادة والإيمان بوطنه وتمسكه بارضه لا يساوم عليها من أجل المال".

وأشاد بالعرب المؤمنين بفلسطين، وحقها وحريتها واستقلال شعبها، دولا وشعبوا، وقال سنبقى حماة الأرض والأقصى

في ذلك قال حسن الشيخ وزير الشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، معقياً على موقف الرئيس الجزائري المساند لفلسطين "القضية الفلسطينية قضية مقدسة

## في ظل تنصل سلطات الاحتلال من مسؤولياتها مركز حقوقي يطالب بتزويد غزة بالأجهزة الطبية اللازمة لمواجهة الفيروس

### غزة - «القدس العربي»:

حياة آلاف المرضى، مضيفاً في رسالته: "الارتفاع المحفوظ في عدد المصابين بفيروس كوفيد-19 يندّر بكارثة إنسانية تهدد حياة حوالى مليوني مواطن يصعب التحكم بحدودها وأثارها إذ لم يتم التدخل من خلالها عن قلقه إزاء استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفض القيود على إدخال الأجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية لإنقاذ حياة آلاف المرضى في القطاع، بما في ذلك الأجهزة والمعدات اللازمة والضرورية لمواجهة جائحة كورونا.

وأبدى تخوفه من تفاقم الأزمة في ظل وصول عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى 2358 حالة، بالإضافة إلى 17 حالة وفاة منذ مارس/ آذار الماضي، وأشار المركز في رسالته إلى بيان وزارة الصحة الفلسطينية والتي أعلنت بموجبه عن أزمة حقيقية يمر بها القطاع الصحي في غزة بفعل الحصار الإسرائيلي، والذي بيث فيه أن نسبة العجز في الإسرصة الدوائية وصلت إلى 47%، فيما وصلت نسبة العجز في المستلزمات الطبية إلى 93%.

وقال إن الوزارة بينت أن نسبة العجز في المستلزمات الطبية اللازمة لأشد الأمراض خطورة "السرطان، وأمراض الدم" بلغت 63%.

وأوضحت الوزارة أن الواقع الدوائي ومستلزمات الوعاية اللازمة لمرضى كورونا لا تكفي إلا لشهر واحد على أبعد تقدير، وأن العجز في مواد الفحص المخبري وصلت إلى 65%.

وأوضح المركز في رسالته أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل التنصل من مسؤولياتها وواجباتها كـ"سلطة احتلال" تجاه سكان الأراضي المحتلة.

وأكدتها ما زالت تمنع في فرض القيود على إدخال الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية اللازمة لإنقاذ

### إغلاقات في الضفة

وفي الضفة الغربية تواصلت عمليات إغلاق العديد من البلدات التي اكتشف فيها عدد كبير من الحالات الإصابة بفيروس كورونا خلال الوبين الماضيين، بناء على تعليمات اصرتها للطاقم الطبي، وذلك بهدف تقييم الحالة الوبائية، وإتاحة الفرصة للطواقم الطبية من فحص المخالطين، وأعلنت النيابة العامة في رام الله إغلاق أيواها أمام المراجعين ليوين إثر إصابة عدد من موظفيها بفيروس كورونا.

على عهده، مسؤول الطب الوقائي في وزارة الصحة في الضفة الغربية، قال إن الوزارة بدأت بتصنيف المناطق وفق الحالة الوبائية بالألوان الخاصة، وهي (الأحمر والأصفر والأخضر) حسب مدى انتشار الفيروس فيها، وقال إن آلية تصنيف المناطق تأتي استناداً إلى معايير وبائية مثل عدد الإصابات لكل ألف نسمة من المواطنين.

ولفت إلى أن التقسيم يأتي حسب معايير خاصة، وهي مناطق خضراء إذا كان هناك أقل من إصابات لكل ألف مواطن في تلك المنطقة أو الباردة أو المديية حيث ستكون الأوضاع مستقرة.

وأشار إلى أن عدم التزام المواطنين بكل الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي أعلنت عنها الجهات المختصة من انتشار الفيروس، وعودة الحياة إلى ما هو أكثر من طبيعتها زاداً من انتشار الحالة الوبائية بشكل كبير.

وفي الضفة أيضاً، وأصلت الأجهزة المختصة بمتابعة الإزام المواطنين بإجراءات الوقاية من الفيروس، وفق قرارات الحكومة الأخيرة بتشديد الإجراءات الوقائية ضد المخالطين.

وأفادت وزارة الاقتصاد الوطني أنه جرى تحوير 28 مخالفة مالية لأصحاب منشآت تجارية مخالفين للإجراءات الصحية الوقائية المتبعة في منع انتشار الفيروس، وأوضح أن تحوير الغرامات جاء خلال تنفيذ طواقم الرقابة والتفتيش مشغرات الغولات التفتيشية.

كما أغلقت الشرطة والأجهزة الأمنية عددا من قاعات الأفراح مخالفتها لقانون الطوارئ، كما فقت حفلات زفاف في عدة مناطق بالضفة، ونكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة أن ذلك جاء في ظل استمرار إجراءات الشرطة في متابعة قانون الطوارئ والالتزام بإغلاق قاعات الأفراح معنا للجمعيات، ففئة إلى أنها تفتت عدة بلاغات بتنظيم حفلات زفاف داخل هذه القاعات، ودعت المواطنين لضرورة الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية ومنع التجمعات تجنباً لانتشار الفيروس وذلك للحفاظ على حياتهم وسلامتهم.

## توجه لتشديد الإجراءات في الأيام المقبلة بعد تصنيف المناطق بالألوان وفق الحالة الوبائية رئيس الحكومة الفلسطينية يحذر: معدلات الإصابة بكورونا في ارتفاع غير مقبول ... تسع حالات وفاة وأكثر من 600 إصابة

### غزة - «القدس العربي»:

وحررت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة 32 محضر ضبط بحق تجار مخالطين لاسعار، موضحة أنها نفذت 17 جولة ميدانية للمحلات التجارية، وقالت إن الوزارة حررت محاضر إنلاف لنواد غذائية ولحوم وأجبان وألبان ومشروبات.

وأشارت إلى أن جميع أصحاب المحل التجارية ملتزمون بإجراءات الوقاية، وموضح أن طواقم الوزارة تتعامل مع كافة البلاغات الواردة على أرقامها.

إلى ذلك، فقد تواصل العمل بإجراءات تخفيف حظر التجول في بعض الأماكن في القطاع، وتشديده في مناطق أخرى، وفقا للإجراءات الوقائية التي جرى إقرارها منذ يوم 24 من الشهر الماضي، حين جرى الكشف عن أول إصابة داخل القطاع.

لا يزال خطر تفشي فيروس كورونا في المناطق الفلسطينية قائماً، في ظل استمرار تسجيل معدلات إصابة مرتفعة يوميا، في وقت اندلخت فيه الجهات المختصة في قطاع غزة تسهيلات جديدة على حظر المفروض على بعض المناطق المصنفة حمراء.

### تخفيف إجراءات في غزة

وأعلنت وزارة الداخلية أنها قررت تخفيف الإجراءات الميدانية لحظر التجول عن عدة مناطق شمال قطاع غزة، بناء على تحديث تقييم الحالة الوبائية في قطاع غزة، كما أعلن الناطق الإعلامي باسم السلطة القضائية في غزة إيهاب عرفات، وخلصت لعدة للنشاط الإداري داخل الحاكم الجزاء لها للعمل وفقاً للخارطة الوبائية المحددة من وزارة الصحة.

وقال عرفات إن لجنة الطوارئ وإدارة الأزمات بالقطاع عقدت لقاء برئاسة المستشار محمد عابد رئيس المجلس ناقشت فيه خيارات العودة للعمل، وفقاً للمتاح في المحافظات، وخلصت لعدة توصيات مهمة صدر قرار بها عن رئيس المجلس الأعلى للقطاع بعد الإحاطة بمحددات العودة للعمل لمن قبل الأجهزة الحكومية المختصة.

وقد أعلنت وزارة الداخلية في غزة سابقاً، أن التخفيف يأتي في إطار عملية التقييم المستمرة للحالة الوبائية في القطاع، في ظل انتشار الفيروس، وأكدت على سريان ضوابط وإجراءات الوقاية والسلامة في تلك المناطق، أسوة بالمناطق التي تشهد تخفيفاً في محافظات القطاع.

ولفتت إلى استمرار منع التحرك في جميع المحافظات والمناطق الخاضعة لقرار تخفيف إجراءات حظر التجول بعد الساعة 8:00 مساءً، وحتى الساعة 7:00 صباحاً، محذرة من اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

وشملت إجراءات التخفيف الأخيرة السماح بفتح المولات التجارية، وكذلك فتح محال تجارية في شارع عمر الخنثار الرئيس في غزة على طريق التناوب، ووفق جدول أسبوعي محدد، لكن لا تزال الأسواق الشعبية مغلقة بالكامل، فيما لا يزال شارع البحر مغلقاً للإحالات الإنسانية، حيث تواصل "مباحث كورونا" تحوير مخالفات بحق من لم يلتزم بإجراءات الوقاية من الفيروس.

وقال الناطق باسم الشرطة العقيد أيمن البطيحي، إنه تقرر منع وجود المواطنين على شاطئ البحر بشكل تام في كافة محافظات قطاع غزة، بهدف الحفاظ على سلامة المواطنين من خطر تفشي فيروس كورونا، وشدد على أن الشرطة البحرية ستتابع تنفيذ تلك القرارات، وأن من يخالفها سيعرض نفسه للمساءة القانونية.

وأغلقت "مباحث كورونا" التابعة للشرطة في غزة، عشرات المحال التجارية وعددا من المنشآت المخالفة لإجراءات السلامة والوقاية، ضمن متابعة قرارات حظر التجول في المحافظات، كما أوقفت عشرات المواطنين المخالفين لقرارات حظر.

### قلق حكومي من ارتفاع الإصابات

وأعلنت وزيرة الصحة المذكورة في النكية تسجيل 3 حالات وفاة و611 إصابة جديدة بفيروس كورونا و968 حالة تعافى خلال 24 ساعة الأخيرة في جميع محافظات الوطن.

وأشارت إلى أن حالات الوفاة الجديدة سجلت ل مواطن (65 عاماً) من مدينة الخليل، وموظفة (60 عاماً) من بيت كاهل، ومواطن (91 عاماً) من حوسان جنوب بيت لحم، إضافة إلى 6 حالات وفاة في القدس (جيل المنكر وشغفط والبلدة القديمة وبيت حنينا وقلنديا)، وولفت وزيرة الصحة إلى وجود 34 مريضاً في غرف الرعاية المتكثفة، بينهم 8 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفي السياق، أشار رئيس الوزراء محمد اشتية، إلى أن معدلات الإصابة ما زالت في ارتفاع "غير مقبول" مؤكداً أن الحكومة ستستدرد الإجراءات في الأيام المقبلة أكثر وأكثر لنزع أي زيادة في الإصابات، وقد سجلت من بين الحالات إصابة 42 حالة في قطاع غزة، وكان مدرج على مجمع المشغفام الطبي في غزة محمد أبو سلمية. وقال إن الوصول لمرحلة التفشي مع كورونا ما يتطلب أن يكون عدد المتعافين من المرض خلال كل 24 ساعة أكثر بكثير من المصابين، وشدد على أن قطاع غزة لا يزال في مرحلة السيطرة على الفيروس، ولم يتم الوصول إلى مرحلة ما قبل المنخالفين.

ونكر أن الأيام المقبلة ستشهد إعادة النظر في استئناف إجراء العمليات الجراحية الجهولة، مؤكداً أنه يتم حالياً إجراء العمليات الطارئة ونسبه الطارئة، وبين أنه يتم أخذ مسحات لكل من يدخل مجمع الشفا، للتأكد من عدم إصابتهم وسلامة الطواقم الطبية والمرضى، موضحاً أن أقسام العيكنى والطوارئ والولادة تعمل طبيعياً ولا تتغير فيها في ظل الجائحة، وأضاف: "هناك مؤشرات تدل على أن الوضع يفرز ما زال جيداً من خلال الانخفاض الواضح بعدد الإصابات والاستقرار الكبير في حالات المصابين".

وأشار إلى الوفيات جراء الفيروس لا تزال من أصحاب الأمراض المزمنة، فميساً لا يوجد عدد كبير في غرفة العناية المركزة المتصلة بجهزة التنفس الصناعي، وولفت إلى أن 97% من الحالات التي أصيبت بفيروس كورونا كانت ذات أعراض بسيطة وتغير منها تعافى، وتابع: "يجب أن يكون عدداً نضماً حياة تسير عليه وهو ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي والنظافة الشخصية ومن دون ذلك ستكون في وضع خطير ومقلق".

## رفعت الطوق الأمني المفروض على كافة المناطق

# قوات الاحتلال تعتقل «جورج فلويد فلسطيني»

# وتشن حملات تنكيل في القدس المحتلة والمستوطنون يستبجحون الأقصى



مواجهات في منطقة تكفر قدوم في الضفة ضد قوات الاحتلال

أفرجت عن الشاب حمزة أبو ناب بشرط الحبس المنزلي، علماً أنه اعتقل الجمعة بعد الاعتداء عليه بالضرب أثناء وجوده بمنطقة باب الساهرة في مدينة القدس المحتلة. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال ليل الأحد، الشابين محمد العتيق وعبد الله الجولاني قرب "باب الأسياحة"، كما اعتقلت الإثنين الشاب مالك مصطفى بعد أن اقتحمت بلدة العيسوية في القدس المحتلة، واستدعت شاباً آخر للتحقيق.

إلى ذلك، قد وصلت قوات الاحتلال تسهيل عمليات اقتحام عشرات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، حيث دخل هؤلاء من "باب المغاربة" وأجروا جولات استفزازية في رحاب المسجد، تلبية لدعوات جماعات "الهيكال" المزعوم، التي طالبت بتكثيف الاقتحامات في هذه الأيام، التي تشهد بداية العام العبري الجديد.

وفي المقابل، واصلت سلطات الاحتلال وضع الحواجز العسكرية على مداخل المسجد الأقصى، وتعهدت التشديد على دخول المصلين المقدسين، من خلال عمليات التفتيش الطويلة على البوابات، وسحب هوياتهم في الفترة التي كان فيها المستوطنون ينفذون اقتحاماتهم الواسعة، إلى ذلك رفعت سلطات الاحتلال حالة الإغلاق التي كانت مفروضة على المناطق الفلسطينية، خلال الأيام الثلاثة، الماضية، بسبب عيد رأس السنة العبرية.

وحسب هيئة البث الإسرائيلية، أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح المعابر والحواجز مع الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن المقرر أن يعاد فرض الطوق الأمني خلال أعياد يهودية أخرى في الأيام والأسابيع المقبلة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وخلال تلك الأيام، أغلقت الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ومنعت المواطنين من الصلاة فيه بحجة تلك الأعياد، ومن المقرر أن يغلق المسجد لمدة عشرة أيام في وجه المصلين، حيث سيفتح بشكل كامل للمستوطنين المتطرفين من أجل استباحته وإقامة "طقوس تلمودية" في تعد واضع على حرمة المسجد، واستفزازاً لمشاعر المسلمين. إلى ذلك أخبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإثنى، مواطنين بإزالة منشآت في خربة يريزا بالأغوار الشمالية، حيث يستهدف الإطارات منشآت زراعتين تعودان للشقيقين رامي وحافظ مساعيد، ويضاه على إزالتها خلال 96 ساعة وإعادة الأرض لما كانت عليه، بحجة عدم الترخيص.

جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد شهود عيان أن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت المخيم وشرعت في مداممة عدة منازل فيه، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان. وقررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عن شاب مقدسي من القدس القديمة، بشرط الحبس المنزلي لمدة أربعة أيام.

وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال

العسكري، غرب الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل. وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، ومداخل بلدات سميعر وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين، وفتشها، ودفقت في بطاقات رانكيها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم. واندلعت مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم العروب شمال محافظة الخليل

إلى معسكر لجيش الاحتلال، بل يذهب إلى الأرض الفلسطينية المهمددة بالمصادرة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإثنى، مواطنين من محافظة الخليل، وأفادت مصادر أمنية أن تلك القوات اعتقلت من المدينة المواطن أنهم زيد أبو عيشة، ومن بلدة دير سامت جنوبا الشاب إسلام صبري مسالة، ومد فتشيز منزل لهما والعبث بمحتوياتها، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة. كما اعتقلت قوات الاحتلال طلال علي حاجز أبو الريش

### رام الله - القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الهجمات ضد مناطق في الضفة الغربية، واعتقلت عددا من المواطنين، بينهم المسنّ خيري حنون، الذي ظهر قبل أيام وهو يتعرض لاعتداء وحشّي من جنود الاحتلال، على غرار ما تعرض له المواطن الأمريكي جورج فلويد، فيما واصل المستوطنون هجماتهم ضد المسجد الأقصى، ونفذوا عملية اقتحام واسعة في إطار احتفالهم بأحد "الأعياد اليهودية".

واعتقلت، أمس الإثنين، أسيرا محسرا من بلدة عنبتا شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الناشط المسن خيري سعيد حنون (61 عاما) بعد أن داهمت منزله في البلدة.

وأوضحت المصادر أن مواجهات اندلعت في البلدة، ركزت في منطقة السهل، إثر اقتحامها من قبل قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت على حنون خلال قمعها لوقف احتجاجية ضد الاستيلاء على اراضي قرى جبارة والراس وشوفاة جنوب شرق طولكرم مطلع الشهر الجاري. لغرض إقامة منطقة صناعية استيطانية عليها.

وحنون أسير محرر قضى أكثر من ثماني سنوات من عمره في سجون الاحتلال، وهو ناشط في الفعاليات المناهضة للحدار والاستيطان، وعضو لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة طولكرم.

وقبل أيام التقط الصحافيون صورة للمسمن حنون خلال اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب، في مشهد مشابه للذي تعرض له المواطن الأمريكي ذو البشرة السمراء جورج فلويد، والذي فارق الحياة جراء الاعتداء عليه. وظهر جندي إسرائيلي وهو يضع قدمه بشكل مؤلم على رقبته المسمن حنون، بعد أن جثا عليه على الأرض، وقد وضع يديه خلف ظهره، وقام بتكبيله، والاعتداء عليه بعنف، جورج فلويد هو مواطن أمريكي من أصل أفريقي توفي في 25 ايار/مايو من العام الجاري، في مدينة مينيابولس، مينيسوتا في الولايات المتحدة بعدما تعرض لعملية ضرب واعتداء مماثلة لما حصل مع المسمن حنون.

وكان المسمن حنون الذي اعتاد على ارتداء الملابس الفلسطينية التقليدية، التي كان يرتديها الفلاحون قبل عشرات السنين، أكد قبل أيام وبعد الاعتداء عليه، أنه لن يتخلى عن الدفاع عن أرضه، وقال إنه لم يذهب

## هندوراس تعلن قرارها نقل سفارتها للقدس المحتلة

# مصادر إسرائيلية: السودان يشترط التطبيع مع إسرائيل

# مقابل القمح والسكر والمساعدات الفورية

استحسنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ذلك بسبب "التوترات المستمرة" بين الولايات المتحدة وروسيا. وأشارت إلى أنه بعد الإعلان عن اتفاقية الإمارات في 13 آب/أغسطس الماضي، تجاهلت معظم وسائل الإعلام الغربية المنظور الروسي، ولكن روسيا أبدت آراء قوية ضد الاتفاقية التي توسعت لتشمل البحرين.

كما أوضحت الصحفية أن روسيا ترى اتفاقات السلام التي تم التوصل إليها برعاية أمريكية، هي محاولة لإخراج روسيا من موقعها المتنامي في المنطقة. وأشار إلى أنه في نهاية شهر آب/أغسطس، تحدث رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر الهاتف، وتبادلا الآراء بشأن قضايا التسوية في الشرق الأوسط في سياق الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل والإمارات حول التطبيع الكامل للعلاقات الثنائية. قبل انضمام البحرين إلى الاتفاقية.

وشدد بوتين على موقفه المبدئي المتمثل في "دعم إيجاد حل عادل وشامل ومستدام للقضية الفلسطينية" معرباً عن أمله في أن يسهم الاتفاق بين إسرائيل والإمارات في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة. وبعد انضمام البحرين إلى اتفاقية التطبيع مع إسرائيل اعتبرت روسيا يوم الخميس الماضي أنه سيكون "من الخطأ" التفكير في إمكانية تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط دون حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. ومن جانبها، ذكرت وكالة الأنباء الروسية "تاس" أن روسيا تعتقد أن التطبيع بين الإمارات والبحرين مع إسرائيل "لن يعزز عملية السلام في الشرق الأوسط"، مرجحة أن يحدث العكس تماما وسيشدد التصعيد.

### مساع إماراتية لضّمّ السودان لحظيرة التطبيع

كما كشفت مصادر سودانية للموقع الإخباري الإسرائيلي "الأل" أن كبار المسؤولين في الإمارات والولايات المتحدة والسودان يجرّون اجتماعات في أبو ظبي بشأن اتفاقية تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل. وأشارت إلى أنه إذا قبلت الولايات المتحدة طلبات السودان بالمساعدة، فقد يصدر بيان عن إقامة العلاقات مع إسرائيل في غضون أيام.

وأكدت المصادر أيضاً أن الحكومة السودانية تسعى للحصول على تعويضات اقتصادية مقابل التطبيع مع الاحتلال، وأنها منحة فورية بأكثر من ثلاثة مليارات دولار كمساعدات إنسانية، وتدفق مباشر لمرحلة الدولة على خلفية

### الناصرة - القدس العربي

#### من وديع عوادة:

نقل موقع إسرائيلي عن مصادر سودانية قولها إن السودان يريد التطبيع مع الاحتلال، لكنه يشترط لذلك حصوله على منحة مالية كبيرة فوراً وإخراجها من لائحة "الدول الداعمة للإرهاب".

وبالتزامن أعلنت هندوراس عن قرارها بنقل سفارتها للقدس المحتلة على غرار الولايات المتحدة.

وأعلنت ليلة الأحد، أنها ستستقل سفارتها لدى إسرائيل من مدينة تل أبيب إلى القدس المحتلة قبل نهاية العام، فيما قالت مصادر محلية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يستحسن اتفاقات التطبيع بينها وبين الإمارات والبحرين.

وطبقاً للقناة الإسرائيلية "24" استغنى إسرائيل أيضاً مكتباً دبلوماسياً في تيغوسيغاليا عاصمة هندوراس، التي قال رئيسها خوان أورلاندو هيرانديز في تغريدة له: "تحدثت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعزيز تحالفنا الاستراتيجي والاتصاق على موعد فتح سفارتين في تيغوسيغاليا والقدس تباعاً. نأمل أن نتخذ هذه الخطوة التاريخية قبل نهاية العام، إذا سمح الويا بذلك". وغرد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حسابه على تويتر: "انفتحت مع الرئيس الهندوراسي أرنندس علي أن هندوراس ستفتح سفارة لها في القدس قبل نهاية العام".

يشار أن إسرائيل فتحت مكتباً تمثيلاً في تيغوسيغاليا في الشهر الماضي، حيث قال هيرانديز حينها إن "هندوراس تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل". وتابع: "نحن واثقون أن هذا الاعتراف سيكون بركة كبيرة ويحمل فوائد متبادلة". وكانت هندوراس قد افتتحت في ايلول/سبتمبر مكتباً تجارياً في القدس المحتلة كامتداد لسفارتها في تل أبيب. وفي شهر كانون الثاني/يناير الماضي أعلن رئيس هندوراس أن حكومته ستستقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس بمجرد أن تفتح إسرائيل سفارة في تيغوسيغاليا.

### التوترات، بين موسكو وواشنطن

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة "معاريث" العبرية عن مصادر روسية أمس قولها إن اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين برعاية أمريكية "يبدو أنه لم يفتح

## «مدار» يقدم توصيات عاجلة لقيادة الفلسطينية

# هل يثبت التطبيع العربي أن «صفقة القرن»

# باتت سقفاً أمريكياً وإسرائيلياً لأي مفاوضات؟

### الناصرة - القدس العربي:

مع توقيع الإمارات والبحرين على إعلان التطبيع مع الاحتلال، كم دولة عربية ستحتدو فعلا حذوهما وأي تبعات عملية سيكون لذلك على الأرض؟ ردا على هذا السؤال يرجح المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" أن اتفاقات التطبيع ستترك وقائع سياسية سيكون من الصعب، وربما من شبه المستحيل، الرجوع بها إلى الوراء أو التراجع عنها. وتثير هذه الوقائع تحديات أمام القاربة الفلسطينية للصراع مع الاحتلال وتحالفاته.

وضمن حديثه يعض "مدار" هذه الوقائع في أربعة سياقات: أمريكية، وإسرائيلية، وعربي- إسلامي، وفلسطيني، لكن جوهرها قد يكون تثبيت خطة ترامب للسلام أو "صفقة القرن" سقفاً لأيّة مفاوضات سلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير.

ويستدكر أنه منذ دخول دونالد ترامب البيت الأبيض رئيسياً، كان توجهه واضحاً لفرض معادلة جديدة، ستقضي تبعتها قائمة على الأرض، وفي الواقع السياسي، برغم الفشل في تحقيق القبول الفلسطيني لها.

### وقائع مفروضة

ويرى أن نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس بات أمراً واقعاً لا تراجع عنه بالنسبة للإدارات الأمريكية المقبلة، وهذا ما أكده مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن، في خطاب خلال فعالية جمع تبرعات لحملة الانتخابية بتاريخ 30 ابريل/نيسان

الماضي حين قال إن "نقل السفارة كان يجب أن يكون ضمن سياق صفقة أكبر تساعدنا في تحقيق تنازلات من أجل السلام، لكن وبما أن الخطوة أجزّت، فإني لن أعيد السفارة إلى تل أبيب.

ويلاحظ أنه في ثنايا خطاب ترامب الذي أعلن فيه عن "صفقة القرن" في 28 يناير/كانون الثاني 2020، كان واضحاً أن هذه الخطة ليست أمريكية بحتة، بل تمت صياغتها إسرائيلياً وأمريكياً لتلبي التطلعات الإسرائيلية. فإسرائيل شريك في رسم خريطة الضم (حدود الدولة الفلسطينية) عبر لجنة أمريكية - إسرائيلية مشتركة مكلفة بذلك. كذلك أشار نتنياهو نفسه في مؤتمر صحافي بتاريخ 13 أغسطس/ آب 2020 إلى أن بند الضم أدرج في "صفقة القرن" بطلب منه، في رده على ادعاء الإمارات أنها تمكنت من إضفاء البصم على اتفاق السلام مع إسرائيل، وقال نتنياهو إن ترامب طلب إرجاء وليس إلغاء تنفيذ الضم حتى يتم التوصل لاتفاق السلام بين تل أبيب وأبو ظبي.

### ضريبة قاصمة

ويرى "مدار" أن التجربة التاريخية أثبتت أن الإدارات الأمريكية لا تستطيع توجيه ضغط حقيقي على إسرائيل لإلزامها بحل حقيقي للصراع في الشرق الأوسط، فعندما فشل بيل كلينتون في مفاوضات كامب ديفيد عام 2000، وجه هو وإسرائيل اللوم إلى القيادة الفلسطينية رغم ثبوت مسؤولية إسرائيل عن إفشال المفاوضات، كما وجد الثبوت الأمريكي السابق ببارك أوباما نفسه في مواجهة نتنياهو من على منصة الكونغرس "الجمهوري" عندما وقعت إدارته الاتفاق النووي الدولي مع إيران، ثم امتنع عن استخدام

الفيثو ضد قرار مجلس الأمن الدين للاستيطان، وسبق ذلك الانحياز الأمريكي التام ضد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات واعتباره "غير ذي صلة"، وحصارها سياسياً بقرار أمريكي، وعسكريباً بتنفيذ إسرائيلي في رام الله حتى وفاته 2004. على خلفية ذلك يطرح السؤال: هل باتت "صفقة القرن" أعلى سقف يمكن أن تطرحه الإدارات الأمريكية المقبلة على الفلسطينيين؟ ويشير "مدار" إلى أن "صفقة القرن" المتوافق عليها بين ترامب ونتنياهو ستصبح أيضاً الصفقة الإسرائيلية المستقبلية لأي حل للصراع الفلسطيني% الإسرائيلي، فنتنياهو هو الذي شارك في صياغتها لن يقبل بخيرها. كما أن رئيس حزب "أزرق" - أبيض" ووزير الأمن بيني غانتس - الذي كان مرشحاً في مرحلة ما لقيادة إسرائيل قبل انبثاقها أمام نتنياهو، تبنى "صفقة القرن" أيضاً بحفاوة بنوهما ودون أي تحفظ.

ويعتقد "مدار" أن نتنياهو ثبت وأقنع جديدين على المستويين العربي والإسلامي باتفاقيتي السلام مع إسرائيليين في دولة واحدة. وتمادي المسؤول الإماراتي في ترويجه لسلطات الاحتلال، ونهب بعيداً بقوله وأدعائه أن الفلسطينيين يخلقون الأزمات، دون أن يصف ما يتعرضون له بأنه احتلال لأرضهم، وكتب بشكل مباشر: "يعني مشكلة 97% في المنطقة... يهود وعرب من مجموع الرقعة السكانية في الوطن العربي تعطل حياة 97%". وأضاف: "ولذلك، يسرني ويسعدني أن اتقدم للقادة الإسرائيليين والقادة الفلسطينيين ببيادرتي لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.. وذلك باندماج الشغبين الذكيين في كيان دولة واحدة تؤمن بحقوق الإنسان". وسمى ما أطلقه من تصريحات: "مبادرة ساحلي خلفان". وتعرض المسؤول الإماراتي لسيل جارف من الانتقادات، وأصوات استهجنّت المدى الذي يبلغه اقلام إماراتية مقربة من دوائر

### غانتس يزور واشنطن اليوم

وفي سياق متصل، من المنتظر أن يصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس اليوم إلى الولايات المتحدة لعقد اجتماعات أمنية في واشنطن حول صفقة بيع طائرات أمريكية متطورة من طراز " أف - 35" ضمن صفقة التطبيع مع الاحتلال.

وفي هذا السياق سيلتقي غانتس بوزير الدفاع الأمريكي شارك أسنور، ومسؤولين كبار آخرين في البنتاغون وسيناقش معهم، من بين أمور أخرى، الحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في الشرق الأوسط على خلفية النية ببيع الإمارات طائرات متطورة والخوف من مسيرها، نظراً لاحتمال وقوع قلاقل في منطقة الخليج، كما أكدت القناة الإسرائيلية 12. وأضافته القناة العبرية 12 أن غانتس سيناقش كذلك الملف الإيراني، والسياسات الإسرائيلية الأمريكية ضد إيران في الشرق الأوسط، ومنع تركيزها العسكري بالمنطقة. ومن المتوقع أن يعود غانتس إلى إسرائيل يوم الخميس المقبل.

## انتقادات واسعة لضاحي خلفان لطالبته باندماج الفلسطينيين مع إسرائيليين في دولة واحدة

### الدوحة - القدس العربي

#### من سليمان حاج إبراهيم:

تتحرك الدعاية الإماراتية نحو تكريس سلطات الاحتلال وإفعا في الشأن الفلسطيني، وتروج لعلومات ومبادرات تهدف لاغتفال حقوق الشعب الفلسطيني، وتروج لأطروحات من قبيل اندماجهم في دولة واحدة. وعاد ضاحي خلفان نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي لإثارة الجدل مجدداً بإعلانه طرح مساً وصفها بمبادرة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والدعوة لاندماج الشغبين في دولة واحدة.

وقال المسؤول الإماراتي المنتير للجدل في أحدث تغريدة له على صفحته الموقفة في موقع تويتر: "اندماج الفلسطينيين مع الإسرائيليين

## رئيس الحكومة يدافع عن إجراءات الحجر ومدارس تستأنف العمل حضورياً المغرب: إصابة وزير سابق بالفيروس وخبير يحذر من ارتفاع عدد الحالات الحرجة وحزب حكومي ينتقد سياسة الصحة



عودة الطلاب الى المدارس في المغرب مع الالتزام بإجراءات الوقاية من جائحة كورونا

وبالتالي الوفيات؛ ثلثها سيكون في جهة الدار البيضاء سطات التي تشكل عشرين في المئة من سكان المغرب بكثافة سكانية مرتفعة جداً. وقال في تصريح أوردته موقع «زنقة 20»: «هذا هو التحدي الموضوع أمام الجميع، رغم أفراداً وجماعات، على جميع المستويات، رغم الإجراءات والإكراهات المتعددة والنواقص الحالية الناتجة على تراكمات السياسات السابقة، ولكن، لنا إمكانيات يمكن توظيفها الآن قبل فوات الأوان لتطبيق الوضع بالأماكن الميوّعة».

على صعيد آخر، أعلن أول أمس الأحد عن إصابة كاتب الدولة (الوزير) السابق المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، خالد الصمدي، بفيروس كورونا، حسب ما ذكره زميله في حزب «العدالة والتنمية» و«حركة التوحيد والإصلاح» ويعمل الصمدي حالياً مستشاراً في رئاسة الحكومة المغربية. وهو المسؤول الثاني من الحزب نفسه الذي أصيب حديثاً بالفيروس، بعد إصابة عزيز الرياح وزير الطاقة والمعادن والبيئة وعمدة مدينة القنيطرة.

وفي تدوينة جديدة، أعلن عزيز الرياح أن حالته الصحية تتحسن باستمرار، بما فيها الأعراض الأخرى التي لا علاقة لها بكوفيد 19 والتي عانى منها في اليوم الأول للإصابة. كما أخبر الراي العام أن الإصابة بالفيروس في محيط العمل سواء في الوزارة أو بلدية القنيطرة جد محدود، مؤكداً أن مصالح الوزارة والبلدية ستستمر في أداء الواجب وخدمة المواطن بالشكل المعتاد، وأوضح الوزير أنه يبذل قصارى جهده لتلبية العمل على بعد حتى لا تعطل مصالح المواطنين.

وكانت زوجة عزيز الرياح أكدت إصابتها بالفيروس الخميس المنصرم، وهو ما استدعى نقل زوجها الذي ظهرت عليه أعراض مرضية إلى المستشفى العسكري في الرباط من أجل إجراء الفحوص والتحليلات اللازمة. وفي مدينة الرباط، أعلنت الإدارة الإقليمية لوزارة التعليم أنه تقرر ابتداء من الإثنين تغيير نمط التدريس المعتمد من التعليم عن بعد، إلى التعليم الحضوري بالتناوب بشكل تدريجي، في عدد من المؤسسات التعليمية من مجموعة من الأحياء، وذلك بعد تحسن الوضعية الوبائية في عمالة الرباط. أما في مدينة مراكش فنكرت الإدارة الإقليمية للتعليم عن تعميم نمط التعليم الحضوري بالتناوب في مختلف مناطق عمالة (محافظة) مراكش، وذلك ابتداء من اليوم. في حين قررت إدارة التعليم في مدينة سلا اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» بـ41 مؤسسة تعليمية. وذلك حفاظاً على سلامة المتعلمين.

وفي مدينة طنجة، قامت السلطات المحلية، أول أمس الأحد، بمداهمة قاعة حفلات تابعة للفندق مصنف، وذلك بسبب تنظيم حفل زفاف بشكل سرري. وأورد موقع «زنقة 20» نقلاً عن مصادر مطلعة، أن السلطات توصلت بإخبارية تنفيذ قيام أحد الأشخاص بتنظيم حفل زفاف بشكل سرري، في مخالفة صريحة لقتضيات حالة الطوارئ الصحية المفروضة، مضيفاً أن الزفاف حضره عشرات الأشخاص، الأمر الذي دفع السلطات لتفريق الجموع، وتجدد الإشارة إلى أن حفلات الزفاف والمناسبات ما زالت ممنوعة في المغرب وفق إجراءات الحجر الصحي.

أما صحيفة «الأحداث المغربية» فإفادت أن معهد «باستور المغرب» في الدار البيضاء يعاني خصوصاً مهولاً في مخزون المستلزمات المخبرية منذ فترة لا تقل عن ثلاثة أسابيع. ورغم الاتصالات المتكررة للمسؤولين هناك عن المستودع في وزارة الصحة فإنهم لم يتلقوا أي جواب، ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية قولها إن اختبارات التشخيص عن «كوفيد -19» بتقنية «بي سي آر» شبيهة متوقفة، وهو ما سيجدد تراكم تشخيصاً مخبرياً في العاصمة الاقتصادية ومحيطها، وهي وحدها يلزمها آلاف التحليلات يومياً.

وقررت بإغلاق بعض القطاعات والخدمات والحرف، وصار عدد كبير بدون مورد مالي. وتعليقاً على الأرقام المتعلقة بالوباء، قال: هذا شيء كثير. يجب أن نركز على التوعية، لأن المجتمع له دور كبير، ويجب أن نقوم بتحويل مجتمعي لتبني سلوكيات تمكن من هزم كورونا. وفي رد ضمنى على الاتهامات التي وجهت إلى الحكومة بالفشل في التحكم بالوضع الوبائي، قال العثماني: هناك ما يسأل لماذا ارتفعت الأرقام. لكن هذا الوضع يشمل الكثير من دول العالم مثلما يحدث في فرنسا، كما أن هناك مدناً فرضت الحجر الصحي، واليوم نحن محتاجون للتعاون لمحاصرة الفيروس. وحسب العثماني، فتشديد القيود على الحركة في بعض المدن أعطى نتائج كما هي الحال في طنجة وبنسي ملال. وقال: صحيح أن الناس قلقة، لكن هذا الإجراء كان ضرورياً. وهناك معايير حددتها السلطات الصحية والأمنية، وفي حال تجاوزها يتم اعتماد إجراءات تنفيذ الحركة أو إغلاق المؤسسات أو الأحياء السكنية، لأن لا علاج إلا هذا الحل كما يحدث في جميع دول العالم، وأوضح أن إجراءات الإغلاق وربط حركة التنقل بالضرورة الملحة، وإغلاق بعض المؤسسات الصناعية أو الاقتصادية أو التعليمية تبقى هي الحل

أدى إلى تقاسم الوضع الوبائي (في المغرب)، وقالت البرلمانية ابتسام مراس إن الإعفاءات المتتالية لكوادر وزارة الصحة، والتي بلغت 70 إعفاء في ظرف خمسة أشهر في هذه الظرفية، تثير أكثر من علامة استفهام. واستعرضت أمام الوزير خالد آيت الطالب مجموعة من المعطيات حول تدبير قطاع الصحة، مؤكدة أن القضاء على وباء «كورونا» يتطلب استراتيجية واضحة وموارد بشرية مستقرة ومحفزة وقادرة تواصلية، لتلخص إلى القول إن كل هذا للأسف غائب لدى سياسة الوزارة، مثلما ذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي».

أن رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، دافع عن قرارات إغلاق وتشديد القيود التي شملت بعض المدن والتي تطورت إلى احتجاجات، مثلما وقع في القنيطرة وحي مدينة الرباط في الأحياء ووجهة سوس ماسة ووجهة درعة تافيلالت وجهات الشرق والعيون الساقية الحمراء والداخلة واد الذهب. وانتقد حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (المشارك في الحكومة) السياسة المتبعة في مجال الصحة، وتطرق فريقه في مجلس النواب إلى ما سماه «غياب استراتيجية واضحة في قطاع الصحة، مما

تأزم الأوضاع في ظل هذه الأرقام، اعتبرت صحيفة «المساء» في عددها الصادر أمس الإثنين، أن الأوضاع تتجه نحو الخروج عن السيطرة في عدد من المدن المغربية، وكتبت أن «الأوضاع الصحية في مدينة الدار البيضاء تتطور نحو الأسوأ، إذ رغم بعض المحاولات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الوضع الوبائي فيها، فقد جاءت متأخرة بعد تأزم الأوضاع وانتشار الفيروس في العديد من الأحياء التي أغلقت، حيث يتم تسجيل أكثر من 500 حالة إصابة يومياً في العاصمة الاقتصادية للمغرب وحدها، وإلى جانبها، هناك جهات أخرى بدأت تشهد خروج الوضع الوبائي عن السيطرة كجهة الرباط سلا القنيطرة ووجهة سوس ماسة ووجهة درعة تافيلالت وجهات الشرق والعيون الساقية الحمراء والداخلة واد الذهب».

والتق حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (المشارك في الحكومة) السياسة المتبعة في مجال الصحة، وتطرق فريقه في مجلس النواب إلى ما سماه «غياب استراتيجية واضحة في قطاع الصحة، مما

أدى إلى تقاسم الوضع الوبائي (في المغرب)، وقالت البرلمانية ابتسام مراس إن الإعفاءات المتتالية لكوادر وزارة الصحة، والتي بلغت 70 إعفاء في ظرف خمسة أشهر في هذه الظرفية، تثير أكثر من علامة استفهام. واستعرضت أمام الوزير خالد آيت الطالب مجموعة من المعطيات حول تدبير قطاع الصحة، مؤكدة أن القضاء على وباء «كورونا» يتطلب استراتيجية واضحة وموارد بشرية مستقرة ومحفزة وقادرة تواصلية، لتلخص إلى القول إن كل هذا للأسف غائب لدى سياسة الوزارة، مثلما ذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي».

أن رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، دافع عن قرارات إغلاق وتشديد القيود التي شملت بعض المدن والتي تطورت إلى احتجاجات، مثلما وقع في القنيطرة وحي مدينة الرباط في الأحياء ووجهة سوس ماسة ووجهة درعة تافيلالت وجهات الشرق والعيون الساقية الحمراء والداخلة واد الذهب. وانتقد حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (المشارك في الحكومة) السياسة المتبعة في مجال الصحة، وتطرق فريقه في مجلس النواب إلى ما سماه «غياب استراتيجية واضحة في قطاع الصحة، مما

تأزم الأوضاع في ظل هذه الأرقام، اعتبرت صحيفة «المساء» في عددها الصادر أمس الإثنين، أن الأوضاع تتجه نحو الخروج عن السيطرة في عدد من المدن المغربية، وكتبت أن «الأوضاع الصحية في مدينة الدار البيضاء تتطور نحو الأسوأ، إذ رغم بعض المحاولات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الوضع الوبائي فيها، فقد جاءت متأخرة بعد تأزم الأوضاع وانتشار الفيروس في العديد من الأحياء التي أغلقت، حيث يتم تسجيل أكثر من 500 حالة إصابة يومياً في العاصمة الاقتصادية للمغرب وحدها، وإلى جانبها، هناك جهات أخرى بدأت تشهد خروج الوضع الوبائي عن السيطرة كجهة الرباط سلا القنيطرة ووجهة سوس ماسة ووجهة درعة تافيلالت وجهات الشرق والعيون الساقية الحمراء والداخلة واد الذهب».

والتق حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (المشارك في الحكومة) السياسة المتبعة في مجال الصحة، وتطرق فريقه في مجلس النواب إلى ما سماه «غياب استراتيجية واضحة في قطاع الصحة، مما

### نصف عام من كورونا في المغرب: تضاعف الحالات بأرقام قياسية وشلل الاقتصاد غير الرسمي

المغرب منذ آذار/ مارس الماضي حتى آب/ أغسطس، وأضاف أنه تم الكشف عن 1121 حالة تفش بين أفراد الطب والمهنيين. الوضع مقلق، لكن يمكن السيطرة عليه، يقول الوزير المغربي، الذي أوضح أن الوباء تجري 25000 اختبار للكشف عن الفيروس (PCR) يومياً ولديها 13400 سرير لحالات «كوفيد-19» موزعة بشكل فوضوي يضغط على قدراتها ونظامنا الصحي الوطني. وأشار آيت طالب إلى أن وزارته استعرضت البروتوكولات المعتمدة، مع إجراءات مثل السماح بالعلاج في المنزل للحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ومد الموافقات المقدمة للمختبرات الخاصة لإجراء اختبارات، ومضاافة المستشفيات البيدانية العسكرية والمدنية.

المغرب منذ آذار/ مارس الماضي حتى آب/ أغسطس، وأضاف أنه تم الكشف عن 1121 حالة تفش بين أفراد الطب والمهنيين. الوضع مقلق، لكن يمكن السيطرة عليه، يقول الوزير المغربي، الذي أوضح أن الوباء تجري 25000 اختبار للكشف عن الفيروس (PCR) يومياً ولديها 13400 سرير لحالات «كوفيد-19» موزعة بشكل فوضوي يضغط على قدراتها ونظامنا الصحي الوطني. وأشار آيت طالب إلى أن وزارته استعرضت البروتوكولات المعتمدة، مع إجراءات مثل السماح بالعلاج في المنزل للحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ومد الموافقات المقدمة للمختبرات الخاصة لإجراء اختبارات، ومضاافة المستشفيات البيدانية العسكرية والمدنية.

المغرب منذ آذار/ مارس الماضي حتى آب/ أغسطس، وأضاف أنه تم الكشف عن 1121 حالة تفش بين أفراد الطب والمهنيين. الوضع مقلق، لكن يمكن السيطرة عليه، يقول الوزير المغربي، الذي أوضح أن الوباء تجري 25000 اختبار للكشف عن الفيروس (PCR) يومياً ولديها 13400 سرير لحالات «كوفيد-19» موزعة بشكل فوضوي يضغط على قدراتها ونظامنا الصحي الوطني. وأشار آيت طالب إلى أن وزارته استعرضت البروتوكولات المعتمدة، مع إجراءات مثل السماح بالعلاج في المنزل للحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ومد الموافقات المقدمة للمختبرات الخاصة لإجراء اختبارات، ومضاافة المستشفيات البيدانية العسكرية والمدنية.

المغرب منذ آذار/ مارس الماضي حتى آب/ أغسطس، وأضاف أنه تم الكشف عن 1121 حالة تفش بين أفراد الطب والمهنيين. الوضع مقلق، لكن يمكن السيطرة عليه، يقول الوزير المغربي، الذي أوضح أن الوباء تجري 25000 اختبار للكشف عن الفيروس (PCR) يومياً ولديها 13400 سرير لحالات «كوفيد-19» موزعة بشكل فوضوي يضغط على قدراتها ونظامنا الصحي الوطني. وأشار آيت طالب إلى أن وزارته استعرضت البروتوكولات المعتمدة، مع إجراءات مثل السماح بالعلاج في المنزل للحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ومد الموافقات المقدمة للمختبرات الخاصة لإجراء اختبارات، ومضاافة المستشفيات البيدانية العسكرية والمدنية.

### أمن الدار البيضاء يعتقل مروّج كمادات واقية «مزيفة»

قامت عناصر فرقة الشرطة القضائية في منطقة أمن «مولاي رشيد» في مدينة الدار البيضاء، أول أمس الأحد، بتوقيف شخص يبلغ من العمر 32 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالنسب والاحتياط وترويج كمادات واقية مزيفة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن في المغرب، أمس الإثنين، أن المشتبه فيه كان يقوم بشراء كمادات واقية من إحدى الورشات في المنطقة الصناعية مولاي رشيد في الدار البيضاء، ويعمل على تزيفها بعد وضعها في علب تحمل علامات تجارية خاصة بشركات أخرى تروج منذ النوع من المعدات الطبية.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم توقيف المشتبه فيه على خلفية شكاية تقدمت بها الشركة المتضررة من جراء التزيف، حيث أسفرت عمليات التفتيش المنجزة في هذه القضية عن حجز ما مجموعه 121 ألفاً و600 كمادة واقية مزيفة. وقد تم، وفي الأجل، الاحتفاظ بالمشتبه فيه رهن الاعتقال الاحتياطي، لتعميق البحث القضائي، وذلك للكشف عن جميع ظروف ملبسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

### المغرب يجدد التزامه بروج معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

حيث يواجه المجتمع الدولي منذ أزيد من 9 أشهر، تحديات غير مسبوقة جراء التداعيات الصعبة ومتعددة الأبعاد لجائحة «كوفيد-19» على كافة الأصعدة الصحية والاقتصادية والاجتماعية. وأمام هذا الوضع، يؤكد الوزير، لا يسعنا إلا أن نعاين، وبكل موضوعية ومسؤولية، محدودية جاهزيتنا وتواضع قدرتنا الجماعية على التعامل مع متطلبات هذه الظرفية الاستثنائية، بما نستوجب من تعاون فعلي وتنسيق عملي على المستوى الدولي، بروج ملؤها الابتكار للحد من انتشار الوباء والتضامن في التخفيف من تداعياته.

وأضاف أن هذا الوضع يحثنا، أكثر من أي وقت مضى، على إعادة ترتيب خططنا وأولوياتنا، وتجديد التفكير في سبل أنجع لتحسين الجاهزية واستباق تدبير الأزمات والتعاقد في مواجهتها.

وحرض الوزير ذاته، في هذا السياق، على إعراب باسم المغرب، عن الإشادة بتعاني الوكالة، تحت قيادة مديرها العام، في دعم مجهودات الدول الأعضاء في مواجهة الوباء، من خلال توفير أحدث التجهيزات للكشف السريع عن كورونا، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية افتراضية لتعزيز القدرات الوطنية. كما أعرب عن تقدير بلاده للمساعدات العاجلة التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية المثة وخمس وعشرين دولة عضواً، من ضمنها خمس وأربعون دولة إفريقية.

الجدير بالذكر أن المغرب انتخب رسمياً، أمس الإثنين في فيينا، رئيساً لل الدورة الرابعة والسنتين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الهيئة الإدارية العليا لهذه المنظمة الأهمية، وتمكن من شغل هذا المنصب المرموق، لأول مرة، بعد تزكيته بالإجماع، وذلك في شخص السفير المغربي في النمسا عز الدين فرحان.

وأوضح في كلمة مسجلة ألقاها خلال افتتاح الدورة الـ64 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي افتتحت أعمالها أمس الإثنين في فيينا برئاسة المغرب، أن المملكة المغربية تشدد في هذا السياق على ضرورة تعزيز وتنكيت الجهود من أجل مراجعة تشكيلة مجلس المحافظين.

وأوضح في كلمة مسجلة ألقاها خلال افتتاح الدورة الـ64 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي افتتحت أعمالها أمس الإثنين في فيينا برئاسة المغرب، أن المملكة المغربية تشدد في هذا السياق على ضرورة تعزيز وتنكيت الجهود من أجل مراجعة تشكيلة مجلس المحافظين.

### بالترامن مع دينامية دولية للبوليساريو... أميناتو حيدر تؤسس هيئة لمناهضة ما تعتبره «الاحتلال المغربي» في الصحراء

من الدول سحب الاعتراف بالجمهورية التي أعلنها البوليساريو والرهان في المقابل على دعم مساعي الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل. ومن جانب آخر، عززت جبهة البوليساريو من تواجدتها في المنطقة ما وراء الجدار، وتوترو بناء مزيد من المنشآت هناك، ولكن المسجد الجديد والمثير هو قرار مجموعة من الصحراويين بزعامة أميناتو حيدر تأسيس هيئة جديدة تسمى «الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي». وتأسست الهيئة الأحد في مدينة العيون في الصحراء، وسطرت برنامجاً يرمي إلى التعريف بهذا الملف ومطالبة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بتصفية ما تعتبره «استعمار الصحراء الغربية». وكانت أميناتو حيدر قد اشتهرت بملف حقوق الإنسان، لكنها أقدمت مؤخراً على حل الجمعية الحقوقية التي كانت ترأسها وانتقلت الآن إلى العمل السياسي المباشر.

وإذا كان المغرب قد تأقلم على مواجهة جبهة البوليساريو في المنتديات الدولية، يجد نفسه الآن أمام تحديين، الأول وهو تواجد نسخة من جبهة البوليساريو ولكن هذه المرة ليس في مخيمات تندوف، بل في منطقة الصحراء التابعة له، والتحدي الثاني هو أنه اعتقل نشاطه الحركي الشعبي في الريف بتهمة الانفصال رغم عدم وجود مطالبه الاجتماعية. والآن يواجه مطالب يعتبرها انفصالياً، ويبقى التساؤل هل سيتحرك قضائياً وأمنياً أم لا؟ ويردد نشاطه مغاربة هذا التساؤل في شبكات التواصل الاجتماعي منذ ليلة الأحد.

ترغب جبهة البوليساريو في تحريك ملف نزاع الصحراء، وذلك من خلال التهديد بالسلاح وممارسة ضغوطات على الأمم المتحدة لتعيين مبعوث في أقرب وقت. ومن ضمن المعطيات الجديدة إقدام أميناتو حيدر على تأسيس هيئة جديدة تسمى «الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي» وهو ما يشكل تحدياً حقيقياً للسلطات المغربية، لا سيما على ضوء ما جرى في الريف.

ومنذ بداية أيلول/ سبتمبر الجاري، تضاعفت تحركات البوليساريو، وأهمها توجه زعيم الجبهة رسالة تحذيرية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أطونيو غوتيريس، يطلب فيها بضرورة هذه الهيئة الدولية من أجل اتخاذ إجراءات وصفها بـ«الموسسة والجادة» من أجل تنفيذ الصارم لخطة السلام، لتمكين الصحراويين من ممارسة تقرير المصير. ويبرز ما اعتبره تصميم «الشعب الصحراوي» للدفاع عن الحقوق التي يعتبرها مشروعة، في الوقت ذاته، تحرك معظم فروع الجبهة في أوروبا بهدف إعادة إلقاء الضوء مجدداً على هذا الملف الذي تأثر كثيراً بعاملين، الأول وهو جائحة كورونا التي حكمت على العمل الدبلوماسي الدولي بالجمود، ثم قرار عدد

من جهة أخرى، أشار بوريطة إلى أن الدورة الرابعة والسنتين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تتعقد في ظرفية دقيقة وسياق عالمي استثنائي،

## المشيبي يستبعد العودة للحجر الصحي الشامل ووزير الخارجية يعد بحل قضية العالقين في مدينة مليبية تونس: نرفض الحلول العسكرية في ليبيا ولا نواجه ضغوطا إيطالية حول ملف المهاجرين السريين

تونس - «القدس العربي»  
من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي إن بلاده ترفض الحلول العسكرية في تونس، مشيراً إلى أن التسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة هي الحل الوحيد للأزمة المستمرة منذ سنوات. كما أشار من جهة أخرى إلى أنه لا مجال للعودة للحجر الصحي الشامل في ظل تزايد حالات الإصابة المسجلة بفيروس كورونا في البلاد.

ونفى وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندي وجود أي ضغط من الجانب الإيطالي على تونس فيما يتعلق بملف المهاجرين السريين، كما أشار إلى أن ترحيل المهاجرين التونسيين من إيطاليا يتم وفق اتفاقيات مشتركة بين الطرفين. وخلال الندوة السنوية لرؤساء البعثات الدبلوماسية والدائمة والقنصليات التي عُقد أمس في العاصمة التونسية، جدد المشيشي موقف تونس الرافض للحلول العسكرية ولجميع أشكال التدخل في شؤون ليبيا الداخلية مؤكداً



هشام المشيشي

طريق الحرير الجديد. كما دعا، في السياق، إلى إرساء آليات لتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية بهدف جلب المساعدات والهيئات والقرض الميسرة لمجابهة جائحة كورونا، مشيراً إلى ضرورة

وفيما يتعلق بالوضع الوياثي في تونس، قال المشيشي إنه لا مجال للعودة للحجر الصحي الشامل، في ظل تزايد عدد الإصابات المسجلة، يومياً بفيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن العودة إلى وضعية شهر آذار/مارس الماضي غير مطروحة حالياً. وأشار إلى أنه أوصى وزارة الداخلية بتكثيف الحملات الهادفة إلى فرض ارتداء الكمامات في وسائل النقل وبالمقاهي والتجمعات التي تحمل جانباً كبيراً من المتاجرة بالبشر. كما نفى الجرندي قيام قسرية للمهاجرين التونسيين غير النظاميين، مؤكداً أن ترحيلهم يتم وفق الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، فضلاً عن بحث سبل أخرى لتمكينهم من العودة وضمان العيش الكريم لهم.

وكانت تونس فرضت في آذار/مارس الماضي حجراً صحياً شاملاً، قبل أن يتم الإعلان عن رفع هذا الحجر تدريجياً في الرابع من أيار/مايو الماضي، واستئناف العمل، وتم لاحقاً إلغاء الحظر كلياً، وعودة رحلات الطيران وبقيّة الأنشطة اليومية، ابتداءً من منتصف حزيران/يونيو الماضي.

تزيد الدبلوماسية التونسية بإطار تشريعي يسهل عملها ويكسبها أكثر نجاعة، وخاصة أن الوضع في تونس صعب ويستوجب بذل مجهود لتوفير أكبر قدر ممكن من الموارد المالية والمساندة الاقتصادية لتونس. وأكد أهمية ملف الديبلوماسية الاقتصادية واعتماد سياسة فاعلة في المجال الاقتصادي، مؤكداً ضرورة إيجاد إطار قانوني لقيادات السلك الدبلوماسي.

لاستئناف إنتاج وتصدير النفط تم التوصل إليه بين نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، والجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر.

جاء ذلك في رسالة وجهها المشري إلى رئيس المجلس الرئاسي للحكومة فايز السراج، وأعضاء المجلس، بعد يومين من الإعلان عن اتفاق بين حفتر ونائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، حول استئناف إنتاج وتصدير النفط. واعتبر المشري، في رسالته، أن الاتفاق مخالف للمبادئ الحاكمة بالاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات بين أطراف النزاع الليبي عام 2015) والقوانين المعمول بها. وطالب بفتح تحقيق عاجل حول خلفيات الاتفاق، وما إذا

مشروع الدستور، والثاني ما يتعلق بتعديل السلطة التنفيذية من خلال تعديل المجلس الرئاسي برئيس ونائبين ورئيس حكومة متصل عن المجلس الرئاسي. أما المسار الثالث، وفق البيان، فهو تفعيل المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي (عام 2015) بشأن الاتفاق بين مجلسي الدولة والنواب حول إعادة تسمية شاغلي المناصب السياسية.

وأضاف أنه تم الاتفاق على توسيع دائرة النقاش حول هذه المسارات، من خلال عقد اجتماعات مع كل الأقسام المنتخبة بالبلاد. ويأتي إعلان المجلس الأعلى للدولة من دعمه لجلسات الحوار، بعد إعلان رئيسه خالد المشري، في وقت سابق الأحد، رفضه اتفاقاً

طرابلس - الأناضول: اتفق أعضاء المجلس الأعلى للدولة الليبي، على دعم «جلسات الحوار» الهادفة إلى حل النزاع في بلاده، وتوسيع دائرة النقاش مع «كل الأقسام» المنتخبة حول المسارات الثلاثة لهذا الحوار. وناقش المجلس، خلال جلسة رسمية في العاصمة طرابلس (غرب) مستجدات الحوار السياسي، وذلك بحضور 85 عضواً، حسب بيان للكتيب الإعلامي للمجلس على «فيسبوك». وأفاد البيان الذي صدر في وقت متأخر الأحد بأنه تم الاتفاق خلال الجلسة على دعم جلسات الحوار التي أقيمت في المغرب وسويسرا من خلال 3 مسارات.

وأوضح أن هذه المسارات هي «المسار الدستوري، من خلال إجراء الاستفتاء على

مشروع الدستور، والثاني ما يتعلق بتعديل السلطة التنفيذية من خلال تعديل المجلس الرئاسي برئيس ونائبين ورئيس حكومة متصل عن المجلس الرئاسي. أما المسار الثالث، وفق البيان، فهو تفعيل المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي (عام 2015) بشأن الاتفاق بين مجلسي الدولة والنواب حول إعادة تسمية شاغلي المناصب السياسية.

وأضاف أنه تم الاتفاق على توسيع دائرة النقاش حول هذه المسارات، من خلال عقد اجتماعات مع كل الأقسام المنتخبة بالبلاد. ويأتي إعلان المجلس الأعلى للدولة من دعمه لجلسات الحوار، بعد إعلان رئيسه خالد المشري، في وقت سابق الأحد، رفضه اتفاقاً

## «الأعلى للدولة» الليبي يرغب في توسيع مسارات الحوار والمشري يرفض اتفاقاً أبرم مع حفتر بشأن النفط



خالد المشري

كانت هناك أي جهة أخرى لها علاقة به، وإحالة صورة من نتائج التحقيق لاتخاذ الإجراء المناسب حياله.

وقال إن الاتفاق يعد اعتداء على اختصاصات السلطات الشرعية الواردة في الاتفاق السياسي مثل مجلس النواب، ومجلس الدولة، والمجلس الرئاسي، واعتداء على الاختصاص القانوني لحفتر وليبيا المركزي. ووفق بيان نشره معيتيق عبر حسابه على «تويتر» لاحقاً، فإن الاتفاق تضمن «تكوين لجنة فنية مشتركة من الأطراف التي شاركت في المفاوضات، تشرع في إيراد النفط، وعلى التوزيع العادل لتلك الإيرادات وفق أسس، منها توزيع العوائد على الأقاليم الثلاثة (برقة وطرابلس وفزان)».

لاستئناف إنتاج وتصدير النفط تم التوصل إليه بين نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، والجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر.

جاء ذلك في رسالة وجهها المشري إلى رئيس المجلس الرئاسي للحكومة فايز السراج، وأعضاء المجلس، بعد يومين من الإعلان عن اتفاق بين حفتر ونائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، حول استئناف إنتاج وتصدير النفط. واعتبر المشري، في رسالته، أن الاتفاق مخالف للمبادئ الحاكمة بالاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات بين أطراف النزاع الليبي عام 2015) والقوانين المعمول بها. وطالب بفتح تحقيق عاجل حول خلفيات الاتفاق، وما إذا

مشروع الدستور، والثاني ما يتعلق بتعديل السلطة التنفيذية من خلال تعديل المجلس الرئاسي برئيس ونائبين ورئيس حكومة متصل عن المجلس الرئاسي. أما المسار الثالث، وفق البيان، فهو تفعيل المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي (عام 2015) بشأن الاتفاق بين مجلسي الدولة والنواب حول إعادة تسمية شاغلي المناصب السياسية.

وأضاف أنه تم الاتفاق على توسيع دائرة النقاش حول هذه المسارات، من خلال عقد اجتماعات مع كل الأقسام المنتخبة بالبلاد. ويأتي إعلان المجلس الأعلى للدولة من دعمه لجلسات الحوار، بعد إعلان رئيسه خالد المشري، في وقت سابق الأحد، رفضه اتفاقاً

طرابلس - الأناضول: اتفق أعضاء المجلس الأعلى للدولة الليبي، على دعم «جلسات الحوار» الهادفة إلى حل النزاع في بلاده، وتوسيع دائرة النقاش مع «كل الأقسام» المنتخبة حول المسارات الثلاثة لهذا الحوار. وناقش المجلس، خلال جلسة رسمية في العاصمة طرابلس (غرب) مستجدات الحوار السياسي، وذلك بحضور 85 عضواً، حسب بيان للكتيب الإعلامي للمجلس على «فيسبوك». وأفاد البيان الذي صدر في وقت متأخر الأحد بأنه تم الاتفاق خلال الجلسة على دعم جلسات الحوار التي أقيمت في المغرب وسويسرا من خلال 3 مسارات.

وأوضح أن هذه المسارات هي «المسار الدستوري، من خلال إجراء الاستفتاء على

مشروع الدستور، والثاني ما يتعلق بتعديل السلطة التنفيذية من خلال تعديل المجلس الرئاسي برئيس ونائبين ورئيس حكومة متصل عن المجلس الرئاسي. أما المسار الثالث، وفق البيان، فهو تفعيل المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي (عام 2015) بشأن الاتفاق بين مجلسي الدولة والنواب حول إعادة تسمية شاغلي المناصب السياسية.

وأضاف أنه تم الاتفاق على توسيع دائرة النقاش حول هذه المسارات، من خلال عقد اجتماعات مع كل الأقسام المنتخبة بالبلاد. ويأتي إعلان المجلس الأعلى للدولة من دعمه لجلسات الحوار، بعد إعلان رئيسه خالد المشري، في وقت سابق الأحد، رفضه اتفاقاً

## الرئاسة التركية: استقالة السراج لا تلغي الاتفاقيات الليبية معنا

وأكد أن تركيا ستواصل اتصالاتها مع الجهات الفاعلة في طرابلس، مشيراً إلى أن وفداً من أنقرة سيزور ليبيا في الأيام المقبلة. وأكد أن بلاده ترى أن الاستقرار والأمن في ليبيا مهمان لأمن واستقرار شمال إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط. وشدد على أن ليبيا بلد مهم لتركيا، والتي بدورها ستواصل دعم حكومة الوفاق بموجب اتفاقية التعاون الأثني والعسكري المبرمة في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأضاف، أنه على غرار التعاون العسكري والسياسي، فإن الليبيين حرصون على التعاون مع الشركات والأشخاص المهمين. ولكن يبقى أن المباحثات تجري مع الجهات الفاعلة هناك، وستواصل.

■ أنقرة - وكالات: قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالت، إن استقالة رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، لن تؤثر على الاتفاقيات المبرمة مع طرابلس.

ويذكر كالت أن «السراج أوضح أنه يرغب بترك منصبه لإعطاء الفرصة للمجلس والرئاسة في العملية السياسية التي انطلقت، وفي محادثاتها معه ذكر أنه يختار هذه الطريقة للمساهمة بشكل أكبر». وأشار إلى أن «الجلس الرئاسي

الدبلوماسيون أن العملية البحرية سمحت بتوفير الكثير من الإثباتات للحظر ارتكبتها تركيا، مضيفين أنه يجب تعزيز وسائلها.

ويقول الدبلوماسيون في بروكسل إن هذه الاتفاقيات تقوض العملية السياسية الهادفة إلى وضع حد للنزاع في ليبيا، وإرسال كل الأدلة على الاتفاقيات إلى الأمم المتحدة التي يمكن أيضاً أن ترفض عقوبات. وتتنازع سلطتان منافساتي الحكم في ليبيا، هما حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة ومقرها طرابلس، وحكومة موازية بقيادة المشري خليفة حفتر الذي يسيطر على الشرق وجزء من الجنوب. وتحظى حكومة الوفاق بدعم تركيا التي تنشر جنوداً على الأرض، فيما يحظى حفتر بدعم مصر والإمارات وروسيا.

■ بروكسل - ف ب: فرض الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، عقوبات على ثلاث شركات تركية وأردنية وكازاخستانية فضالعة في انتهاك حظر مبيعات الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا، وفق ما أعلن دبلوماسيون في بروكسل. وتم تبني القرار الجمعي على مستوى السفراء وأيده وزراء خارجية الاتحاد خلال اجتماع عقد الإثنين في بروكسل. وعُثر على أدلة دامغة ضد الشركات والأشخاص الذين فرضت عليهم عقوبات. وسيتم تجديد أصولهم في الاقتصاد الأوروبي ولن يتمكنوا من إقامة علاقات مع شركات في التكتل، ولا الوصول إلى الأسواق المالية الأوروبية. ويجري الاتحاد الأوروبي عملية بحرية باسم «إيريني» مكلفة مراقبة احترام الحظر الأممي، وأوضح

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على ثلاث شركات لانتهائها حظر الأسلحة على ليبيا

## الجزائر لن تعرقل خطة الأمم المتحدة في ليبيا وستفرض نفسها للمشاركة في الحل

### الرئيس تبون يعلن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة ويتهم «مراسلون بلا حدود» بالإساءة لبلاده

المجيد تبون، إن بلاده لن تعرقل خطة الأمم المتحدة لتسوية الأزمة في ليبيا، مؤكداً أن الحل في دولة مالي سيكون 90 بالمئة جزائرياً. وقال تبون: «قلت لسابقاً إن الشأن الليبي هو شأن جزائري، وإنه لن يحدث أي شيء في هذا البلد دون موافقة الجزائر»، نفس الكلام أكده اليوم، سطر في نفساً للمشاركة في الحل، وإذا لم يشأوا سنستعمل مسؤولياتنا».

وأضاف: «هناك صراع دولي في ليبيا، الانحياز لطرف أو طرفين يعطي نتائج ظرفية، الحل الدائم في ليبيا ينتج من الشرعية الشعبية حتى لو كانت مؤقتة في البداية، سياسة التعيينات أثبتت فشلها في هذا البلد».

وتابع: «الظاهر أن الأمم المتحدة هي من طلبت من فايز السراج الاستقالة وربما من آخرين أيضاً من أجل لم شمل طرابلس وبنغازي والحصول على الشرعية الانتخابية. الأمم المتحدة ليست رافضة للانتخابات والجزائر لن تعرقل خطتها، لأننا نأمل في حال دائم وليس حل لأشخاص».

وكشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن بلاده أنفقت 2 مليار و90 مليون دولار لتجاوز تداعيات فيروس كورونا المستجد، وأوضح تبون أن الدولة قدمت مساعدات لمؤسسات حكومية بقيمة 789 مليون دولار، وأن تكلفة تعويضات النقل والإيواء والأدوية بلغت 3.1 مليار دولار. كما لفت إلى أن الجزائر أجلت نحو 33 ألفاً من رعاياها من 44 دولة من مختلف مناطق العالم، وهو ما يشهد كيف دلت الدولة أبنائها، على حد قوله، وأشار تبون إلى أن فتح المدارس تحسباً للسنة الدراسية الجديدة 2021-2020 لن يتخذها بعفوية، بل بالتشاور مع الهيئة الوطنية المختصة الوضع في الشأن».

ونفى الرئيس الجزائري أي مشاكل لبلاده مع جارتها الشرقية المغرب مستبعداً الحديث عن تهدة بين البلدين، لافتاً أن أحد في الجزائر أساء على صعيد آخر، قال الرئيس الجزائري عبد

الجزائر - وكالات: قال الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، إن الجزائر ستجري انتخابات تشريعية مبكرة عقب استفتاء على دستور جديد في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر. وأكد، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية بثت مساء الأحد، أن الدستور الذي يسيطر للاستفتاء الشعبي في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، «يعطي صلاحيات للمنتخب الذي اختاره الشعب»، مشدداً على أنه «إذا أراد الشعب التغيير فهذا أوانه حتى لا تبقى في الغموض الذي كان سائداً من قبل». وقال تبون، في مقابلة مع وسائل إعلامية بثت مساء الأحد: «تتمنى من الجزائريات والجزائريين المصادقة على الدستور لتكون الدولة الجزائرية أكثر أخلاقاً وفي خدمة الشعب وليس في خدمة مجموعة تمارس سيطرة أبوية عليه».

وأضاف: «يجب أن تكون في مستوى الوعد، بعد الاستفتاء على الدستور سنراجع مباشرة قانون الانتخابات، نأمل أن نصل إلى مؤسسة منتخبة قبل نهاية السنة، ولكن يجب مراعاة الظروف خاصة من الجانب الصحي». وشدد تبون على أن الشعب هو وحده من يقرر مصيره، مؤكداً على ضرورة تكريس الشفافية من القاعدة إلى القمة وأن الكل معني بالخاصية. واستطرد بقول: «ليس لدي أي مشكل لكي يكون هناك تدقيق مالي في مؤسسة رئاسة الجمهورية، لسنا في مملكة لكي لا تحاسب مؤسسات الدولة». من جهة أخرى، نفى تبون، التصديق على حرية التعبير والصحافة وبديل وجود أكثر من 180 صحيفة يومية مستفيدتها كلها من الإعلانات الحكومية، فضلاً عن مزايها كبيرة جداً في خدمة الطباعة، مؤكداً أن التصديق على الدستور، وانتقد تبون بشدة منظمة «مراسلون بلا حدود»، وأبرز أن هدفها هو الإساءة للجزائر وتحطيمها بخلاف منظمة العفو الدولية التي قال إنه يحترمها. وكان تبون، الذي انتخب للمنصب في كانون

## وضع خطة استباقية لرفع التحديات واستغلال الفرص المتاحة

### موريتانيا تشد الأحزمة للدخول في المنطقة الأفريقية الحرة للتبادل التجاري

وقال «إن الاقتصاد الموريتاني يعاني مشاكل بنيوية يجب أن تحلها الحكومة لضمان توقع جيد لموريتانيا في السوق القارية الجديدة».

وأضاف أن الخطة التي أعدتها موريتانيا حالياً لدخول منطقة السوق الأفريقية الحرة، تشمل على عدة محاور بينها تقييم السياسات التصنيعية وترقية الاستثمارات وقيادة نوعية الإنتاج وتنافسية المنتجات، إضافة لوضع رؤية تنظيمية واضحة. وأكد ولد محمد «إن الأمر يتعلق بإنجاز أمرين مترابطين هما إعادة تهيئة المنتجات الطبيعية الموجودة، والاستعداد للانتظام داخل سلسلة القيم الجهوية».

وقال إن استغلال الفرص الجديدة المتاحة من خلال الاندماج في المنطقة الأفريقية الحرة يتطلب بين أمور أخرى، وضع سياسة صناعية مقلنة مؤسسة على تهيئة الموارد الطبيعية الضخمة التي تملكها موريتانيا مثل التنمية الحيوانية والزراعة والمناجم، وكذا تهيئة للتوجهات الفرعية مثل اللحوم والجلود والألبان، إضافة للثروة البحرية ومشقاتها كزيت السمك وديق السمك والمنتجات البحرية. وأكد الخبير «إن على موريتانيا أن تؤسس إطاراً لتسهيل عمليات التصدير ولتطوير المجالات الإنتاجية التي تتوفر فيها على فرص منافسة، كما أن عليها أن تراجع سياساتها التصنيعية وسياساتها الخاصة بترقية الاستثمارات، لأن ذلك هو ما سيمكثها من المشاركة الفعالة الأمنة في السوق الأفريقية، وهو ما سيوفر لها دخلاً إيجابياً سريعاً ومرجحاً في المنطقة».

وأضاف ولد محمد «إنما يجب أن تبحث عنه موريتانيا هو استثمارات تحدو وتلغي من الاعكاسات السلبية لدخول المنطقة الأفريقية الحرة، التي قد تؤثر على الإنتاج الداخلي وبخاصة على القطاعات الزراعية والغذائية، وعلى العائدات المالية للدولة».

نوكاشوط - «القدس العربي»  
من عبد الله مولود:

بدأت وزارة التجارة والسياحة الموريتانية شد الأحزمة استعداداً للانطلاق إلى المنطقة الأفريقية الحرة للتبادل التجاري التي سيطبقها الاتحاد الإفريقي مستهل العام المقبل والتي ستضع تجارة موريتانيا واقتصادها أمام تحد كبير، كما ستفتح لها فرصاً أكبر.

وقال «إن موريتانيا من أوائل الدول الإفريقية التي صادقت على اتفاقية إنشاء وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية». ودرج الوزير الذهبي الخطة ضمن «الجهود الوطنية الرامية إلى ضمان التنفيذ الفعال لاتفاقية المنطقة التجارية الحرة، بما يعود بأكثر الفوائد على الاقتصاد الوطني الموريتاني».

وأكد الخبير الاقتصادي إسلام ولد محمد في تصريح لـ«القدس العربي» على أهمية افتتاح المنطقة التجارية الحرة في إفريقيا بالنسبة لموريتانيا، مؤكداً «أن افتتاحها يضع الاقتصاد الموريتاني أمام تحديات عري لا بد من رفعها لتحقيق أكبر استفادة من هذه المنطقة».

## جدد موقف بلده الثابت من دعم مبادئ وأهداف ميثاق المنظمة الأممية وتجسيدها أمير قطر يؤكد في ذكرى تأسيس الأمم المتحدة على ضرورة إيجاد حلول للأزمات والنزاعات



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال كلمة في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي

ولمزمة تسمح بالتصدي الجماعي لعمليات الإبادة الجماعية. لقد قامت الأمم المتحدة على افتراض وجود إنسانية تجمعنا، وفهم مشترك لحقوق الإنسان وكرامته، وبذلك شكلت نقطة تحول في العلاقات الدولية».

وتابع: «لقد قطعت الأمم المتحدة شوطاً كبيراً في تحقيق الأهداف التي اتفق عليها المجتمع الدولي، وتمكنت خلال العقود المنصرمة من تقديم العديد من المساهمات من أجل تقدم البشرية وإنقاذ الملايين من الأشخاص وجعل حياتهم أفضل، وذلك عبر مؤسساتها ومنظماتها المختلفة التي لم يعد ممكناً تصور عالمنا المعاصر من دونها، ولكنها ما زالت قاصرة عن إيجاد الآليات اللازمة لفرض مبادئها على أعضائها، وما زال حق القوة يتفوق على قوة الحق في مناطق مختلفة في العالم وفي مجالات مختلفة من حياتنا».

وواصل: «اليوم ونحن على عتبات العشرية الثالثة من القرن الحالي، وعلى الرغم من هذه الجهود المقدر، إلا أن العالم لا زال يواجه تحديات مستجدة وغير مسبقة في مختلف الجوانب، وفي مقدمتها استفحال بؤر التوتر الإقليمية والدولية وإشكاليات نزاع السوترا وقضايا البيئة والتنمية المستدامة والإرهاب وغيرها من التحديات العالمية، ومن أخطر التحديات التي واجهت الأسرة الدولية منذ تأسيس الأمم المتحدة مسألة المواجهة الجماعية لخطر الأوبئة، ويفترض أن نذكرنا بمواجهة وباء كورونا وتداعياته السلبية الخطيرة على الأرواح والصحة العامة واقتصادات الدول، أن شعوب الأرض ما هي إلا أسرة واحدة تواجه مصيراً مشتركاً، وأنه لا مناص من تعزيز التعاون والعمل المشترك للتصدي للتحديات العالمية».

واعتبر أن «اجتماعنا اليوم يشكل فرصة

لندن - «القدس العربي»:

شارك حضرة أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الإثنين، في الاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي من مقر المنظمة في مدينة نيويورك، حيث ألقى كلمة دعا فيها إلى ضرورة مراجعة العمل الدولي، بما يجد من تحجب ازدواجية المعايير في التنفيذ والتي تعلق قضايا الأمن المشترك بسبب موقف أي من الدول الخمس الكبرى.

وقال أمير قطر: «أود في البداية أن أشكر رئيس الجمعية العامة على هذا الاجتماع الهام بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، كما أعرب عن تقديرنا البالغ للجهود التي بذلت خلال الشهور الماضية لكي يخرج هذا الاجتماع بإعلان قادة العالم الذي يشكل وثيقة تاريخية تعكس إجماع المجتمع الدولي على بلورة موقف موحد حيال التحديات المشتركة وتحقيق الأهداف السامية للأمم المتحدة في مجال السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان بوصفها الركائز الأساسية التي قامت عليها منظمتنا».

وبين أن «من دواعي سرورنا أن نتولى سعادة الشقيقة علياء بنت أحمد بن سيف آل ثاني، المنوبة الدائمة لدولة قطر، بالمشراكة مع المنوبة الدائمة لمملكة السويد، مهمة تيسير المفاوضات على نضد الإعلان».

وإذ: «مثل تأسيس الأمم المتحدة أملاً عظيماً للبشرية بعد ويلات الحرب العالمية الثانية واستخلاصاً للنتائج ومن غياب تأثير عالمي للعلاقات بين الدول لا يلبق بالحروب وسيلة لتسوية النزاعات، ومبادئ متفقا عليها

### مسؤول أمريكي: الدوحة واحدة من الحلفاء المهمين لواشنطن في منطقة الخليج قطر تسعى لعضوية كاملة في «الناتو»: مزايا في الدفاع والتعاون الأمني

وفي 18 يناير/كانون الثاني 2018 وقعت قطر اتفاقية أمنية مع حلف ناتو؛ توفر إطاراً لحماية تبادل المعلومات بين الجانبين.

وفي مارس/آذار 2018 وقعت قطر على اتفاقية تعاون مع الحلف، في المسائل العسكرية والأمنية. أثناء زيارة أمير البلاد، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى بروكسل في بلجيكا، حيث مقر الحلف.

والافتتاح يمثّل بتمركز قوات وموظفي حلف ناتو في قاعدة «العديد» الجوية، التي تقع جنوب غرب الدوحة، والتي تضم القوات الجوية الأميركية والقطرية والقوات الجوية الأمريكية وسلاح الجو الملكي البريطاني.

كما تستضيف القاعدة مقر القيادة المركزية الأمريكية، والسرب رقم 83 من القوات الجوية البريطانية، وجناح المشاة الجوية رقم 379 التابع إلى القوات الجوية الأمريكية.

وحسب تقارير، استضافت القاعدة أكثر من 11 ألف ضابط وجندي أمريكي، وأكثر من مئة طائرة تشغيلية.

على الساحة الدولية، وتستفيد من فرصة أكبر فيما يتعلق بإمكانية الاتجاه نحو بذل جهود مضية، للحصول على برامج حيوية في التعاون مع ناتو».

وهذه الميزة الجديدة التي أضافها ناتو لقطر قد تكون الطريق إلى الحصول على العضوية الكاملة مستقبلاً»، وفق السلمي.

#### علاقات متشعبة

وتقع العلاقات بين قطر وحلف شمال الأطلسي ضمن إطار «مبادرة إسطنبول للتعاون»، التي انضمت إليها الدوحة في 16 فبراير/شباط 2005.

ويأتي التعاون بين الطرفين لتحقيق الاستقرار الدائم والأمن في منطقة الخليج، وإصلاح القطاع الدفاعي والتعاون الأمني والعسكري وأمن الطاقة.

ويشمل التعاون بينهما أيضاً تبادل الزيارات والمشاورات السياسية، ومشاركة قطر في الدورات العلمية والعسكرية التي يوفرها ناتو.

ورغم أن الوضع لا يشمل تلقائياً اتفاقية دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، إلا أنه لا يزال يمنح مجموعة متنوعة من المزايا العسكرية والمالية التي لا يمكن الحصول عليها من قبل الدول غير الأعضاء في ناتو.

وهناك 18 دولة حاصلة على وضع «حليف رئيسي من خارج الحلف»، منها دول خليجية كالكويت والبحرين التي تستضيف الأسطول الخامس الأمريكي، ودول عربية أخرى مثل مصر والأردن وتونس والمغرب.

وعن اهتمام ناتو بقطر، قال الباحث في الشؤون الدولية جلال سلمي، إن رفع مستوى التعاون مع الدوحة «يمثل أهمية عالية، بالأخص في ظل ظهور نوعية جديدة من التهديدات كالإرهاب العالمي والحرب السيبرانية، وغيرها».

وأضاف أن «ناتو يهتم برفع مستوى التعاون مع قطر، لا سيما أنها تحتضن القاعدة الأمريكية الأكبر بالمنطقة، لذلك يشكل نقطة في رصيدها لدى ناتو».

وأوضح أن «قطر ذات تحرك دبلوماسي مشهود

(قطر)، وأنها تستضيف على أراضيها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط».

وفي يونيو/حزيران 2018 قال وزير دفاع قطر، خالد العطية: إن بلاده أصبحت «من أهم دول المنطقة في نوعية التسليح»، وبين أن الدوحة «تطمح لعضوية كاملة في حلف ناتو».

#### مميزات العضوية

ويعني مصطلح «حليف رئيسي من خارج ناتو»، تعييناً يقدمه حلف ناتو أو الحكومة الأمريكية للدول التي لديها علاقات قوية معها، لكنهم ليسوا بأعضاء في الحلف.

ويمنح وضع «حليف رئيسي من خارج الحلف» الدولة المختارة، ميزة تفضيلية للحصول على المعدات والتكنولوجيا العسكرية الأمريكية.

ويشمل ذلك أيضاً، المواد الفائضة الجانية، والتعامل مع الصادرات بشكل عاجل، وإعطاء الأولوية للتعاون في التدريب.

إسطنبول - الأناضول: أعربت الولايات المتحدة عن أملها في المضي قدماً، بإعلان قطر حليفاً رئيسياً غير عضو في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وهو وضع يمنح الدول بعض المزايا في الدفاع والتعاون الأمني.

يأتي هذا الإعلان، بعد أيام من اختتام فعاليات الحوار الاستراتيجي الثالث، بين قطر والولايات المتحدة، الذي استمر 3 أيام، والتي أكد فيه الطرفان على عمق العلاقات بينهما.

كما أنه يأتي بعد لقاءات مكثفة، بين مسؤولين أمريكيين وقطريين، بينهم وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في واشنطن، وبدء مباحثات السلام الأفغاني بالعاصمة الدوحة.

والخميس، قال نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الخليجية، تيموثي لندركينج، إن «قطر واحدة من الحلفاء المهمين بالنسبة للولايات المتحدة في منطقة الخليج».

وأشار إلى أن «هناك تعاوناً اقتصادياً كبيراً معها

### نافالتي يؤكد العثور على مادة نوفيتشوك على جسمه

نوفيتشوك على عبوة مياه بلاستيك وجدت في غرفة الفندق الذي كان يقيم فيه في سيبيريا.

وسخر نافالتي، الإثنين، من التحقيقات الأولية التي قامت بها الشرطة، من دون فتح تحقيق رسمي. فقال إنه يتسّم التعامل مع الأمر «كانني انزلت في منجر وكسرت ساق».

واعلنت الشرطة في بيان أن التحقيقات «متصلة»، مؤكدة أنها استجوبت حتى الآن حوالي مئتي شخص، كانوا على تواصل مع نافالتي أو شهود على إقامته في سيبيريا، وقالت إنها أرسلت طلبات مساعدة قانونية إلى ألمانيا وفرنسا والسويد ولم تتلقَ -حسب قولها- «أي رد».

وتكتدب المتحدة باسم المعارض كيرا يارميش، في تغريدة، أن «وزارة الداخلية الروسية تقوم بكل ما بوسعها لإخفاء الجريمة وليس لكشف ملابسها»، وقالت إن شرطة وسائل النقل استدعتها للتحقيق لاستجواب، مبدية نيّتها عدم الذهاب، ومهمة السلطات الجنائية بالمحاكمة في الإجراءات بهدف عدم فتح تحقيق جنائي.

وفي منشور آخر على تطبيق «انستغرام»، أثار نافالتي بزوجه يوليا التي كانت تأتي إليه طوال مدة عيوبته مدى ثلاثة أسابيع، و«تحدثت معي وتغني لي وتشغل الموسيقى».

■ موسكو - أ ف ب: أكد المعارض الروسي اليكسي نافالتي، أمس الإثنين، أنه عُثر على مادة نوفيتشوك داخل جسمه وعلى جسده من الخارج، مطالباً بوسكو بإعادة ملبسه التي كان يرتديها يوم تعرضه للتسميم مشيراً إلى أنها «لدليل مهم».

وكتب نافالتي الذي يتلقى العلاج حالياً في مستشفى في برلين، على منوته: «قبل أن يسمح لي بالمغادرة إلى ألمانيا، أزالوا كل ملبسي وأرسلوني عارياً بالكامل، ونظراً إلى أنه تم العثور على مادة نوفيتشوك على جسدي وأن طريقة تسميم عبر المسس مرحة جداً، فإن ملبسي هي دليل مادي مهم جداً»، وأضاف: «أطالب بأن تُغفّ ملبسي بعناية في كيس بلاستيك (44 عاماً) بالإيعاء في 20 آب/أغسطس عندما كان في طائرة عائدة إلى موسكو، أدخل إلى مستشفى في سيبيريا قبل أن يُنقل إلى ألمانيا حيث تبين أنه تعرّض للتسميم بمادة نوفيتشوك حيث يجب أن نعزل للمسميم بمادة سوفيأنيون لأغراض عسكرية».

ورفضت موسكو هذا الاحتمال، رغم الخلاصات التي توصلت إليها مختبرات ألمانية وفرنسية وسويدية في هذا الاتّجاه.

وأكد فريق اليكسي نافالتي العثور على آثار

### الاتحاد الأوروبي يفشل في فرض عقوبات على بيلاروسيا

ونكرت تيلخونفسكايا، خلال مؤتمر صحفي، أنها طالبت الاتحاد الأوروبي باعتماد هذه العقوبات وعدم الاعتراف بالسكندر لوكاشنكو كرئيس لبيلاروسيا.

ولجات المرشحة للانتخابات الرئاسية، التي جرت في 9 آب/أغسطس، إلى ليتوانيا بعد تعرضها للتهديد، وتقول إنها لن تتمكن من العودة إلى بلدها خشية «زجها في السجن».

وأكدت أنها لا ترغب بالترشح من جديد في حال أجريت انتخابات ثانية، لأن «بيلاروسيا تمر بأزمة اقتصادية شديدة وتحتاج إلى قائد محنك وخبير اقتصادي قوي»، لتغلب عليها.

وأعلن بوريل هذا الأسبوع أن الاتحاد الأوروبي لم يعد يعترف بالسكندر لوكاشنكو كرئيساً لبيلاروسيا، وتقف بروكسل في الوسط بين دعمها الظاهر للمجتمع المدني ورغبتها في عدم اتهامها بالتدخل من قبل مينسك، وخصوصاً من قبل موسكو.

وما زالت بيلاروس تخضع لحظر وتصاعد المضي بين تاييه وبين التي تعتبر الأقلية المأضية في إقليم ليتوانيا، المتعصبة بحكم ديقراتي، لإقليم تابع لها يمكن استعادته بالقوة إذا طلب الأمر.

وعبرت الطائرات الصينية خط المنصف لدخول المجال الدفاعي الجوي للجزيرة يومي الجمعة والسبت، مع دفع

وأعد الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد حوالي 40 شخصاً تبنت مسؤوليتهم عن القمع، لكن يجب الموافقة بالإجماع عليها لتبنيها. لكن قبرص ترفض الموافقة على فرض عقوبات على بيلاروسيا ما لم يتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير لإجبار تركيا على وقف التفتيح عن الغاز في مياه منطقتها الاقتصادية.

وحذر وزير الخارجية القبرصي نيكوس كريستودوليدس، لدى وصوله، من أن «لا يمكن أن يكون رد فعلنا على أي نوع من الانتهاك لقيمنا ومبادئنا الأساسية انتقائياً، يجب أن يكون منساقاً».

كانت العقوبات على رأس المواضيع التي ناقشها الوزراء، لكن المواقف لم تتغير، وفق ما أوضح دبلوماسي آخر.

وأراد وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إعادة فتح النقاش حول بيلاروسيا، وطلب «أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على لوكاشنكو».

ومع ذلك، تعقد العديد من العواصم الأوروبية أن فرض عقوبات على الرئيس البيلاروسي لن يساعد في محاولة الوساطة المطلوبة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتعارض ألمانيا هذه الحجة معتبرة أن

■ بروكسل - أ ف ب: التقى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيلخونفسكايا، أمس الإثنين، ولتكمّل بل يمكنوا من تجاوز انقساماتهم من أجل فرض عقوبات على نظام الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو، وفق ما كشف مشاركون.

وقال أحد المشاركين: «لن تكون هناك عقوبات اليوم، إنه أمر مؤسف، على الرغم من الوعد، ستغادر السيدة تيلخونفسكايا بخفي حنين. هذا هو الواقع».

والتقت تيلخونفسكايا ووزراء خارجية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد خلال مائدة فطور و«طلبت منهم مساعدة الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلدها».

وفق ما ذكرت وزيرة الخارجية الإسبانية آرنانشا غونزاليس لايا، التي شدت على «ضرورة أن نرسل الإشارة قوية».

استمرت الاحتجاجات السبت والأحد في مينسك، على غرار الأسابيع الماضية، وتم اعتقال مئات الأشخاص.

وحذر وزير خارجية ليتوانيا لينايس لينكيفيسكيوس، الذي تستضيف بلاده المعارضة منذ فرارها من بيلاروسيا، «لقد حان الوقت بالفعل للحرك، وأمل ألا يتخذ زملائنا القرارات رهينة».

### جيش تايوان: يحق لنا الدفاع عن النفس وسط تهديدات صينية

تايوان لإرسال طائراتها لاعتراضها ودفع الإثنى، إن قواتها المسلحة لها الحق في الدفاع عن النفس والتصدي للهجمات وسط «مضايقات وتهديدات»، في تحذير على ما يبدو للصين التي أرسلت مؤخراً عدة طائرات عبر خط المنصف بمضيق تايوان.

وتصاعد التوتر بدرجة كبيرة في الأشهر القليلة الماضية بين تاييه وبين التي تعتبر تايوان، المتعصبة بحكم ديقراتي، لإقليم تابع لها يمكن استعادته بالقوة إذا طلب الأمر.

وعبرت الطائرات الصينية خط المنصف لدخول المجال الدفاعي الجوي للجزيرة يومي الجمعة والسبت، مع دفع

تايوان لإرسال طائراتها لاعتراضها ودفع الإثنى، إن قواتها المسلحة لها الحق في الدفاع عن النفس والتصدي للهجمات وسط «مضايقات وتهديدات»، في تحذير على ما يبدو للصين التي أرسلت مؤخراً عدة طائرات عبر خط المنصف بمضيق تايوان.

وتصاعد التوتر بدرجة كبيرة في الأشهر القليلة الماضية بين تاييه وبين التي تعتبر تايوان، المتعصبة بحكم ديقراتي، لإقليم تابع لها يمكن استعادته بالقوة إذا طلب الأمر.

وعبرت الطائرات الصينية خط المنصف لدخول المجال الدفاعي الجوي للجزيرة يومي الجمعة والسبت، مع دفع

تاييه - رويترز: قالت تايوان، أمس الإثنين، إن قواتها المسلحة لها الحق في الدفاع عن النفس والتصدي للهجمات وسط «مضايقات وتهديدات»، في تحذير على ما يبدو للصين التي أرسلت مؤخراً عدة طائرات عبر خط المنصف بمضيق تايوان.

وتصاعد التوتر بدرجة كبيرة في الأشهر القليلة الماضية بين تاييه وبين التي تعتبر تايوان، المتعصبة بحكم ديقراتي، لإقليم تابع لها يمكن استعادته بالقوة إذا طلب الأمر.

وعبرت الطائرات الصينية خط المنصف لدخول المجال الدفاعي الجوي للجزيرة يومي الجمعة والسبت، مع دفع

### عقوبات أمريكية على وزارة الدفاع الإيرانية والرئيس الفنزويلي

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة، أمس الإثنين، فرض سلسلة عقوبات تستهدف خصوصاً وزارة الدفاع الإيرانية والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وذلك في إطار العمل مجدداً بعقوبات الأمم المتحدة على إيران، الأمر الذي ترفضه دول عد.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، للصحافيين إن «إجراءنا اليوم (أمس) هي تحذير ينبغي أن يسمعه العالم أجمع».

ووقع الرئيس دونالد ترامب، الإثنين، مرسوماً يجيز فرض «عقوبات اقتصادية شديدة بحق أي بلد أو شركة أو فرد يساهم في تقديم وبيع ونقل أسلحة تقليدية إلى الجمهورية الإسلامية في إيران»، وفق ما أورد مستشار ترامب للامن القومي، روبرت أوبراين.

وفي هذا السياق، تم استهداف الرئيس الفنزويلي

تايوان لإرسال طائراتها لاعتراضها ودفع الإثنى، إن قواتها المسلحة لها الحق في الدفاع عن النفس والتصدي للهجمات وسط «مضايقات وتهديدات»، في تحذير على ما يبدو للصين التي أرسلت مؤخراً عدة طائرات عبر خط المنصف بمضيق تايوان.

وتصاعد التوتر بدرجة كبيرة في الأشهر القليلة الماضية بين تاييه وبين التي تعتبر تايوان، المتعصبة بحكم ديقراتي، لإقليم تابع لها يمكن استعادته بالقوة إذا طلب الأمر.

وعبرت الطائرات الصينية خط المنصف لدخول المجال الدفاعي الجوي للجزيرة يومي الجمعة والسبت، مع دفع







## فريد الأطرش وفن الأوبريت: مهارات الموسيقى والغناء والتمثيل

يمثل ما أبدعه فريد الأطرش في فن الأوبريت، جزءاً من موهبته العظيمة، لكننا نجد في هذا الجزء الصغير علماً موسيقياً شاسعاً، يعنى بالحياة والحسن وكل معاني الجمال، ويظهر أوجه البصيرة والقدرة والثقافة والأسلوب، وجدة وثورية ذلك الشاب الموهوب، الذي انتقل بفن الأوبريت من المسرح إلى السينما في بداية الأربعينيات، حين كانت مصر تنهض هذا الفن، بعد أن دعت سيد درويش وداعاً ميرزا، لكن المذوق أدى إلينا هذه الموهبة الكبرى، والنحلة المساوية للطبيعة، والعقل الذكي المنفتح والقلب الذي يستطيع أن يسبح الكون، وهكذا كانت موسيقاه أيضاً تحتوي الجميع وتوسع إلى وجدان كل عربي، وتتطلع شرقاً وغرباً، وتخطب العالم بأكمله وتسمعه صوت الموسيقى العربية ولغتها الراقية. لم يات فريد الأطرش إلى عالم الأوبريت تابعاً أو مقفلاً، ولم يكن في يوم من الأيام نسخة باهتة من أي فنان آخر، وإنما أتى محدثاً أصيلاً يحمل منه الذاتي الخاص، ورؤيته الموسيقية، بعيداً عن محاكاة الأقدمين، وكم كانت فترة الانتعاش بهذا الفن من المسرح إلى السينما جريئة وعظيمة، تشبه بالحدادة والروح المصرية في ذلك الزمن، وهو بالطبع لم يقدم الأوبريت بشكله التقليدي، كما كان يعرض على المسرح، وبعد الاختصار الزمني من أول ملاحج التحديث والتطوير، فإن الأوبريت لدى سيد درويش، على سبيل المثال، يزيد مدته عن الساعتين، في حين أن أطول أوبريت لحسنه فريد الأطرش لا يتعدى 24 دقيقة، وهو الأوبريت الأول «انتصار الشباب» 1941 الذي يعد تحفة موسيقية بكل معنى الكلمة، وتشعر بأنه أوبرا مصغرة بالفعل، بثيمته الموسيقية الرئيسية، «غنا» اسمهان الأوبرالي، وتوجت صوت السوبرانو وتقنياته المذهلة، وقدرته فريد الأطرش على التلحين لحجرة نادرة الوجود.

في هذا الأوبريت لا نستمتع إلى بوارد نبوغ الموسيقار الشاب، بل نستمتع إلى إنجاز عظيم فكل ما يصنع له المكان الأسمى في عالم الموسيقى العربية، وتامل باعجاب وذهول هذه الحماسة العبقورية، التي كانت تملأ نفسه، وهذا الانتصار الموسيقي الكبير الذي حققه شاب لا يمكن أن يُهزَم، تعبر موسيقاه عن القوة لا الضعف، ولهذا الأوبريت أهمية تاريخية كبرى إلى جانب قيمته الفنية، لأنه يمنحنا تصوراً عن الشكل الذي كان يقدم به هذا الفن على المسرح، لأننا نراه كما لو كان عرضاً مسرحياً متكاملًا، تم تصويره سينمائيًا، حيث نجد الأوركسترا الكاملة، ومن خلفها الجمهور، بينما نشاهد الممثلين والممثلات على خشبة المسرح.

ومن ناحية البناء الفني فإنه يحتوي على الغناء الفردي والجماعي، والتداخل الصوتي والإلقاء المنحن، والتمثيل والشخصيات، والحوار والعقدة الدرامية والحل المسرحي، وربما تصنع هذه الأمور بعض الصلة بالماضي، لكننا موسيقياً نجد أنفسنا في عالم فريد الأطرش تماماً.

ولا يمكن مقارنة أوبريت «انتصار الشباب» بأي عمل آخر، فكل الأعمال اللاحقة اختلفت كثيراً، وقد صارت الصورة أكثر سينمائية، والمدة أقصر زمناً، واختفى الحوار الدرامي والفقرات التمثيلية، ووجود الممثلين بأدوار وأسماء وشخصيات، وتم الاكتفاء بالقاء بعض العبارات القصيرة المضحكة، أو غير المضحكة، إضافة الطابع الحواري، أو التذكير به على الأقل، لكن لم يتم الاستغناء عن التابلوهات الراقصة، وصارت حركات الجسد التعبيرية بديلاً عن التمثيل والحوار، حيث نجد في بعض الأوبريتات مساحة زمنية للرقص الفردي، أو الجماعي وبعض حركات الغالبية الأساسية، كما في أوبريت «سلطان الجن» وفيها يعبر فريد الأطرش بالموسيقى فقط، ويلحن للجسد وخطوات الرقصين، ولا تخفى قوة الإيقاع في الحانها، كما هي قوة الميلودي والجانب الغنائي لديه، ولم يظهر فن الأوبريت قدرات فريد الأطرش الموسيقية وحسب، لكنه جعلنا نكتشف مهاراته المتعددة في الغناء ونستمتع إليه وهو يؤدي ألواناً أخرى غير الأغنية الفردي الرومانسية، كالألوان

المصرية المحلية، البلدي والفلاحي والصعيدى، مثل نحن «أحنا الصعايدة نحب الجدة» في أوبريت «تقولنا لحد» ولهجة الشامية بالطبع والموال الشامى البديع أيضاً، وحاول أن يقترب من لهجات وإيقاعات المغرب العربي في لحن «مراكش فين وتونس فين»، في أوبريت «بساط الريح» الذي قدمه عام 1949، وهو من كلمات الشاعر العبقري بريم التونسي، الذي ألف أوبريت «شهرزاد» لسيد درويش عام 1921، ويشهد «بساط الريح» على تطورهم أيضاً في كتابة الأوبريت وقدرته على الاختصار، وتقوية الفكرة، وتكثيف المعنى بهذا الشكل.

كما ألف فريد الأطرش لحناً سودانياً في أوبريت «ما تقولنا لحد» وغناه المطرب السوداني إسماعيل عبد المعين، وكان فريد واقفاً إلى جواره وقبيله يود بعد أن انتهى من الغناء، فهو لم يكن يلحن لصوته فقط، وإنما لحن لأجمل الأصوات مثل اسمهان ونور الهدى وصباح، وبعض الأصوات الأخرى التي ظهرت بصوتها فقط وغنت بعض المقاطع القصيرة، وكان ينطلق في شتى نواحي التعبير الموسيقي وذلك ما تدلنا عليه آثاره في هذا الفن، بالإضافة إلى التنوع الهائل والافتتاح على الموسيقى الغربية، كما في أوبريت «الشرق والغرب» مع الحفاظ على ابتكاره الذاتية وكافة مميزات وصفاته الأصلية، والحرص على خلق الشخصية الحديثة للموسيقى العربية، وتجميع كل العناصر التعبيرية والتصويرية في الحانها بطلاقة لا مثيل لها، سواء في الصرامة الكلاسيكية ودرجات الحزن العميق، والضربات العنيفة أحياناً، التي تدبر عن الاضطراب وتصور صراعاً ما أو عقدة درامية، والمسلمات التراجيدية في العبارات الموسيقية البليغة، وكذلك في الألسان المرحة بخطوطها الملودية الشيقية وحسن توظيف الكورال، وتظهر قوة التعبيرية لديه في المقاطع الموسيقية الخالية من الغناء، وقدرته على بناء الصورة ذات الطابع القصصي، ووصف الطبيعة والتعبير من خلال الغناء، فالطرب عنده لم يكن مجرد



### مروة متولي\*

استعراض صوتي فارغ من الشعور، وكان صوته الحنون بالقصور التي تستأثر بالقلوب يفسر مختلف الأحاسيس والانتقالات العاطفية.

وكما أن لفريد الأطرش عشاقه كومسيقياً ومطرب عظيم، فله عشاقه أيضاً كمثل، يحبون رقيه ومرحه وحزنه ورومانسيته الحاملة، وكان بالفعل من أكثر الطربين قدرة على التمثيل، لكننا نتحدث هنا عن التمثيل الغنائي، الذي كان يقوم به في فن الأوبريت، والتعبير الدرامي عن كل ما يكمن وراء الغناء من مشاعر، كما في أوبريت «صانع التماثيل» عندما يغني «يا حبيبى يا أهلى يا ناسى في هواك عمري ما أقالسى» وينقل إلينا شعور الفنان الحقيقي وهو يناجي أعماله الفنية التي هي كل عالمه وملجأه الأمان من دنيا البشر، ولم يقتصر الأمر في فن الأوبريت على التلحين والغناء والتمثيل، فإنه كان يرقص أحياناً ويؤدي بعض الخطوات البسيطة، كما في مستهل أوبريت «سلطان الجن» وهو يرقص حاملات أقفاص البلايل ويقبلن الواحدة بعد الأخرى، وكان يجيد الرقص الكلاسيكي البليغ مع البطة، كما نرى في جميع أفلامه، ويرقص بالعضا من خلال بعض الحركات القليلة أثناء أداء الألسان المصرية المحلية، وإلى جواره سامية جمال التي يحيطها بذراع وحبه، بينما ترتمس خطوط قوامها على أنغام موسيقاه كما لم ترتمس على أي موسيقى أخرى، وقد تفوق عليها في رقص الدبكة في أوبريت «الشرق والغرب» وبدت خطواتها ضائعة إلى حد ما، وكان هو أدق وأسرع منها وأكثر جذباً للعين.

\* كاتبة مصرية



### رشيد سكري\*

## ضحك كالبكاء

تسارع انهيار وسقوط... فجأة وكانت آيات خفية.. كأنها تسرق قمراً.. أو تقطع وتينا، بل تدبح، بدون رافة، شربانه الأبهى.. فيسقط أمام أعيننا مضرجا بدماء زرقاء.. واقفين، خائفين كقطط وجلة في منتصف الليل، لنزود جميعاً، قفوا لحظة للبكاء.. أو ضحك كالبكاء..

ضحك كالبكاء..

تعليمنا العمومي غادرنا على مضض. بنا حسرة وألم وبكاء وعويل ولطم خدود. غادرنا مطاطي الرؤوس، خجلاً من أنفسنا ومن غيرنا، إننا لم نحافظ على وجوده، وكيانه واستمراريته في الزمان والمكان.

هل خنا، فعلاً، الأمانة؟

يوم قررنا أن نغادر أسواراً كانت تحميها من طيس حرب ضروس، تدور رحاها على القفا الصغيرة، لشهوتها أطفال صغار، لم تكن أذنك قد حلت بعد رؤوسها، وإنما كانت تتجهى، من فم ما زال أثم، حروف لغة عربية سديدة، دائماً في قلبها، أي المدرسة العمومية-رحمة ورافة لارهابانية، بأولاد قد مروا ها هنا على سيدم من زجاج شفيف، إننا أمي، التي أرضعتني حليباً طازجاً وغنياً بأملح وهيدور كاربورات. وأصبحت حضان طرودة، قادراً على حمل قنيتنا ماء على مسافات بعيدة، حيث يحتل ضباب السراب بأشياء أخرى.. يتلوى السُمُث مدحوراً كأقعي فقدت بصرها ببطء بداية شهر أبريل/ نيسان.

غادراً مدرستنا العمومية، وتركتها وحيدة عند الجسر، كانت تحمل في عيونها الكسيرة أحلام غد قريب، عندما كانت ترضعنا، كما درسنا أستاذ البلاغة بأملته الشهيرة، خبزا طريا وحليباً طازجاً وتمراً كالشهد في الخلاوة. كانت أصابعنا الصغيرة على لوح رطب أملس؛ ونسخر في جدول واصل مشيها ومشياها به وجه الشبه.

وكانت تخرج، في خيلاء وكبرياء، إلى ساحة متربة، وعريشها الظليل يمتد في نفوس، كجدول رقسرة هذارة بماء معين. هكذا، بغثخ وبدال نقلد رقصة هاري بوتز، فنفتقد في دماننا جنون عظلة لا نندبر مصرها. غادراً مدرستنا العمومية، وانبطحنا لتدوسنا أقدام وأقدام وأقدام.. انبطحنا خلف سورها الصفيق، وعلى انفردا كنا نذبحها، بخبث وشماتة، من اللويد إلى اللويد، يكرنني التخلي عن المدرسة العمومية، بسقوط غرناطة المدوي في القرن التاسع الهجري، كان علمي يشرح لنا هذا السقوط، والطريقة التي تم بها، فضلاً عن الصورة، التي قدم بها هذا الانهيار في تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، فهي ما زالت في باحتي الرومانية زها، أربعين عاماً.

يرتدي، معلمي، بذلته البيضاء كعهن منغوش، صافية كالحليب، فطاطاً رأسه ماشيا ومشاء بين الصفوف، شيبها بابي عبد الله الصغير عندما عقد العزم على الرحيل؛ فوضع مفاتيح غرناطة في أيدي الفشتالين. فما درى إلى حثفه يسعي؟ أم إلى الغوغاء يرتقي؟ رجالات أمس قريب، كانت مدرستنا العمومي تحتهم من صلصال كالفخار، فترمي بهم دون رحمة ولين إلى فون زنده، أو إلى عين حثمة؛ كي يشد عودهم، وتمتد فيهم جذوع مجتمع يتحسس، ويترقب ما سستاتي به الأيام، رجالات بقناعات تصدع لها الجبال، وتقور لها الأعين والبحار من الغيظ. أرضعتنا مدرستنا العمومية حليب المساواة بين البشر والحجر، فكنا نحمل معنا، من أجل هذه المساواة، خبزاً نضعه في كيس معلق على مشجب يتيم قرب المعلم، فعندما يحين وقت التحرن من الدرس، تمتد آيات صغيرة إلى الكيس كما تمتد إلى عيون القمر؛ لحمل كسرة خبز بغية إخماد لهيب قشدار يتعصر جوفنا..

من جوع ضار؛ لأن الجوع كافر، وأيضاً القفر كافر. فكيف ما كان صيدك ثمين من خبز يصبح نصيبك وقدرك العظيم، والغريب أن الخبز أنواع والوان... خبز بالشعير، وآخر بالذرة الصفراء الذهبية، وآخر بالقمح الطري، ومن منا من يأتي بخبز محمص مدهون بزيت الزيتون، بيد أنه لا يستطيع أن يتناوله أثناء تحرننا من الدرس، لأن المعلم حريص كل الحرص أن يأكل كل تلميذ ما جاد به نصيبه من السحب العشوائي من هذا الكيس الخبزي.

الآن، تقطعت السبل باليتم الذي تقطعت به السبل.. حيطان تاكل الأخضر واليابس، بل تشديد مناسك قتل وذبح على صراط الدنيا. في ساحة الكوريدا كان الثور يرقص على جراح الموت، زاحفا مضرجا بدماء غر وشماتة... يلقي نظرة وداع على صاحبه، بل يمنحه قبلة وداع... وهو الذي قدمه قربانا للسفاحين والسيفيين والذباحين، رقصتنا، بعدما خنا الأمانة، رقصة ديك مذبح على أعتاب المسخ الكفكاوي.

سامساً يا سامساً!

عد إلينا.. كما يعود المساء إلى بطاحه. لقد تشبعنا بقمع الحب والخير والعشق والوله، فلم غدوت حشرة مقرزة منزوية في البيت؟

\* كاتب مغربي

## البعد التراثي في أعمال الفوتوغرافي المغربي محمد الشوي

يشغل الفنان الفوتوغرافي محمد الشوي بعدسته التي ترصد مجموعة من المواضيع ذات التوجه الجمالي، والبعد التراثي والاجتماعي والثقافي. فتبتدي تجربته قوية بقدر ما تحتوي أعماله الفوتوغرافية من تشكيلات فنية وجمالية، تتكلم في قيم معرفية وتراثية راقية، وفي صياغة دلالية متفردة، تخترق المادة الفنية وخصوصية البناء التي تقوم على الرمزية المباشرة، والدالة التراثية التي تنتج من كل العناصر المكونة لأعماله.

وهو بذلك يكشف عن عوالم جديدة في الصياغة الفنية الفوتوغرافية، حيث يقلص مسافة الظلام، التي تغشى العديد من الماراثيات، ويكشف غشاء الحجب عن دقائق الأشياء، ليظهر مختلف المعالم والمشاهد والخصائص، والورا الطبيعية والواقعية، وهو تحول يجعل الصورة الواقعية البصرية تتحول إلى مادة تخيلية بمحتويات إضافية.

إنه انزياح عن المألوف في عالم الفن الضوئي، وغوص في التعبير وفق طقوس ومفردات فنية فوتوغرافية محضة. ليثبت فنيا ما يكتنزه من موهبة، وما يدخره من تقنيات جديدة في فن التصوير، لإبداء أفكاره وتوجهه الصحيح في التعبير بالتصوير الضوئي، إذ تتجسد مهاراته العالية في توظيف الصورة وإغنائها بدقائق الأوصاف، التي تتبدى من خلالها مختلف القيم الفنية والجمالية، وما تصوغه نظراته الفنية الدقيقة، ورؤيته الفنية الفوتوغرافية القوية، من توظيف محكم، وتحويل إبداعي في المادة الفنية.



بعد أعماله



محمد الشوي



### محمد البندوري\*

يترنح بين ما تحمله المضامين والمادة الجمالية. هناك علاقة تُرسخ جانباً من التداخل بين كافة العناصر المنفصلة بكل ما تحمله الإشارات الفنية من تشعبات دلالية، وتأويلات تميز في عمقها الخطاب الفوتوغرافي، وفق مسلك فني منفتح، يفسح المجال لتوظيف المهارات الفنية والتقنية. فالمبدع غالباً ما يجسد كل مقومات الصورة الفوتوغرافية المتكاملة، والمتناسقة، في مختلف المضامين التي تنفذ إلى الأعماق، والتي تضمن القيم الفنية والجمالية. بنوع من التوازن الإبداعي والانسجام بين مختلف مقدرات التصوير الضوئي، لتتبدى أعماله متماسكة محكمة، في تسلسل منطقي، يقود إلى فهم ماهية الصورة التي يتم نقلها وإخضاعها للتصورات الجمالية التي توجهها حاسته الحادة، التي تنتج سحرية أداها، وتكشف عما تحببه أعماله من محمولات جمالية تزر بالتأويل ذي الدلالات المفتوحة، وفقاً لما يلقطه بدقة عميقة وعناية فائقة من مسافات مختلفة، موطفا حزمة من العناصر الضوئية، التي تتسجد جملة من العلائق بين الدوال والمولات. ليقارب بين المبنى والمعنى، ويرصد في أدائه الفني التعبيري، الوشائج القويمة، بين ملمح الصورة والموضوع، وفق المرجعيات المنبثقة من الواقع. فمعمدات الفترات الواقعية الدقيقة حاضرة في صورته، لتكتسي أعماله طابعاً رمزياً ودلالياً، يمكنه من ترسيخ البعد الجمالي في الصورة، عن طريق الدقة في الأداء، والتقنية العالية في الإنجاز، وفي معالجة المؤثرات الضوئية بدرجات من الألوان، التي تتناسب مع المنجز الصوري والمشهد البصري المبنى على التوازن، وعلى الخصوصيات الجمالية المقترنة بالفن الفوتوغرافي، الذي يأخذ الظاهر والمستتر بطرق فنية تعتمد إعادة بناء المشاهد، وصياغة محتوى الصورة بشكل يضفي عليها أبعاداً دلالية.

وبذلك، يشكل أسلوب الفنان محمد الشوي إبداعاً جمالياً مميزاً بكل ما يحتويه من تفاصيل الصورة الفوتوغرافية الغنية بمعناها الفني المعاصر.

\* كاتب مغربي

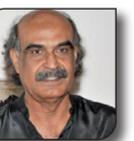
## يؤخذ على المرأة صراحتها

بل إن بعضهم وصفها بقلة الحياة، ولئلا نفترض مسبقاً جمودية المرأة أو حيويتها، ينبغي علينا التحلي بالترتيب ورحابة الصدر وعدم التسرع. فليس بيدنا نفي طبيعة الأشياء، خصوصاً إذا كانت أشياء متصلة بالقيديان الصارمة الخارجة عن سلطة التمتني الأخلاقي. حين تقف عارياً أمام المرأة فتكتشف لك فضيحة صنيعك، فتلك من طبيعة المعنى المباشر للحقيقة العارية.

وبالتالي فإن المرأة لا تصدر عن عدوك أو خصمك، ولا هي مندوبة مسابقات جمال الأجسام، عندما أخبرتك بواقع جسديك الذي طالما خباته عن بصر الآخرين. تلك هي جريبتك، فلم تتوهم بأن المرأة تستهبد لك بما لا تتوهم عليه.

من جهة أخرى، فأنت لا تقدر على اقتناء امرأة نشي بغير الحقيقة، ليس ثمة مراًيا من هذا النوع يمكن أن يشتريها المرء، لتعكس له ما يحب أن يراه كل صباح في مرآته. تلك هي الحقيقة التي يعلن لك شخص وهو يخبرك:

ويتفتح لك الورد أبيض أبيض. أرهبها من ينأم في قلبك وما ينتبه في عقلك. وإذا جاءك السؤال عن المعنى قل هي مرآتي وهي ترى ما لا أراه قل هو علمٌ يصدر عن زئبقٍ ويغري بذهبٍ ولا علاج له سوى الأصفرين فيك. ماءٌ محبوبٌ في زجاجة الناس لا يرى في الحقيقة غير وهم وشيك. قدحٌ مقهورٌ يتداوله العامة ويقصر عن الخاصة وليس للحديد سلطة عليه.\*



### قاسم حداد\*

إليك أن تجلي العبارات الغامضة، ويشير إلى ما ينبغي تغييره. وهو لن يقول «لم أصدم صديقي من أجل التوافق؟»

4

كم من الأصدقاء يمكن أن يكونوا على استعداد لسماع وجهة نظري لطلبونها منك، وهم يسلمونك مخطوطة كتابهم الجديد، فيما هم ينهون مراجعة بروفات الكتاب الذي يصدر قبل نهاية الشهر؟ بل هل يمكن لامرأة قليلة الصبر على الملاحظات، تتحمل كلمة الناقد الإنكليزي الذي قال عن كاتبة طلبت منه نقداً لكتاب لها: (إنها بالكاد تصلح لحلب البقر).

5

نعرف المرأة جيداً، مشحونة الزئبق الصادق الصريح. لكن هل تزعم أنك تعرف غيرها، بما يكفي؟

\* شاعر بحريني

## خبيرة تجميل سعودية تغضب المصريين بعد قولها إنها أجمل من سعاد حسني

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ما زالت الفنانة الراحلة سعاد حسني، أيقونة التمثيل وخفة الدم عند المصريين، ولا يقبلون مقارنتها بأي فنانة أو شخصية أخرى. لذلك فقد أثارت بدور البراهيم، خبيرة التجميل السعودية، غضب كثير من متابعيها المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، حينما وصفت نفسها أنها أجمل من سعاد حسني.

وقارنت أنها بألف سعاد حسني قائلة: «أنا أشوف نفسي خشمي أحلى من خشمها.. بمقاييس الأنف والله أنا أنفي أحلى من أنف سعاد حسني.. شختم أم أبيتم أنا أشوف نفسي خشمي أحلى من خشمها!»

هذه التغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» فتحت عليها سيلًا من التغريدات، التي كتبها محبو سعاد حسني، مؤكدين فيها، أنها لم ولن تتكرر، وأن أي مقارنة بها خاسرة لما تمتلكه من روح جميلة وموهبة صعبة التكرار.

يذكر أن سعاد حسني توفيت في يونيو/حزيران عام 2001 عن 58 عامًا، وهي فنانة شاملة، حيث كانت تقوم بالتمثيل والغناء وفن الاستعراض في العديد من أعمالها،



بدور البراهيم

سعاد حسني

وتعد واحدة من أشهر الفنانات في مصر والوطن العربي ولقبت «سندريلا الشاشة» العربية» في احتفالية مئوية السينما المصرية عام 1996 احتلت المركز الثاني ضمن إستفتاء أفضل ممثلة في القرن العشرين.

وأختار النقاد ثمانية أفلام من بطولتها في قائمة أفضل مئة فيلم مصري لتصبح بذلك الممثلة صاحبة الرقم القياسي بالمشاركة مع فاتن حمامة.

هيدي كرم  
تدخل البطولة المطلقة  
في مسلسل «كواليس»

القاهرة - «القدس العربي»:

تحوض الفنانة المصرية هيدي كرم أول بطولة مطلقة لها من خلال المسلسل الاجتماعي «كواليس».

وقالت إن المسلسل بسيط جداً في أفكاره ويدخل البيوت المصرية ويقدم نماذج حقيقية.

وكشفت أنها تجسد دور أم مطلقة اسمها «سهيلة» ولديها ولد وبنت وتعيش مع والدتها وتحمل مسؤولية أبنائها، وشخصيتها هي مديرة شركة للإنتاج الفني، ولهذا هي إدارية لكن لديها مشاعر إنسانية كبيرة.

ولفتت الفنانة في سياق آخر إلى أن ابنها عمره 20 سنة، وذلك لأنها تزوجت في عمر مبكر وهي سعيدة لهذا.

وأوضحت أنها تشارك كذلك في مسلسل «لؤلؤ» وهو من إنتاج شركة «سينرجي» وتجسد دور زوجة أحمد زاهر، وهي سيدة من عائلة كبيرة، ولكن تربطها علاقة مادية بزوجها أكثر من العلاقة العاطفية.

الرقابة السورية تخرج  
شخصية الضابط من «باب الحارة»

دمشق - «القدس العربي»:

بعد شخصيتي «أبو نكاشة» و«أبو منشار» بعد وفاة الممثلين مأمون العروخ وطلوني موسى.

وتعرض العمل في أجزاءه الأخيرة إلى الكثير من التغيير سواء في الحكمة والقصة أو الفترة الزمنية التي يعاها.

كما تم تغيير الكثير من الشخصيات الرئيسية نتيجة خلافات مع المنتج والرقابة. وأمرت الرقابة بإزالة العلم السوري ذي النجمات، الذي كان يزين مكتب الشرطة، بعد أن قامت الثورة واعتمدت هذا العلم الذي يمثل سوريا بكافة طوائفها.

طلبت الرقابة في وزارة الإعلام السورية من الشركة المنتجة لمسلسل «باب الحارة» الشهير إلغاء شخصية «فادي» التي ظهرت في الجزئين الثالث والرابع قبل أن تعود إلى الجزء العاشر في «باب الحارة» وسيغيب الممثل علاء قاسم صاحب شخصية الضابط عن الجزء الجديد بعد إلغاء هذا الدور بشكل نهائي لأسباب رقابية. وتكون شخصية «فادي» هي الثالثة التي تغيب بشكل كلي عن العمل الشامي الأشهر.

بعد فوزه في مهرجان تورنتو  
فيلم «نومادلاند» الأوفر حظاً لجوائز الأوسكار

■ لوس أنجلوس - أف ب: بات فيلم «نومادلاند» الأوفر حظاً للفوز بالأوسكار بعد نيله أمس الأحد جائزة مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، مع أن المسافة بين الحدثين طويلة، إذ لن توزع جوائز الأوسكار إلا بعد سبعة أشهر، نظراً إلى تأجيلها بسبب جائحة كوفيد-19.

وتولت الأمريكية من أصل صيني كلويه جاو، البالغة 38 عاماً إخراج هذا الفيلم الذي تؤدي دور البطولة فيه الممثلة فرانسيس ماكدورماند، الحائزة لجائزة أوسكار، مجسدة شخصية امرأة محطمة تتوكل كل شيء لعيش حياة ترحال داخل مقطورة على هامش المجتمع الأمريكي.

وحصل «نومادلاند» الأحد على جائزة الجمهور في مهرجان تورنتو، أكبر حدث سينمائي في أمريكا الشمالية، بعد نحو أسبوع من فوزه في 12 أيلول/سبتمبر الجاري بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية.

وتقدم «نومادلاند» على «وان نايت إن ميامي» الذي أخرجه الممثلة الأمريكية الأفريقية ريجينا كينغ، وعلى مدى الأعوام المنصرمة، شكل مهرجان تورنتو، الذي يمنح جائزة وحيدة هي جائزة الجمهور، نقطة انطلاق نحو الفوز بالأوسكار، وهو أشبه بـ«غرفة انتظار» لأهم جائزة هوليوودية.

ورسخت كل الأفلام التي فازت في المهرجان في السنوات الثماني الأخيرة لأوسكار أفضل فيلم، وقد توج إثنان منها بالفوز، أحدهما «غرين بوك» عام 2019.

تجدر الإشارة إلى أن «نومادلاند» من إنتاج شركة «سيرنيتاليت» التي كانت أنتجت «جوجو رابيت» الفائز بجائزة تورنتو العام المنصرم ثم بأوسكار أفضل فيلم مقتبس، ويقام الاحتفال المقبل لتوزيع جوائز الأوسكار في 25 نيسان/أبريل المقبل بعد تأجيله شهرين بسبب الجائحة.

وامتدح النقاد «نومادلاند» بعد عرضه العالمي الأول في مهرجان البندقية، الذي أعقبه بعد ساعات عرضان في تورنتو وفي كاليفورنيا أمام جمهور في السيارات على طريقة «الدراف إن»، ويغوص الفيلم في عالم «سكان المقصورات» وهم الأمريكيون الذين يرضون أوقاتهم في مركبات مستصلحة تضم مساحة للنوم ويعيشون من الأعمال البسيطة، حتى أنهم باتوا يشكلون ما يشبه المجتمع الصغير ويتواصلون في ما بينهم لقاءات الصدفة على الطرق أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان مهرجان تورنتو أقيم هذه السنة بصيغة مصغرة واقتراضية إلى حد كبير، مطعمة ببعض العروض على طريقة «الدراف إن»، وكرم المهرجان قبل أيام مسيرة المخرجة كلويه جاو، إضافة إلى الممثلين أنتوني هوبكنز وكيت وينسنت.

## مسلسل «ووتشمن» يقتنص 11 من جوائز «إيمي»

## «ساكيشن» أفضل مسلسل درامي

■ لوس أنجلوس - رويترز: هيمنت مسلسلات «ووتشمن» و«شيشن كريك» و«ساكيشن» على جوائز إيمي التلفزيونية ليلة الأحد في حفل استثنائي تخللته التعليقات السياسية والمطالبه بالساواة بين الأعراق والسخرية من جائحة فيروس كورونا.

وقال المذيع جيممي كيميل مقدم الحفل «أهلاً ومرحباً بكم في البانديني» في إشارة إلى إقامة الحفل في ظل جائحة فيروس كورونا التي جعلت معظم المشاهير يشاركون من منازلهم.

وأضاف ساخرا في كلمته الافتتاحية خلال الحفل الذي أقيم على الهواء مباشرة في لوس أنجلوس، يبدو من العبث وغير الضروري أن نفعّل هذا في ظل جائحة عالمية».

وقال «ما يحدث الليلة ليس مهماً، لن يوقف كوفيد، ولن يخدم الحرائق لكنه ممتع، ونحن حالياً بحاجة للممتعة... لقد كان عاماً باشاساً.. عاماً من الانقسام والظلم والمرض».

وفاز مسلسل الأبطال الخارقين «ووتشمن» «الحراس» الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.أي) بجائزة أفضل مسلسل قصير، وحصلت بطلة ريجينا كينغ على جائزة أفضل ممثلة في مسلسل قصير.

ونال المسلسل نصيب الأسد من جوائز «إيمي» حيث اقتنص 11 جائزة من بينها الجوائز التقنية التي تسلمها الأسبوع الماضي، وبشكل عام حصدت شبكة (إتش.بي.أي) أكبر عدد من جوائز إيمي هذا العام، وهي 30 جائزة، مقابل 21 جائزة لشبكة «تفليكس».

وانتزع مسلسل «شيشن كريك» تسع جوائز إيمي في المجلد من بينها جائزة أفضل مسلسل فحاهي وجوائز التمثيل لنجوم كنديين مثل كاثارين أوهارا ويوجين ليفي وأنيثا دانيال ليفي وأني ميرفي. ويتناول المسلسل الذي تنتجه شبكة (يوب.تي.في) قصة عائلة ثرية تضطر للعيش في فندق متداع.

وفاز مسلسل (ساكيشن) الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.أي) بلقب أفضل مسلسل درامي كما فاز الممثل جيريبي سترونج بجائزة أفضل ممثل عن تجسيده دور ابن مضطهد في المسلسل، وحصد المسلسل في المجلد سبع جوائز إيمي من بينها جائزة التأليف والإخراج.



جانبا من توزيع جوائز إيمي

وخلافاً لكلمات استلام الجوائز التي عادة ما تحفل بتوجيه الشكر قال جيسي أرمسترونغ مؤلف مسلسل (ساكيشن) في كلمته خلال الحفل «لا شكراً للفيروس الذي فرق بيننا هذا العام، ولا شكراً للرئيس (دونالد) ترامب على تعامله الرديء المهلhel (مع الجائحة)، ولا شكراً (لرئيس الوزراء البريطاني) بوريس جونسون وحكومته على فعل الشيء نفسه في بلاده، ولا شكراً لكل الحكومات القومية المنطرفة وشبه القومية المنطرفة في العالم والتي هي على النقيض تماماً مما نحتاج إليه في الوقت الحالي».

وافتتحت قيود فيروس كورونا إلى إلغاء الحضور ومراسم الاستقبال على البساط الأحمر، و عوضاً عن ذلك، أرسل المنتجون معدات تصوير ومكبرات صوت لكل المرشحين المنتشرين في 125 موقعا في أنحاء العالم ليختاروا كيف وأين سيظهرون على الشاشة.

وجاءت أكبر مفاجأة عند إعلان فوز زندايا (24 عاماً) بجائزة أفضل ممثلة درامية عن دورها في مسلسل (يوفوريا) منقوقة على لورا ليفي عن مسلسل (أوزارك) وجينيفر أنيستون عن مسلسل (ذا مورنينغ شو).

وفاز برنامج (لاست ويك توناييت وين جون أوليفر) بجائزة أفضل برنامج حوار للمؤنوعات للعام الخامس على التوالي وتسلم المذيع البريطاني الساخر جائزته مرتدي قميص فريق ليفربول لكرة القدم.



يوجين ليفي يتسلم جائزة أفضل ممثل في مسلسل «شيشن كريك»

## حل العدد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

**الجدي**  
تجنب أي خطوة مالية جديدة لا سيما في ما يتعلق بالشراسة. لا تكفل أو تقرض أحداً مالا وخفف من النفقات

**الدلو**  
تبذل جهداً كبيراً وربما تجد صعوبة في مواجهة ومعالجة حدث طارئ

**الحوت**  
تتسلط عليك الأضواء فهي مرحلة مهمة جداً، فترة مثمرة وسعيدة، تتلقى نتائج لجهودك السابقة وتطلق في مرحلة جديدة

**الميزان**  
لا تبخل على أحد بالمساعدة، شارك باهتمام فانت في حاجة إلى كل الدعم، يطمئن بالك وتختفي هواجسك

**العقرب**  
تحوض نقاضات عائلية بدافع الارتباط أو مع شريك لتفرض قلبك بكلام يعيش داخلك تفرغه لتنظم علاقاتك وتسير إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك

**القوس**  
حاذر الخصم القوي والمعاكسة الشرسة، قد تتعرض لظلم أو استغزاز فلا تجازف بما تملك

## السرطان

ما زلت في حاجة للحنان والعطف من قبل من تحب. امنحه فرصة وستنال مرادك، انتبه لصحتك قد تتلقى وعة صحية

**الاسد**  
تعيش لحظات شقية حافلة بالأخبار والنظورات، تتلقى إشارة وتبدأ تنفيذ خططك، تستعيد حياتك وروحها وحيويتها

**العذراء**  
قاوم الضغوط، التي تعترض حياتك اليومية بالاسترخاء والنهوض باكراً وممارسة رياضة الجري

## البرج

**الحمل**  
تميل لإهمال مشاريعك وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر

**الثور**  
حاذر موقفاً مفاجئاً لشريك أو زميل، تطرأ تغييرات تغير غضبك أو أمتعزازك

**الجوزاء**  
يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصدقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني، تتلقى سيلاً من الاتصالات المهمة بنجاحك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			3					
	6		2	7				
			8					
		8	2	7	4			
					8			
2								
	1	4	8	6				
8	1		6					
			4	9	8			
			3					6



## «المنصة» مسلسل في هجاء تركيا... هل وقعت «نفليكس» ومكسيم خليل في قبضة الإمارات؟

راشد عيسى \*

يمتلئ صدر المرء بالاعتزاز فيما يسمع كاتباً تلفزيونياً سورياً شياً يقول في مقابلة تلفزيونية إنه يكتب بشرطه هو، لكن الخيبة ستأتي بمقدار ذلك الامتلاء مع مشاهدة أول حلقة يظهر فيها أن الكاتب منصاع أكثر من اللازم.

هذا ما حدث إثر مقابلة هوزان عكو، مؤلف مسلسل «المنصة» الذي يقدم على «نفليكس»، فمعه لن نتحدث إلى مجهود كبير لإثبات أن المسلسل أنتج من قبل «إدارة التوجيه السياسي والمعنوي» الإماراتية.

يريد المسلسل، كيفما تَلَفَت، أن يصرخ بحقيقة واحدة، هي أن الإسلاميين شرٌّ مطلق، من دون أي مراعاة لمنطق الشخصية أو منطق الأحداث. فمنذ اللحظة الأولى سيظهر متشدد، وهو يسلم طفله لمتشدد آخر لاغتصابه، ولن يتردد هو نفسه في إرسال ولديه إلى باص المدرسة الذي سيقوم بتجزيه بعد قليل، وأن صدف أن مر مشهد عزاء ستكون آيات القرآن المرافقة تلك التي تبيح تعدد الزوجات... وصولاً للحديث صراحة عن «جماعة ممولة من دول ترعى الإرهاب».

نقاشي هنا ليس سياسياً، بل هو حديث عن الكتابة الدرامية، وهي تخرج في «المنصة» عن الأصول بشكل فاضح، وتعلن منذ اللحظة الأولى أنها مصممة لتقدم أجندة دولة الإمارات في محاربتها للإسلاميين وتركيا، من دون مواربة أو تلميح، كما تسرّب رؤيتها الخاصة حول الثورات والأحداث التي تهب المنطقة. هذا عن المحتوى، أما بخصوص الشروط الفنية، التي يزعم الكاتب أنها تفت في «المنصة» من أمراض التلفزيون، فلا شك أنه يقع في أمراضه، وكانت لديه الفرصة ألا يقع، من تطويل وثرثرة بصرية، إلى جانب أخطاء تتعلق بصديقية الأمكنة وعدم مطابقتها للماكن الحقيقية التي تحيل إليها.

كذلك يريد المسلسل أن يلعب لعبة التشويق، ولا نحسبه يتقن ذلك حقاً، خصوصاً أن جزءاً كبيراً منه يصور مطاردات الكترونية غامضة، ومحاولات تهكير، مرفقة بموسيقى مثيرة، لكن المرجح أن ما يَصَوِّر لن يكون مفهوماً تماماً لعموم المشاهدين. تبدو محاولة غير أصلية لتقليد أعمال سينمائية أو تلفزيونية أجنبية.

### المسلسل التركي

لو أردنا تلخيص وجهة العمل لكانت حلقاته الثالثة، التي حملت عنوان «المسلسل التركي» دليلاً كافياً، حيث البطل (يؤديه مكسيم خليل) الباحث عن حقيقة مقتل أمه يسأل الجيران فرداً فرداً إن كانوا قد سمعوا أو لاحظوا شيئاً ساعة مقتلها، سيأتي الجواب واحداً لدى الجميع: «كنا نشاهد المسلسل التركي»، ويا له من مجاز خارق! تركيا هي المسؤولة إذاً عن تهيئة مناخ ملائم للجريمة، وإخفاء الحقيقة، تماماً مثلما تعني دولة الإمارات في المسلسل أنها هي وحدها «وزارة الحقيقة» فهي من يرعى «المنصة» الصحفية الإلكترونية التي يديرها كرم (مكسيم خليل) والتي تحتضنها أبو ظبي، لكن يجري تصويرها وكأنها مقرٌ للاستخبارات الحربية أكثر من أن تكون صحيفة أو مركز دراسات وأبحاث.

### «روزانات» جديدة!

ومثلما هو متوقع ومكرر، فمع كل خلاف سياسي مع تركيا ستوجه الدول فنانيها وكتابها لنبش الحقب العثمانية في البلاد العربية، ودراما النظام السوري سببا في ذلك. تستعيد الإعلامية شيخة حكاية أغنية «الروزانا» تتحدث عن سفينة إيطالية حملت ذلك الاسم «تم إرسالها إلى سوريا ولبنان أثناء المجاعة التي ضربت المنطقة العام 1914 لكن العثمانيين استولوا عليها». وهنا تلقى المذيع خلاصتها: «اليوم هناك «روزانات» أخرى تنطلق من شواطئ البحر الأسود إلى مناطق الصراع في اليمن وليبيا تحديداً، تحمل في الظاهر مستحضرات تجميل ومواد أخرى، لكنها تحمل سلاحاً ومتفجرات... سقوط هذه الشبكة ما هو إلا البداية».

هذا ما تلاحقه «المنصة» إذاً، المافيا التي تنقل السلاح إلى اليمن وليبيا والصومال (تحديداً إلى «حركة الشباب») ومنظمات (مثل الإخوان وغيرها، كما يرد حرفياً). وتبدو كل الكوارث في المنطقة مسجلة حصرياً باسم تلك الجماعة (وتالياً باسم تركيا، كما يريد المسلسل أن يقول) لا دور لإسرائيل، ولا كذلك لإيران، ولا أنظمة متوحشة (ومرة أخرى: لا نناقش هنا في السياسة، وإنما أحاول أن أثبت أن المسلسل مصنوع في خدمة أجندة سياسية إماراتية، ولا يمتنع أن العداة لتركيا يلائم أيضاً مزاج الكاتب الكردي).

تحدث «المنصة» عن مجرد فساد حكومي. وانظروا إلى البيان السياسي الصادرة عن «وزارة الحقيقة الإماراتية» على لسان المذيع شيخة: «أحداث تبدو غير مترابطة تملؤها الحروب والأحقاد. مظاهرات في العراق، غزو تركي لشمال سوريا. تهجير الأكراد أصحاب الأرض. اللبنانيون في الشوارع بعد ما فاض بهم الكيل من فساد حكومتهم.. اجنحوا في جذور تلك الجماعة، ستجدون أنها ممولة من دول ترعى الإرهاب... إخوان» يعيرون ثيابهم وأقتنعهم، يستخدمون العواطف والشعارات والحكايات وحتى الآيات الكريمة من أجل السلطة والمال والسياسة، هؤلاء التنظيم الجديد الأكثر خطورة».

### بالروح بالدم

حروب وفساد وسلاح أسود وتزوير وتهكير، تبدو كلها موجهة لا إلى شعوب المنطقة برمتها، بل وكأنها تستهدف الإمارات وحدها، التي لم يكف المخرج والكاتب عن تصويرها كبلد سمح وطيب: «أرض الخير» و«النخلة الطيبة» القوة والثراء والعمارة المشاهقة المذهلة، التكنولوجيا الرقمية التي بإمكانها أن تفضح بكاره الحقيقة.. هذا خطاب يقال في كل لحظة، إن لم يكن صراحة في الحوار، فبصرياً في مختلف المشاهد. وهنا سؤال لبطل العمل الممثل السوري مكسيم خليل، ونعرف جميعاً موقفه الراع مع ثورة الناس في بلده ضد النظام، هل أنت دار بدورك في المسلسل وبوجهة «المنصة»؟ أم أنك تؤمن بأن الممثل مجرد بريغي في ماكينة، وليس صاحب مشروع؟

.....  
\* كاتب فلسطيني سوري



## الفن المرسل بالبريد حول أكبر مصنع لخرق المطبخ إلى معرض

برلين - د ب أ: إن يتوقع المرء أن خرقة التنظيف الأسطح يمكن أن تحصل على هذا الكم من الاهتمام، إلا أن نحو مئتي فنان من 40 دولة حولوا صنعهم إلى خرق مطبخ وأرسلوا أعمالاً فنية تتمحور حول الخرقة إلى مصنع سابق في ألمانيا.

يقام المعرض الخاص في مصنع قديم حيث جرى إنتاج قطع القماش الأولى في أوروبا من نفايات القطن، ففي قرية على بعد ساعة من مشارف مدينة دريسدن، حيث كانت الخرق القطنية المصنوعة ألياً تتدرج من خطوط التجميع في منتصف القرن التاسع عشر، يعرض الفنانون الآن أعمالهم المتنوعة على الملابس والخرق والملابس.

وبدا العشرات من الفنانين من 40 دولة الآن أعمالهم في معرض خاص في صالة عرض «أرت فاكستوري فلو،» في قرية كيرشاو الألمانية في ولاية ساكسونيا، من السادس من أيلول/سبتمبر.

ويقول الرسام هولجر ويندلاند، أمين المعرض ومديره الفني، إنه بدأ العام الماضي التساؤل كيف يمكن دمج تاريخ المصنع كرائد عالمي سابق في السوق في إنتاج الخرق والأغطية مع الاستغلال الحالي للمساحة كصالة عرض، وبالتالي قرر أعضاء أحد التجمعات

الفنية المحلية إقامة «مشروع الفن المرسل عبر البريد» ويضيف ويندلاند: «ترجع أصول الفن المرسل عبر البريد إلى كلية نيويورك للمرسل التي أسسها راي جونسون في 1966».

والفكرة ليست شيئاً سوى إرسال الفن عبر البريد وهو شيء كان الكثير من الفنانين يفعلونه في ألمانيا الشرقية.

وانتشرت دعوة كيرشاو بشأن موضوع خرق التنظيف عبر العالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وسريعا، ظهرت الخطابات والطرود في قرية النساينج سابقا.

وفي منتصف القرن التاسع عشر، كانت صناعة النسيج السبب في ازدهار اقتصادي في القرية حيث منحها اسم «قرية السقوف الذهبية»، وكان حينها جوتيهلف أوجوست فيريزه قد ابتكر قماشاً جديداً مصنوعاً بشكل اصطناعي.

ثم جرى تصدير المنتجات إلى الهند وأفريقيا. وفي عشرينيات القرن الماضي، تطورت الشركة إلى أكبر منتج للأغطية وخرق التنظيف، وحتى اليوم ما زالت شركة «كيرشاو تكستائل» للمنسوجات تنتج خرقة على بعد خطوات قليلة من صالة العرض.

## مدينة ألمانية تعمل على تحويل رواية «السلخ رقم خمسة» لعمل مسرحي

برلين - د ب أ: بعد نصف قرن من كتابة كورت فونيجت عن الوفاة والدمار اللذين شهدهما في قصف دريسدن في نهاية الحرب العالمية الثانية، تعمل المدينة على تحويل روايته ما بعد الحادثة إلى عمل مسرحي.

نجا فونيجت، وهو جندي تحول مؤلف، نفسه من قصف قوات الحلفاء لدريسدن في شباط/فبراير 1945 كسجين حرب في قبو في مسلخ المدينة إلى جانب سجناء آخرين وعمال السخرة، ويعمل مركز هيلبروا الأوروبي للفتون في المدينة على إحضار «شلاخثوف 5» إلى المسرح ك مسرحية دولية متعددة الوسائط، والآن تعتبر رواية «السلخ رقم خمسة» أو حملة الأطفال الصليبية: مهمة الرقص مع الموت، التي نشرت في عام 1969 عملاً رئيسياً في الأدب الأمريكي ما بعد الحداثة.

وكتب المؤلف كورت فونيجت (1922 - 2007): «دريسدن مثل القمر الآن، لا شيء با غيرها المعادن»، وفيما بعد استخدم الأشخاص عبارة «مثل دريسدن» لوصف الحرائق المروعة والدمار الهائل.

ويمثل العرض الأول للمسرحية في 24 أيلول/سبتمبر بداية موسم مسرحي خاص للغاية، حسبما قالت الميرة الفنية كارينا شليفيت، ضيفة، «إنه مقاربة موسيقية أدائية مكانية جديدة لمادة متعلقة بدريسدن».

بدأ الهجوم الجوي في 13 شباط/فبراير في 75 عاماً، وبعد لييلتين من الغارات على المدينة من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني، استأنفت القوات الأمريكية الهجمات النهارية في 14 و 15 شباط/فبراير. وقتل ما يصل إلى 25 ألف شخص حيث أحرقت الأجهزة الحارقة 25 ألف منزل، مما تسبب في عاصفة نارية دمرت 90 في المئة من وسط المدينة.

و1648 على يد الإمبراطور المغولي شاه جاهان تكريماً لتكري زوجته المفضلة ممتاز محل، وهو مدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتؤكد السلطات أنه يتم تطبيق بروتوكول صارم لوضع الكمامات والمحافظة على التباعد الجسدي، ولن يكون بإمكان الزوار لمس الرخام وقد غُلف المقعد الشهير الذي يجلسون عليه للاعقاط الصورة التقليدية، بالبلستيك بحيث يمكن تطهيره بانتظام دون الحاق ضرر به.

وصباح الاثنين، أتى حوالي 200 زائر إلى المكان، وكان يذخرهم الحراس بإعادة وضع الكمامات بعد التقاط الصور.

وقدم تحديد عدد الزوار بحد أقصى يبلغ خمسة آلاف زائر يوميا، أي ربع العدد المعتاد، على فترتين، مع حجز التذاكر مسبقاً عبر الإنترنت. وقال المسؤول المحلي ساتيش جوشي «هناك الكثير من الأشخاص الذين يعتمدون على تاج محل للحصول على لقمة عيشهم».

وأشارت المواطنة الإسبانية اينهوا يسارا التي تعيش في نيودلهي إلى أن «فيروس كورونا موجود في كل بلد، نحن نتخذ كل الاحتياطات اللازمة، يجب أن نكون حذرين لكن إذا كان مقدراً لنا أن نصاب بالفيروس فنسأب به».

ولا يتم احترام هذه التدابير في كل أنحاء البلاد، خصوصا في المناطق الريفية، حيث يتزايد عدد الإصابات.

وقال غوتام مينون أستاذ الفيزياء والبيولوجيا في جامعة أشوكا متوقعا زيادة في عدد الإصابات «في الهند، لكن أيضا في كل أنحاء العالم، بدأ الشعور بالضرر من الإجراءات المشددة المفروضة لمواجهة عودة انتشار فيروس كورونا».

ويقدر العديد من الخبراء أن عدد الإصابات في الهند، رغم إجراء اختبارات لأكثر من مليون شخص يوميا، يتجاوز الأرقام الرسمية بكثير، والأمر نفسه ينطبق على عدد الوفيات (أكثر من 86 ألفا حتى الآن) إذ أن عدد كبير منها لا يسجل بشكل صحيح، حتى في الأوقات العادية.

ومع ذلك، هناك بعض الانتقادات الموجهة إلى تراضي الحكومة. فقد استأنفت المدارس الإثنى للتلاميذ الذين ترواح أعمارهم بين 14 و 17 عاما على أساس طوعي. لكن العديد من الولايات الهندية تعتقد أن الوقت المزخرف بالأبحار الكريمة، شديد بين العامين 1631

## رحلة منعشة بين الكلمات واللحن والرسوم المتحركة «يا ريت» أغنية تانيا صالح بحثاً عن «عرزال»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كليب «يا ريت» لأكثر من مرة، بطلته في غاية الهدوء، لا يؤثر حركتها شيء، وهي تشبه تانيا وتحمل ملامحها. تسبح، وتروح، وتتأمل، وتمارس الرياضة واليوغا، البشر.. الدمى تتعرض للحريك بالخيوط، بعضها يصمد وبعضها يسقط، فربما هم من الناس الذين لم يقع اختيار تانيا عليهم لمرافقتها إلى العرزال في الكوكب الثاني. اعتمدت في تجسيد أغنياتها المصورة على الأنيمايشن الذي يحمل طابع البلاغة والبساطة معا، وليس صدفة أن يكون عنوان الأغنية وكذلك اسم صاحبها سلك كهربيائي تتخلله بعض المصابيح الصغيرة، إنه فعل معاكس لعمتنا الغرقة. وفي الختام كان للفراسة أن تلج العرزال وتستكين.

«ياريت»، أرادتها معاكسة للموضة اللبنانية السائدة وهي التشاؤم، ونحت نحو الإيجابية في محاولة لاكتساب الرهنة التي يصف بها اللبنانيون كما قالت. وفي إنتاجها الجديد والخاص هذا اعتمدت الرسوم المتحركة التقنية الأثيرة لديها منذ زمن بعيد، وغاصت عميقاً في إيضاح الأفكار، وقالتا الإبحار في الحلم، واستفادت من كل إمكانات الالبتوب.

كما سبق القول كتبت تانيا صالح ولحنت ورسمت، رافقتها زياد الحلو على آلة الغيتار، وأنجز مايكل بيسكالس هندسة الصوت والماستريغ.

في جديدها «يا ريت» تمكنت الطربة تانيا صالح من الإمساك بيدى لمرافقتها للحضات في حلمها الجميل، والتماهي معها. حلم فني تكامل كلمة ولحناً، وأتى التصوير عبر تقنية الأنيمايشن ليزيد جرعة الرغبة التي لا تقاوم بالانتقال نحو أفق بعيد لا هم فيه.

وسلط غاية اليأس، التي نعيشها اخترقت حصون اليأس والتشاؤم لتقول «عم بحلم عمر عرزال لا عالخاطر ولا عالبال».

اخترعت لنفسها الدواء لمقاومة الواقع، وسعت للاستهزاء به، وعمدة على خيال بسيط وطيف معروف لدى سكان الريف اللبناني قديماً، إنه «العرزال» الذي يتسلل إليه الهواء العليل من كل المساحات المتاحة، سبجت وهي تهيم في الفضاء بحثاً عن «كوكب ثان».

في اعتقادي أن الإحساس بحرية السباحة راود بنسبة أو أخرى من أحب الفيديو كليب ووافق على أفكاره، فهو ربما يعطي فسحة ولو كاذبة للناي بالنفس عن الأسى، الذي يسببه لنا وطن كئيبه لأفام الطوائف.

طارح وتقي ومنساب انطباع تتركه متابعة فيديو



استنبول - «القدس العربي»:

انتقادات حملها من دون زواج بالقول لا يحق لأحد أن يحكم على أحد، هذا خطأ، مؤكدة أنها ممنعة لكل ما عاشته وتشكر الله على كل شيء، وأن كل ما يقال الآن لا يؤثر عليها، وأضافت أن حياة كل شخص مختلفة عن الآخر، لكن بالنسبة لها كانت دائما تشعر أن الله معها ويساندنها وأنها تستطيع تربية ابنتها، فاطلة هبل من الله ومعجزة أن تحضر إنساناً آخر إلى العالم، كما قالت لرحلة «حريات» التركية.

## «تاج محل» يتعدى الوباء ويعيد فتح أبوابه أمام الزوار



لكن بعد الإغلاق العام الذي تم فرضه في آذار/مارس وتسبب في إلغاء عشرات ملايين الوظائف، يقف رئيس الوزراء ناريندرا مودي مترددا إزاء فرض قيود مشددة مجددا، خصوصا في ما يتعلق بالضغوط الاقتصادية.

وبدا من ذلك قامت الحكومة في الأشهر الأخيرة بتخفيف الإجراءات التي كانت مفروضة، فعاادت تشغيل المزيد من خطوط القطارات ورحلات الطيران الداخلية والأسواق والمطاعم، والآن سمحت بفتح تاج محل المغلق منذ 17 آذار/مارس أمام الزوار.

اغرا - آ ف ب: أعيد افتتاح ضريح تاج محل الذي يعتبر من أبرز المعالم السياحية في العالم أمس الإثنين بعد ستة أشهر من الإغلاق لمكافحة فيروس كورونا، في خطوة تهدف إلى إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية في البلاد رغم ارتفاع عدد الإصابات. وسجلت الهند التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة، أكثر من 5,4 مليون إصابة بفيروس كورونا، وهي ثاني أكثر الدول تضررا في العالم بعد الولايات المتحدة، وتسجل حاليا ما يقرب من 100 ألف إصابة يومية جديدة.

## تراجع حاد في أسعار النفط وسط مخاوف من هبوط الطلب وزيادة المعروض

### «أوبك» تتابع عن كثب استئناف إنتاج النفط الليبي وتحتاج وقتاً للتقييم

■ لندن - رويترز: قالت مصادر في منظمة الدول المُصدِّرة للنفط «أوبك» أمس الإثنين أن المنظمة وحلفاءها يتابعون عن كثب جهود استئناف إنتاج النفط في ليبيا، لكن يتعين على المنتجين الانتظار للتأكد من أن الاستئناف سيكون مستداماً قبل اتخاذ أي رد فعل. وليبيا العضو في «أوبك»، معفاة من خفض إنتاجها في إطار اتفاق المنظمة وحلفائها. ويمكن أي يجبر استئناف الإمداد من ليبيا منتجين آخرين على تنفيذ المزيد من التخفيضات لدعم الأسعار. وقالت ثلاثة مصادر في «أوبك» أن تقييم الوضع سيستغرق وقتاً. وقال أحد المصادر «في هذه المرحلة، يتعين علينا المتابعة لبعض الوقت... لكن رد فعل السوق أسرع بكثير بسبب سلبية المعنويات».

وقال مصدر آخر أن المنظمة تراقب الإنتاج الليبي بجديّة شديدة، وقال ثالث أن القلق حيال الإنتاج الليبي أقل من المخاوف إزاء انخفاض الطلب مجدداً بسبب جولة جديدة من إجراءات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا.

وقال المصدر «سيكون الأساس هو كيفية رد فعل الحكومات حيسال كوفيد-19 على مدار الشهور المقبلة... وهذا ما يعكف الجميع على تخمينه».

### توقعات بوصول الطلب على الوقود في الصين إلى ذروته في 2025

■ بكين - د ب أ: توقعت أكبر شركة نفطية في الصين أن يصل الطلب على المنتجات البترولية المتكررة إلى ذروته عند عام 2025، حيث سيستيب التوسع في الإقبال على السيارات الكهربائية والوقود البديل في تراجع الطلب.

وجاء في تقرير لباحثين من «مؤسسة البترول الوطنية الصينية» أن استهلاك الديزل بلغ ذروته قبل خمس سنوات، بينما سيصل استهلاك البنزين إلى ذروته عام 2024.

وبشكل عام، سينمو الطلب على المنتجات المتكررة بنحو 0.9٪ سنوياً حتى عام 2025 قبل أن يصل إلى الذروة في ذلك الوقت تقريبا، مقارنة بمتوسط نمو سنوي بلغ 5.6٪ من عام 2000 وحتى 2019. ووفقاً للتقرير الذي أعده المعهد الصيني لتخطيط وهندسة البترول، الذراع البحثي للمؤسسة، فإن المركبات الكهربائية وأنواع الوقود البديل مثل الهيدروجين والإيثانول حلت محل نحو 13٪ من إجمالي الطلب على البنزين والديزل في عام 2019، وأنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 40٪ بحلول 2030.

وأوصى محللو المعهد بضبط إضافة القدرات التكريرية لتجنب إضافة المزيد للفاصل المتزايد بالفعل من الوقود الحفلي.

ووصل عدد السيارات الكهربائية على الطرق في الصين إلى 3.8 مليون في نهاية عام 2019، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 80 مليونا بحلول عام 2030.

برنت وغرب تكساس الوسيط 53 دولاراً و50 دولاراً.

وقال «نقى متحفظين فيما يتعلق بأسعار النفط في العام المقبل، إذ نرى اتجاهاً نزولياً محدوداً محتملاً في توقعاتنا بشأن الطلب بسبب تطورات تعامل الحكومات والناس مع خطر الفيروس والنظر لاستمرار قيود مجموعة أوبك+».

وقالت منظمة «أوبك» وحلفاؤها الأسبوع الماضي أن المجموعة تعتزم اتخاذ إجراءات بخصوص الدول الأعضاء التي لم تلتزم بخفض الإنتاج لدعم السوق عقب التراجع الحاد في الطلب على الوقود بسبب أزمة فيروس كورونا.

وتخفض المنظمة ومنتجون آخرون مثل روسيا إنتاج النفط نحو 7.7 مليون برميل يوميا لدعم أسعار الخام.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت معدلات الإصابات الجديدة بفيروس كورونا مرة أخرى في أوروبا، ما يزيد من حالة عدم اليقين بشأن وتيرة التعافي الاقتصادي، ويفرض غموضاً على توقعات الطلب على الطاقة. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن الإصابات الأسبوعية بكورونا في أوروبا هي الآن أعلى من الذروة الأولى لتفشي الفيروس في آذار/مارس.

وتحمل السوق دخول مزيد من الخام» في وقت يتقلص فيه الطلب بسبب القيود المرتبطة بفيروس كورونا.

وقال إيدوارد موي، كبير محللي السوق في «أوانده للسمسة» من الصعب التحمس لتحسن الطلب على الخام بينما تتزايد الإصابات بالفيروس في فرنسا وإسبانيا وبريطانيا، فضلاً عن المخاوف من أن الولايات المتحدة ربما معرضة لموجة أخرى على الأقل في الخريف والشتاء».

وتابع «حتى إذا لم يعد الإنتاج الليبي مهددات حدة موسم الأعاصير، فإن أسعار النفط لن تتخلص من توقعات تراجع الطلب». من جهة ثانية رفع «بنك باركليز» أمس الإثنين توقعاته لسعر النفط للعام 2020 بناء على ضغوط محدودة محتملة على تقديرته للطلب.

وزاد البنك، وهو من كبار المتاجرين بالعقود النفطية، توقعاته لسعر الخام في 2020 لكل من برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بواقع دولارين إلى 43 دولاراً و39 دولاراً للبرميل على الترتيب.

وبالنسبة للعام 2021، توقع البنك أن يكون متوسط سعر

■ واشنطن/ سنغافورة - وكالات الأنباء: تراجعت أسعار النفط بشكل حاد أمس الإثنين رغم عاصفة استوائية تهدد بتعطيل الإنتاج في خليج المكسيك الأمريكي.

ويأتي التراجع بسبب المخاوف المرتبطة بزيادة المعروض بعد العودة المحتملة للإنتاج الليبي، وكذلك ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في أوروبا.

وتراجع سعر برميل خام برنت القياس العالمي 94 سنتاً، أو بنسبة 2.2٪، إلى 42.21 دولار للبرميل، في حين تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي 2.5٪ إلى 40.30 دولار للبرميل.

وتحركات العاصفة الاستوائية الأمريكية «بيتا» في اتجاه الشاطئ، ما دفع بعض منتجي النفط إلى إخلاء النصات البحرية في المنطقة.

وأعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية رفع «حالة القوة القاهرة» عن الحقول والموانئ النفطية الآمنة، وأعطت التعليمات للشركات المشغلة بمباشرة مهامها واستئناف الإنتاج والصادرات من الحقول والموانئ الآمنة».

وقال المحللون لدى بنك «إيه. إن. زد» في مذكرة أمس «لن

## إسرائيل: 7 دول في حوض المتوسط توقع اليوم ميثاق تأسيس منتدى جديد لتعزيز صادرات الغاز

وتظهر مخزونات كبيرة للغاز في المياه التابعة لإسرائيل ومصر وقبرص في السنوات الماضية. وبدأت إسرائيل بالفعل في تصدير الغاز للأردن ومصر التي تأمل في أن تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة. ومصر لديها منشآت للغاز الطبيعي المسال جرى تعليق العمل فيهما أو تعطلن بأقل من مئتيهما للاستيعابية ويمكن استخدامها في التصدير.

«تصور مشترك» للمنطقة. وأضاف المنتدى سيساعد في إحلال تطبيع مرحب به في العلاقات في المنطقة والذي سيساعد بدوره في تعزيز وتطوير قطاع الغاز في إسرائيل وبالطبع صادرات الغاز من إسرائيل لجيرانها وأوروبا ومناطق أخرى... وقد انضم دول أخرى مثل فرنسا والولايات المتحدة لهذا المنتدى أيضاً.

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون إسرائيليون في قطاع الطاقة أمس الإثنين إن وزراء من سبع دول سيوقعون ميثاقاً لتأسيس منتدى جديد للطاقة في الشرق الأوسط سيدعم ويروج لصادرات الغاز الطبيعي من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا وأسواق أخرى.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز «منتدى الغاز لشرق المتوسط الذي كان حتى الآن

## «شل» تطلق برنامجاً لخفض التكاليف استعداداً للتحول صوب الطاقة المتجددة



توربينات لتوليد الطاقة النظيفة في هولندا التي تسعى «شل» لتطبيقها

■ لندن - رويترز: أفادت مصادر مُلمَّعة أن «رويال داتش شل» الهولندية الإنكليزية تسعى إلى خفض تكاليف إنتاج النفط والغاز بما يصل إلى 40 في المئة، في إطار برنامج ضخم لتوفير السيولة، كي تتمكن من تحديث أنشطتها والتركيز بدرجة أكبر على الطاقة المتجددة وأسواق الكهرباء.

ومن المتوقع استكمال مراجعة خفض التكاليف الجديدة هذا العام لتشمل ثلاثة قطاعات رئيسية، وستضاف أي وفورات إلى هدد الأربعة مليارات دولار الذي وضعتته الشركة إثر اندلاع أزمة كوفيد-19.

وخفض التكاليف ضروري لخطط «شل» من أجل دخول قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة حيث الهوامش منخفضة نسبياً. ومن المتوقع أن تشهد المنافسة مع شركات المرافق وشركات النفط الأخرى، مثل «بي.بي» البريطانية و«توتال» الفرنسية، والتي تنافس جميعها على حصص السوق في ظل تحول الاقتصادات صوب الطاقة النظيفة.

وقال مسؤول كبير في «شل» رفض نشر اسمه «كان لدينا نموذج رائع، لكن هل هو مناسب للمستقبل؟ ستكون ثمة اختلافات، ليس فقط فيما يتعلق بالهيكال بل بالثقافة ونوعية الشركة التي نريدها».

وفي العام الماضي بلغ إجمالي تكاليف التشغيل في الشركة

العلاقة 38 مليار دولار والإنفاق الرأسمالي 24 ملياراً.

وقال مصدران مطلعان على المراجعة أن شل تبحث سبل خفض الإنفاق على إنتاج النفط والغاز بين 30 و40 في المئة من خلال خفض التكاليف التشغيل والإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة.

وأضاف أنها تريد التركيز على عدد قليل من المراكز الرئيسية لإنتاج النفط والغاز تشمل خليج المكسيك ونيجيريا وبحر الشمال.

وقالت المصادر أن إدارة الغاز المدجة في الشركة، والتي تضم عمليات الغاز الطبيعي المسال وجزء من إنتاج الغاز، تنتظرها تخفيضات كبيرة هي الأخرى.

وبالنسبة لأنشطة المصب، تركز المراجعة على خفض التكاليف في شبكة محطات البنزين، التي تضم 45 ألف محطة - الأكبر في العالم - ويُتَظر إليها على أنها من أعلى الأنشطة قيمة، ويُتَوقَع أن يكون لها دور محوري في التحول المزمع، حسب مصدرين آخرين يشاركان في المراجعة.

وقال متحددة باسم «شل» في بيان «نجري مراجعة إستراتيجية للشركة تستهدف ضمان أن نحقق ازدهاراً على مدار عملية التحول في قطاع الطاقة، وأن نصبح مؤسسة أبسط هيكلًا وأكثر قدرة على المنافسة من حيث التكلفة. ندرس العديد من الخيارات والبدائل في الوقت الحالي والتي يجري تقييمها بعناية».

### شكوك حول الجدوى الاقتصادية والكلفة المالية

## عودة التجنيد الإلزامي في الأردن... تأهيل للعمل أم تأجيل للبطالة؟

السلبية، مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة الديونية إلى 32 مليار دينار (أكثر من 45 مليار دولار)، وهي 101 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة خطيرة جداً».

وقال أيضاً «التراجع المستمر في القدرة الشرائية أدى ويؤدي إلى تراجع في الطلب الكلي على السلع والخدمات نتيجة إجراءات مكافحة كورونا وما سبقها من إجراءات حكومية، وهذا كله سيؤدي إلى تراجع الإنتاج وفرص العمل المتاحة، ويبدو هذا جلياً بالنمو السالب للناتج المحلي الإجمالي».

وستكون مدة الخدمة الوطنية، وفق ما أعلنته الحكومة، 12 شهراً، يتم خلالها منح المكلف مبلغاً شهرياً مقداره 100 دينار (140 دولاراً)، ويتلقى تدريباً عسكرياً مدته ثلاثة أشهر.

وأعلن وزير العمل عن بدء تطبيق الخدمة العسكرية الإلزامية العام الحالي باستدعاء خمسة آلاف شاب من مواليد 1995، على أن يتم استدعاء 15 ألف شاب العام المقبل، بكلفة إجمالية 24 مليون دينار (33.6 مليون دولار).

صدر «قانون خدمة العلم الأردني» عام 1976، وجررت عليه تعديلات عديدة، قبل وقف العمل به عام 1991. وقيل إعلان عودته، كان الجيش الأردني والأجهزة الأمنية المختلفة يتبع خيار التجنيد الاختياري، لتلبية احتياجاتها من الأفراد والضباط، لن بلغ سن 18 ولم يتجاوز 27. عبر شروط خاصة، وكان يمكن للمُكْتَفَب أن يدفعوا مبلغاً مالياً مقابل إعفائهم من التجنيد.

الملكة، من تداعيات الأزمات التي تمر بها الدول الشقيقة المجاورة، فضلاً عن مشاركتها المميزّة في مواجهة وباء كورونا، وغيرها الكثير».

وتابع القول «خدمة العلم لن تقضي على البطالة أو تخففها، بل ستؤجلها إلى حين، وبالتالي فإن تفعيلها في هذا الوقت بالذات ما هو إلا مسألة ترحيل زمني لهذه المشكلة، دون حلها بشكل صحيح من خلال تعزيز التنمية وما لها من أثر مباشر في التخفيف منها».

واعتبر أن «الحل الأنجع هو تفعيل هذا البرنامج لأبنائنا خلال مراحل تعلمهم في المدارس الحكومية والخاصة، لإزالة أي تفرقة طبقية، عبر تخصيص جزء من المناهج لهذه الغاية، التي من شأنها تعزيز الروح الوطنية والانتماء بمرحلة عمرية مبكرة، دون الحاجة لأية تكاليف نحن بغنى عنها».

أما طلال صيقان الماضي، وهو أحد أبرز شيوخ عشائر الأردن، فرأى أن «أي مشروع بطرحه الحكومات له إيجابيات وسلبيات، وهذا يعتمد بالعادة على جسر الثقة الذي يربط المواطن بحكومته».

وأضاف المشروع له إيجابيات من حيث صقل شخصية الشاب بطابع الجدية والنظام الذي يتحقق بالروح العسكرية، وتقويم السلوك المجتمعي لدى الشباب، وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة والتعرف على ثقافات اجتماعية جديدة». وزاد بأنه «يُكسب الشباب الخبرات العملية بناء على تخصصاتهم أو اكتساب مهن أخرى، وأخذ خبرة لدى سنة تتساءل عن الشباب في دخول سوق

■ عمان - الأناضول: أعاد الأردن في التاسع من الشهر الجاري العمل بقانون «خدمة العلم» (التجنيد الإلزامي) بعد 29 عاماً على وقفه، في ظل تطورات لافتة تشهدها البلاد حالياً على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

القرار لم يستغرق وقتاً طويلاً للإعلان عنه، فما أن تحدث رئيس الوزراء، عمر الرزاز، قبل ذلك بيومين، عن عودة جزئية له، حتى صدر القرار ليدخل حيز التنفيذ بدءً من العام الجاري.

ظروف متشابهة يعيشها الأردن، ولا يمكن الفصل بينها، ومنها التطورات السياسية الممتلئة بازِمات دول الطوق وأثرها الاقتصادي المباشر على البلاد.

وأشار المحلل العسكري، اللواء المتقاعد مأمون أبو نوار، في مقابلة إلى وجود جدل حول عودة تفعيل قانون «خدمة العلم» بشأن إذا كانت الأسباب سياسية أم اقتصادية.

وتابع «اعتقد أنه يخدم الجانبين، فتنديات الجيش تساعده على صقل شخصية ومهارات متلقيها، وهي منفعة تغطي مهارات يمكن أن تساعد على التنمية في المستقبل وبناء مؤسسات الوطن». وأضاف «على الجانب الاقتصادي، فإن البرنامج يخفف البطالة نوعاً ما إلى فترة قصيرة الأمد، ويغير الثقافة لهذا المنتمي ولمن دخل إلى التدريبات، ويدعم المؤسسة من خلال الخبرات التي يتلقونها».

وصعد معدل البطالة في سوق العمل الأردني إلى 23 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 19 في المئة نهاية 2019.

وقالت «مؤشر أن نسبة البطالة بين الذكور بلغت 21.5 في المئة، مقابل 28.6 في المئة للإناث، في الربع الثاني من 2020.

■ عمان - د ب أ: أعلنت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، هالة زواتي، عن فرض استثمارية واعدة في مشروعات الثروات المعدنية في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أمس الإثنين عن زواتي قولها أن الحكومة تسعى من خلال الترويج للثروات المعدنية والمعادن الإستراتيجية إلى تشجيع إنشاء الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية القائمة على الخامات الوطنية، والتركيز على القيمة المضافة للمعادن الإستراتيجية الوطنية.

وسلّطت الوزيرة الضوء على هذه الثروات التي تنتشر على

## «موانئ دبي العالمية» و«بنك ليئومي» الإسرائيلي يوقعان اتفاق شراكة لتعزيز التجارة الإقليمية

■ القدس/دبي - وكالات الأنباء: أعلن «بنك ليئومي» الإسرائيلي و«موانئ دبي العالمية» أمس الإثنين عن اتفاق شراكة لتعزيز التجارة بين إسرائيل وبقية الشرق الأوسط.

وقال «ليئومي»، أحد أكبر البنوك في إسرائيل، في بيان أن ذلك يتضمن تمويلاً محتملاً لتطوير قطاع الموانئ الإسرائيلي.

وقالت «موانئ دبي العالمية»، أعلنت «موانئ دبي العالمية»، شراكة مع مجموعة إسرائيلية للمنافسة على إدارة أحد الميناءين الرئيسيين في إسرائيل.

وقالت صحيفة «الخليج» الإماراتية أمس أن مذكرة التفاهم تهدف إلى «العمل معاً على اكتشاف فرص التعاون وتعزيز الحركة التجارية والخدمات اللوجستية في إسرائيل، ودعم تدفق التجارة بين إسرائيل والمنطقة عموماً».

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«موانئ دبي العالمية» أن بدء العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل «يهدف إلى تعزيز الحركة التجارية ودعم ازدهار المنطقة».

## العراق يمنع استيراد 21 منتجاً نباتياً وحيوانياً حماية للإنتاج المحلي ومنع إغراق السوق بسلع مشابهة

■ بغداد - الأناضول: أعلنت السلطات العراقية أمس الإثنين حظر استيراد 21 منتجاً نباتياً وحيوانياً، بسبب وفرتها محلياً ومنعاً لإغراق السوق بسلع مشابهة مستوردة من الخارج.

وقالت وزارة الزراعة العراقية في بيان أنه «تم حظر استيراد المنتجات الزراعية الخیار، الباذنجان، اللبانة (اللخنة)، القرنبيط، الجزر، البق، البطاطا، الخس، الثوم، الشجر، الفلفل، الثوم، الطماطم، الشلغم، الشوندر، العسل، والبقلاء الخضراء».

وأوضح البيان أنه «تم حظر استيراد المنتجات الحيوانية مثل بيض المائدة، والدجاج الحي، والدجاج المجزور الكمال، والأسماك البحرية والنهرية المجمدة والمبردة».

ويأتي قرار المنع، استناداً إلى ما جاء في قرارات لجنة الشؤون الاقتصادية التي نصت على منع دخول السلع المشمولة بالمنع وفق الرزمة الزراعية من جميع المنافذ الحدودية بانواعها كافة بغض النظر عن تاريخ انتهاء إجازة الاستيراد.

وتهدف البلاد من القرار حماية الإنتاج المحلي من السلع التي تم فرض حظر على استيراد سلع مماثلة لها، كإحدى أدوات حماية المنتجين والمزارعين المحليين.

ورغم وفرة تلك المحاصيل، إلا أنها تأتي في وقت يعاني العراق منذ سنوات، من انخفاض في الإيرادات المالية عبر نهري دجلة والفرات، وفاقم أزمة شح المياه كذلك تدني كميات الأمطار الهاطلة على البلاد.

ويعد العراق في تأمين المياه للأغراض الزراعية والاستهلاك آسفي، بشكل أساسي، على نهري دجلة والفرات وروافدهما، والتي تنبع جميعها من تركيا وإيران. وتلقى قرب مدينة البصرة (جنوب)، لتفشل شط العرب الذي يصب في الخليج العربي.

وتعاني المناطق الجنوبية من العراق من التلوث البيئي خصوصاً في محافظة البصرة ومناطق الأوار الجنوبية، نتيجة رداء المياه التي تصل بعد أن تمر بعدد كبير من المناطق حتى الجنوب.

## مصارف دولية كبرى حركت نحو تريليوني دولار من الأموال المشبوهة

واشنطن/ برلين – وكالات الأنباء: كشف تحقيق صحافي إستقصائي دولي أن كميات هائلة من الأموال غير الشرعية تدفقت لسنوات عبر أكبر المؤسسات المصرفية في العالم، شاجبا الثغرات الكبيرة في قوانين القطار المصرفي التي يستغلها الجرمون بسهولة.

وأظهر التحقيق، الذي أجراه موقع «بازفيد نيوز» والاتحاد الدولي للصحافة الإستقصائية «أي.سي.أي.جيه» بمشاركة 108 مؤسسات إعلامية من 88 دولة، أن «أرباح حروب عصابات المخدرات الدامية والثروات النهوبة من الدول النامية والمخدرات التي كسب أصحابها جمعها ثم تم السطو عليها بطريقة بونزي الاحتمالية، جميع هذه الأموال سُحِب لها بالتدقق من وإلى هذه المؤسسات المصرفية، على الرغم من تحذيرات موظفي هذه المصارف».

ويستند التحقيق إلى آلاف الوثائق المسربة لـتقارير الأنشطة المشبوهة التي تم تقديمها إلى وكالة مكافحة الجرائم المالية «فنسن» في وزارة الخزانة الأمريكية. وكتب «بازفيد» في مقدمة التحقيق «هذه الوثائق التي جمعتها المصارف وتم مشاركتها مع الحكومات لكنها أبقيت بعيدا عن أنظار العامة، تكشف الفجوات في إجراءات الحماية لدى المصارف وسهولة استغلالها من قبل الجرمين».

وتحدث الوثائق التي سميت «ملفات فنسن» عن تحويلات بنحو تريليوني دولار من الأموال المشبوهة جرى التداول بها بين عامي 1999 و2017.

ويشير التحقيق بشكل خاص إلى خمسة مصارف كبرى هي «جيه.بي.مورغان تشايس» و«إتش.إس.بي.سي» وستاندرد تشارتد، و«دويتشه بنك» و«بنك نيويورك مالون» متهمه بمواصلة نقل أصول مجرمين مفترضين، حتى بعد مقاضاتها أو إدانتها بسوء السلوك المالي.

وذكر موقع «بازفيد نيوز» أن «الشبكات التي تتمر عبرها الأموال القذرة حول العالم أصبحت شريانا حيويا للاقتصاد العالمي». وشهد التحقيق على افتقار السلطات الأمريكية للصلاحيات اللازمة لضبط تحويلات الأموال القذرة.

وقالت وكالة مكافحة الجرائم المالية الأمريكية «فنسن» في بيان صدر قبل نشر التحقيق الذي لم تسمح به ولم تتعاون مع الذين قاموا به، أن «الكشف بدون ترخيص عن تقارير الأنشطة المشبوهة يعد جريمة يمكن أن تمس بالأمن القومي للولايات المتحدة».

وكشف التقرير عن أن البنوك ترددت أيضا في الإبلاغ عن مثل هذه المعاملات المشبوهة للسلطات وأحيانا كانت تفعل ذلك بعد تأخير لسنوات.

وقالت «شبكة العدالة الضريبية» الألمانية، التي كانت تشير إلى أوجه القصور في مكافحة غسل الأموال على المستوى الدولي لسنوات، إنها لم تتفاجأ بهذه المعلومات.

وقال ماركوس ماينرز المسؤول في الشبكة أن التهرب أعطى «فكرة مُروعة عن الدور المركزي للنظام المالي الأمريكي باعتباره غرفة المحركات لغسل الأموال».

## سهم بنك «إتش.إس.بي.سي» يسجل أدنى مستوى في 25 عاما بسبب معلومات عن عقوبات صينية عليه

هونغ كونغ – أ ف ب: لاس سهم بنك «إتش.إس.بي.سي» أمس الإثنين أدنى مستوياته منذ 25 عاما بسبب معلومات تلحج إلى احتمال فرض بكين عقوبات على المصرف، واتهامات بأنه سمح بنقل مبالغ هائلة من الأموال التي تم جنبا بطرق غير مشروعة.

وسجل سهم المصرف العلقا عند إغلاق الجلسة تراجعاً بنسبة 5.33٪/، ووصل سعره إلى 29.30 دولار هونغ كونغ، في أدنى مستوى يسجله منذ العام 1995، وتساءل المستثمرون إذا ما كان المصرف قادرا على مواصلة علاماته في الصين وهونغ كونغ.

وخسر سهم البنك العلقا نصف قيمته منذ مطلع العام، بسبب نقشي وباء كوفيد-19 وتدهور العلاقات الصينية الأمريكية، وشهدت مجموعة «إتش.إس.بي.سي» تراجعاً في أرباحها بنسبة 77٪/ في الفصل الأول من العام الحالي.

ويحقق المصرف الغالبية الكبرى من أرباحه في آسيا، إذ إن الصين وهونغ كونغ هما اثنتين من أسواق نموه الأساسية، ويعتبر معرضاً للخطر

بشكل خاص مع تصاعد التوتر بين بكين وواشنطن حيال ملفات كثيرة.

وأفادت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الصينية أن المجموعة يمكن أن تكون من بين أولى المجموعات التي ستدرجها بكين على «لائحة الكيانات غير الموثوقة»، في إطار تدابير مضادة تستهدف بعض الدول الأجنبية، في ظل طبيعتها الولايات المتحدة.

ويوجه التقرير خصوصاً أصابع الاتهام أيضاً لحرف «إتش.إس.بي.سي» لدوره في التحقيق الذي تجريه واشنطن بشأن شركة «هواوي» لتكنولوجيا الاتصالات الصينية ووقف مينغ وانتشو، المدير المالي لمجموعة الاتصالات العملاقة، في كندا بناء على طلب الولايات المتحدة.

وقد يرتب عن إدراج البنك على مثل هذه اللائحة، عقوبات بدءاً من فرض غرامات وصولاً إلى قيود على أنشطة أو إدخال معدات وأشخاص إلى الصين. وقال الخبير بانني لام لدي مجموعة «سي.آي.جي.ترانزاتونال انفستمنت كوربوريشن» أنه

## «دويتشه بنك» يتوقع عودة الناتج الاقتصادي العالمي إلى مستوى ما قبل كوفيد-19 في منتصف العام المقبل

لندن – رويترز: قال «دويتشه بنك» أمس الإثنين أن الناتج الاقتصادي العالمي سيعود إلى مستواه قبل الجائحة بحلول منتصف 2021، وذلك بعد تعاف اقتصادي أقوى من المتوقع في الأشهر الأخيرة، لكن ارتفاع مستويات الدين وتحوّلا في السياسات قد يزيدا خطر الأزمة المالية.

وكتب بيتر هوبر، المدير العالمي للأبحاث الاقتصادية لدى البنك، في مذكرة للعلاء «التعافي الاقتصادي العالمي من أشد مستويات التراجع الناتج عن كوفيد-19 في الشتاء والربيع الفائتين عولج بشكل أسرع كثيراً مما تصورنا... مع اقتراب الربع الثالث من نهايته، تشير تقديراتنا إلى أن مستوى إجمالي الناتج العالمي قد قطع تقريبا نصف طريق العودة إلى مستواه قبل الڤيروس، ويتوقع الآن اكتمال المسار بحلول منتصف العام المقبل، وهو موعد أقرب بربعمي سنة من توقعاتنا السابقة».

ورفع «دويتشه بنك» توقعاته لإجمالي الناتج العالمي، إذ توقع انكماشه 3.9 في المئة فقط هذا العام، بعد أن توقع في مايو/أيار انكماشاً عند 5.9 في المئة.

وتحسنت توقعاته للنمو في 2021 إلى 5.6 في المئة من 5.3 في المئة. غير أن هوبر أضاف أنه مازال هناك الكثير من الضبابية والمتاعب المحتملة، فالخلاف حيال موجات ثانية من الإصابات التي تتزايد في الولايات المتحدة وأوروبا تكلف الشوك التي تتكشف التوقعات الاقتصادية، في حين تتسبب الانتخابات الأمريكية التي «يصعب التنبؤ بنتيجتها» في تفاقم الأوضاع. وقال أيضاً أنه في غضون ذلك، تواجه أوروبا وروسيا خطر خروج بريطانيا «ريكسكت» غير منظم من الاتحاد الأوروبي.

كما أنه قد ينجم مزيد من المتاعب عن تحول في السياسة النقدية، وإن كان ذلك لبعض سنوات مقبلة.

وكتب هوبر «نتائج الديون والمغالة المحتملة في تقييم الأصول الذي تغذيه ضرورة انتاج سياسة نقدية فائقة التيسير يشكلان مبعث الخطر الجسيم لأزمة مالية عالمية تلوح في الأفق عندما تبدأ البنوك المركزية في التحول عن التيسير.. أي زيادات مفاجئة للتخضع ستعزز هذا الخطر».

## ضربة إضافية لاقتصاد نيويورك بانقعا اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة افتراضيا



ساحة انتظار السيارات الخاصة بالأمم المتحدة خالية لا من سيارة واحدة

تحملت بلدية المدينة تكاليف بلغت نحو 30 مليون دولار، وقد تلقت منها حتى الآن 22.6 مليون دولار. وقد تعلم القارئون على الخطية بفتح أبوابها أسماء العملاء بصورة محدودة تبلغ ربع طاقتها الاستيعابية بداية من نهاية الشهر الحالي.

ورغم أن البعض قد يقول إن اجتماعات الأمم المتحدة كانت تكلف نيويورك أموالاً طائلة بما تتطلبه عادة من عمل الآلاف من أفراد الأمن لفترات إضافية، فإن مدينة نيويورك كانت تحصل على أموال من الحكومة الاتحادية مقابل التكاليف المرتبطة بتوفير الأمن.

وفي السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران، تحملت بلدية المدينة تكاليف بلغت نحو 30 مليون دولار، وقد تلقت منها حتى الآن 22.6 مليون دولار. وقد تعلم القارئون على الخطية بفتح أبوابها أسماء العملاء بصورة محدودة تبلغ ربع طاقتها الاستيعابية بداية من نهاية الشهر الحالي.

ورغم أن البعض قد يقول إن اجتماعات الأمم المتحدة كانت تكلف نيويورك أموالاً طائلة بما تتطلبه عادة من عمل الآلاف من أفراد الأمن لفترات إضافية، فإن مدينة نيويورك كانت تحصل على أموال من الحكومة الاتحادية مقابل التكاليف المرتبطة بتوفير الأمن.

وفي السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران، تحملت بلدية المدينة تكاليف بلغت نحو 30 مليون دولار، وقد تلقت منها حتى الآن 22.6 مليون دولار. وقد تعلم القارئون على الخطية بفتح أبوابها أسماء العملاء بصورة محدودة تبلغ ربع طاقتها الاستيعابية بداية من نهاية الشهر الحالي.

على استمرارية عمل فندقيه، ويخشى من أنه قد يضطر للإغلاق العام المقبل إذا لم تتوصل الدولة إلى حلول مناسبة بصورة أكبر لضمان استمرارية الأعمال، مثل تخفيف تدابير الحجر الصحي.

ويقول فيتزباتريك «العام العادي، هو العام الذي كانت الأمور فيه جيدة حقاً للأعمال.. إن نيويورك على ما يرام صحياً الآن، ولكن الأعمال تتحضر فيها».

وكان سكوت ستريغنز مراقب حسابات مدينة نيويورك قد قال في الشهر الماضي إن إيرادات ضريبة إشغال الفنادق في المدينة تراجعت بنسبة 80٪ في الفترة من أبريل/نيسان إلى

نيويورك – د ب أ: أعاد سكان نيويورك على التحصيص لاندغام الحركة البرورية في نهاية سبتمبر/أيلول من كل عام، بالتزامن مع وصول الآلاف من الدبلوماسيين وموأكب سياراتهم والوفود المرافقة لهم إلى مناهلتن المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إلا أنهم لن يضطروا للوقوف هذا العام حيث تبدأ العمليات على قدم وساق اليوم الثلاثاء، مع قيام قادة العالم بالرسائل كملتهم بالفيديو إلى قاعة الأمم المتحدة الصامتة، ما يعكس ضربة إضافية لحاولات مدينة نيويورك المترحة لإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية التي تراجعت بشدة بسبب تداعيات كوفيد-19.

ومع استمرار نقشي الجائحة وبقاء قواعد الحجر الصحي في نيويورك معمو لا بها، قرر قادة الأمم المتحدة عقد الحدث، الذي يضاف أيضاً الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة الدولية، افتراضياً، ما يعني أن المدينة التي تسعى جاهدة للتعافي من كارثة صحية، لا تزال بعيدة عن استعادة بريقها الدولي ونشاطها الاقتصادي الذي كانت الفعاليات الكبيرة للأمم المتحدة تسهم في تنشيطه.

وقالت بيني أيبواردينا، التي تعمل مع دبلوماسي الأمم المتحدة بصفتها مفضسة الشؤون الدولية في مكتب عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو «هناك نوع من الصدمة لأننا لن نتحدث عن إغلاق الطرق هذه المرة»، وأضافت «من المؤسف أن أرى الزحام الذي اعتدنا عليه في المتاجر والمطاعم والحانات، إلا أن هذا في الوقت نفسه يعكس مدى جدية نيويورك في التصدي للجائحة».

وعادة ما كان يُعبر شهر سبتمبر/أيلول موسم ارتفاع عدد الزوار بالنسبة لنيويورك، حيث تتزامن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مع بطولة أمريكا المفتوحة للتنس مع أسبوع الموضة. ويتذكر جون فيتزباتريك، الذي يمتلك فندق في وسط مانهاتن، السنوات الماضية عندما كان عادة ما يجني أعلى الأرباح في مثل هذا الوقت من العام مع وصول الحوزرات إلى الدرجة القصوى تقريبا. أما الآن، فإنه يكافح من أجل الحفاظ

## الجزائر لن تجدد تعاقدها مع الشركة الفرنسية المكلفة بتسيير وصيانة مترو أنفاق العاصمة

الجزائر – وكالات الأنباء: أعلنت الجزائر اعترافها عدم تجديد التعاقد مع شركة فرنسية مكلفة بتسيير وصيانة مترو أنفاق العاصمة منذ عام 2011، وأوضحت «مؤسسة مترو الجزائر» في بيان أن عقد تسيير وصيانة مترو أنفاق الجزائر العاصمة مع شركة «إتينيباريس»، ينتهي رسمياً في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وأضافت أن عقد الشركة الفرنسية لن يتم تجديده، وستحل محلها أخرى جزائرية مئة في المئة مملوكة لـمؤسسة مترو الجزائر». وأفادت بأن جميع علاقات العمل الحالية ستستمر مع الشركة الجديدة، مع الاحتفاظ بنفس الرواتب والحقوق والمزايا الاجتماعية للعمال. ودعت عمال وموظفي الشركة إلى ضمان انتقال سلس للمهام إليها.

وتم توقيع العقد مع شركة «إتينيباريس» عام 2007، لكن بداية نشاطها الفعلي كان في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بعد تدشين أول خط لمترو أنفاق العاصمة.

وشركة «إتينيباريس» متخصصة في النقل بالسكك الحديدية ومترو الأنفاق، وتتولى إدارة وتسيير وتشغيل هذا النوع من وسائل نقل الركاب في العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها. ويتوفر مترو أنفاق الجزائر العاصمة على خطين يربطان وسط المدينة بضاحيتها الشرقية والجنوبية، وتجرى عليهما حالياً عمليات توسعة. ونشاط مترو أنفاق العاصمة متوقف، منذ نهاية مارس/آذار الماضي، ضمن تدابير حكومية لحد من نقشي فيروس كورونا. ويأتي قرار عدم تجديد عقد المترو وسط دعوات لمراجعة بعض بنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي مراعاة لصلحة الاقتصاد الجزائري، وقال الرئيس الجزائري عبد المجدي تبون في مقابلة مع وسائل إعلام محلية بثته مساء الأحد «لم نطلب إلغاء اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، نحن متمسكون بهذا الاتفاق الذي لا يجب أن يكون على حساب مصلحة الاقتصاد الجزائري».

وأضاف «طلب مراجعة الاتفاق يندرج ضمن خطة المراجعات التي تقوم بها الدولة الجزائرية، لأنها لم نعد نسمح بالمزيد من الزيف الذي كانت تغطيه الجبوحه المالية. لا بد من إعادة النظر في بعض بنود الاتفاق مثل التفكيك الجمركي المتبادل على النحو الذي يسمح لنا بتصدير منتجاتنا إلى دول الاتحاد الأوروبي»، وتابع «الاتحاد الأوروبي شريك إستراتيجي لا غنى للجزائر عنه ويفهم انشغالات الجزائر وطلب منا وضع مسودة لمراجعة الاتفاق»، ووقع الجزائر مع الاتحاد الأوروبي عام 2005 اتفاقاً للتبادل التجاري الحر، اعتبره الكثير من الخبراء الجزائريين بأنه «غير متوازن».

دي – رويترز: أغلقت أغلب البورصات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط على تراجع أمس الإثنين، إثر هبوط في أسعار النفط متأثرة باحتمالات عودة الإنتاج الليبي بينما تُوَجَّح زيادة في أعداد الإصابات بكوفيد-19 حول العالم المخاوف بشأن الطلب.

وقال مديرون تنفيذيون وعمال في مصاف للتكرير والمولون في قطاع الطاقة أن المصافي العالمية تخفض إنتاجها من الوقود مع اقتراب الخريف وتعتد تعافي الطلب من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. وتراجع المؤشر القياسي في سوق الأسهم السعودية 0.9 في المئة، مع هبوط سهم «مصرف الراجحي»، 0.6 في المئة و«بنك الرياض» اثنتين في المئة.

ونزل المؤشر الرئيسي في بورصة دبي 2.2 في المئة، تحت وطأة انخفاض مؤشر «إتش.إس.بي.إس.إي الإسلامي»، وتراجع سهم «أعمار» العقارية القيادي 3.3 في المئة في سهم «بنك دبي الإسلامي»، بينما تراجع سهم «اتصالات» واحداً في المئة.

وهبط مؤشر أبو ظبي 1.2 في المئة، متأثراً بهبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات 1.6 في المئة، بينما تراجع سهم «اتصالات» واحداً في المئة.

وفي قطر، هبط المؤشر 1.5 في المئة، إذ كانت كل الأسهم في المنطقة السلبية عدا سهم واحد، وتراجع سهم «صناعات قطر» 2.2 في المئة، وسهم «سعيد للبترو كيميائيات» 4.6 في المئة. وخارج الخليج، انخفض المؤشر القياسي في البورصة المصرية 0.5 في المئة تحت ضغط من هبوط سهم «الصرية للاتصالات»، 4.1 في المئة، وسهم «ابن سينا فارما» 4.6 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية.. هبط المؤشر 0.9 في المئة إلى 8291 نقطة، كما هبط مؤشر أبو ظبي 1.2 في المئة ليسجل 4492 نقطة، في حين هبط مؤشر دبي 2.2 في المئة إلى 2270 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 1.5 في المئة إلى 9764 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6116 نقطة، ونزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1440 نقطة. غير أن المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3626 نقطة، وفي مصر خسر المؤشر 0.5 في المئة ليبلغ 10910 نقاط.

## تراجع أسعار النفط يهبط بمؤشرات بورصات الخليج الكبرى

دي – رويترز: أغلقت أغلب البورصات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط على تراجع أمس الإثنين، إثر هبوط في أسعار النفط متأثرة باحتمالات عودة الإنتاج الليبي بينما تُوَجَّح زيادة في أعداد الإصابات بكوفيد-19 حول العالم المخاوف بشأن الطلب.

وقال مديرون تنفيذيون وعمال في مصاف للتكرير والمولون في قطاع الطاقة أن المصافي العالمية تخفض إنتاجها من الوقود مع اقتراب الخريف وتعتد تعافي الطلب من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. وتراجع المؤشر القياسي في سوق الأسهم السعودية 0.9 في المئة، مع هبوط سهم «مصرف الراجحي»، 0.6 في المئة و«بنك الرياض» اثنتين في المئة.

ونزل المؤشر الرئيسي في بورصة دبي 2.2 في المئة، تحت وطأة انخفاض مؤشر «إتش.إس.بي.إس.إي الإسلامي»، وتراجع سهم «أعمار» العقارية القيادي 3.3 في المئة في سهم «بنك دبي الإسلامي»، بينما تراجع سهم «اتصالات» واحداً في المئة.

وهبط مؤشر أبو ظبي 1.2 في المئة، متأثراً بهبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات 1.6 في المئة، بينما تراجع سهم «اتصالات» واحداً في المئة.

وفي قطر، هبط المؤشر 1.5 في المئة، إذ كانت كل الأسهم في المنطقة السلبية عدا سهم واحد، وتراجع سهم «صناعات قطر» 2.2 في المئة، وسهم «سعيد للبترو كيميائيات» 4.6 في المئة. وخارج الخليج، انخفض المؤشر القياسي في البورصة المصرية 0.5 في المئة تحت ضغط من هبوط سهم «الصرية للاتصالات»، 4.1 في المئة، وسهم «ابن سينا فارما» 4.6 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية.. هبط المؤشر 0.9 في المئة إلى 8291 نقطة، كما هبط مؤشر أبو ظبي 1.2 في المئة ليسجل 4492 نقطة، في حين هبط مؤشر دبي 2.2 في المئة إلى 2270 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 1.5 في المئة إلى 9764 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6116 نقطة، ونزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1440 نقطة. غير أن المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3626 نقطة، وفي مصر خسر المؤشر 0.5 في المئة ليبلغ 10910 نقاط.

ويستمر دفع أجور إدارة مُشغلي السكك الحديد لبقاء خدماتهم بموجب اتفاقيات العقد، وطلب المزيد من خيرات ومهارات الطوارئ، لكن هذه المصاريف ستكون أقل بموجب قوانين الطوارئ التي فرضت في مارس/آذار.

ورحب كيث وليامز، المدير السابق في الحكومة الجوية البريطانية «بريتش إيرويز» والذي فوضته الحكومة القيام بدراسة «جنزية» لشبكة سكك الحديد، بالإستراتيجية الجديدة.

وقال أن «هذه الاتفاقيات الجديدة تمثل نهاية نظام اتفاقيات الامتياز للعقد، وطلب المزيد من خيرات ومهارات القطاع الخاص وتضمن عودة الركاب إلى خدمة سكك حديد أكثر دقة وتنسيقاً».

غير أن النقابات التجارية دندت بالخطوة التي تعد أول إصلاح كبير لقطاع الحاد، وموت الخطة التي تحافظون خدمة «بريتش ريل» (السكك الحديد البريطانية) في منتصف التسعينيات الماضية.

وقال ميك كاش، الأمين العام لـ«اتحاد النقل البحري والبري»، في المملكة المتحدة، أن «هذا الإعلان يجب أن يفرغ الحكومة الآن على مواجهة ما هو جلي منذ ثلاثة عقود — تلك الملكية العامة هي النموذج الوحيد الذي يصلح وبإمكانه أن يقودنا خلال أزمة مثل كوفيد-19».

## بريطانيا تبدأ خطة إصلاح شبكة السكك الحديد وسط تداعيات كورونا

لندن – أ ف ب: باشرت بريطانيا أمس الإثنين إصلاحات جذرية لقطاع سكك الحديد المخصص، والذي يزرخ تحت تداعيات فيروس كورونا المستجد، تقضي باستبدال الامتيازات التجارية الممنوحة لشركات التشغيل باتفاقيات تخضع لعمليات تدقيق أكثر صرامة ويكون فيها للدولة دور أكبر.

ولن تكون خدمات القطارات بعد الآن تحت إدارة الامتيازات التجارية التي نقلت هذه الإدارة إلى شركات تشغيل خاصة سحلت مكانها اتفاقيات تشبه الامتيازات.

وقالت وزارة النقل في بيان «اليوم أنهي الوزراء العمل باتفاقيات امتياز سكك الحديد بعد 24 عاماً، كخطوة أولى نحو جمع الشبكة المجزأة، والمنظومة الجديدة ستخلق بُنية أكثر بساطة وفعالية ستتضح معالمها في الأشهر المقبلة».

وفيما لا تزال سكك الحديد البريطانية بيد الدولة، إلا أن القطارات تديرها على نطاق واسع شركات خاصة تحظى بمبالغ دعم حكومية كبيرة.

غير أن حكومة بوريس جونسون المحافظة قررت في مارس/آذار أن تتولى عائدات ومخاطر التكاليف خلال أزمة كوفيد-19، وجاءت تلك الخطوة في إطار تدابير طارئة بلغت كلفتها 3.5 مليار جنيه استرليني (4.5 مليار دولار)

حسب تقارير وسائل إعلام.

وأعلن وزير النقل غرانت شايس أمس أن نموذج سكك الحديد المخصص لا يصلح في المناخ الحالي إذ أن العديد من الركاب والمسافرين يلزمون منازلهم.

وأوضح أن «نموذج الخصخصة الذي تم تبينه قبل 25 عاماً شهد زيادات كبيرة في أعداد الركاب، لكن هذا الوفاء أثبت أنه ما عاد يصلح»، وأضاف أن النظام الجديد سيُقي على أفضل عناصر القطاع الخاص لكنه سيضيف إدارة أفضل ومحاسبية.

وأكد بأن «خطةنا الجديدة للسكك الحديد تطلب المزيد من أجل الركاب. ستسهل رحلات الناس وتضع حداً لحالة الريبة والالتباس بشأن ما إذا كان يتم استخدام البطاقة الصحيحة أو شركة القطارات الصحيحة».

قالت وزارة النقل أنها ستبقى على المستويات «الكبيرة» للدعم الحكومي بموجب اتفاقيات إدارة الانتعاش في حالات الطوارئ، لكنها تهدف للتوفير على المدى البعيد.

وقالت الوزارة «حتى عودة أعداد الركاب، ستبقى الحاجة إلى دعم كبير من دافعي الضرائب، بما في ذلك بموجب العقود الائتمالية المعلقة اليوم، لكن الإصلاحات ستتمكن من تحقيق توفير كبير على المدى المتوسط والبعيد بالنسبة لدافعي الضرائب».



دوري أبطال آسيا

الهلال يضمن تأهله رغم غياب 15 لاعبا للاصابة بكورونا... والشرطة العراقية يفرط في فرصة التأهل



نجم الهلال كاريو من القلائد الذين كانوا لائقين للمشاركة مع الفريق السعودي

■ الدوحة - أف ب: بعدما رُفض طلبه بتأجيل المباراة، اضطر الهلال السعودي حامل اللقب الى خوض مباراته مع شهر خودرو الإيراني في دوري أبطال آسيا بغياب 15 لاعبا لإصابتهم بفيروس كورونا أبرزهم هدافه الفرنسي بافيتيمبي غوميز ولاعب وسطه الإيطالي سيباستيان جوفينكو، لكن ذلك لم يمنعه من حجز بطاقة الى الدور ثمن النهائي بتعاقده السلبي في الجولة الخامسة قبل الأخيرة للمجموعة الثانية.

وطالب الهلال السبت الاتحاد القاري تأجيل مباراته بعد اكتشاف 10 إصابات جديدة بفيروس "كوفيد-19" في صفوفه، لكن الاتحاد رفض طلبه. وشارك الهلال بتشكيلة من الاحتياطيين وفريق الشباب بعد ارتفاع عدد الإصابات الى 15 حالة، ما فرض عليه خوض اللقاء بثلاثة لاعبين فقط على دكة البدلاء، أحدهم حارس مرمرى. وأوضح النادي السعودي على "تويتر" أن "الفحوصات التي أجرتها بعته السبت كشفت إصابة عشرة أفراد من أعضاء البعثة بكورونا منهم الثلاثي علي آل بليهي ومتعب المفرج وبافيتيمبي غوميز"، وستة أعضاء من الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، موضحا: "ليصل إجمالي عدد اللاعبين المصابين بكورونا إلى خمسة عشر لاعبا".

وكان الهلال أعلن على عدة دفعات أسماء المصابين ليصل إجمالي الإصابات الى 24 حالة. وغادر قائد الفريق سلمان الفرج الأحد الحجر الصحي بعدما ظهرت نتائج المسحة الطبية سلبية للمرة الثانية. كما ظهرت نتائج المسحة الأولى للثنائي محمد البريك وحمد العبدان سلبية وأجريا مسحة ثانية لتؤكد وفق بروتوكول الاتحاد الآسيوي الذي يشترط وجود مسحتين سلبية لمغادرة الحجر الصحي. واستدعى المدرب الروماني رازفان لوتشيسكو حارسي فريق الشباب عبدالله البيشي واحمد الجبيع والمهاجم تركي المطيري المسجلين ضمن قائمة الفريق الآسيوية. كما اضطر لاستدعاء قائده السابق محمد الشلهوب الذي أعلن اعتزاله قبل عشرة أيام، وليد الأحمد لاعب درجة الشباب. ورغم استطاعة حامل اللقب خوض المباراة بشكل قانوني لوجود 14 لاعبا في قائمته، بينهم حارسا مرمرى، إلا أنه طلب تأجيلها، لكنه لم يلق أذنا صافية عند الاتحاد القاري، فوجد نفسه مضطرا الى خوض المباراة التي ظهر فيها، ورغم الظروف الصعبة، بصورة جيدة وكان الطرف الأفضل خلال الشوط الأول، وعلى عكس مجريات اللعب كان شهر خودرو أن يخطف هدفا لولا تدخل مدالله العليان الذي

لحار الملاعب

راكيتيش يضع حدا لمشواره مع المنتخب الكرواتي

■ زغرب - أف ب: اتخذ لاعب الوسط إيفان راكيتيش "القرار الأصعب" في مسيرته، بعدما وضع حدا لمشواره مع المنتخب الكرواتي الذي وصل معه في صيف 2018 الى نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، ونقل الاتحاد الكرواتي عن راكيتيش العائد هذا الموسم الى فريقه السابق إشبيلية بعد تركه في 2014 للعثاق الكاتالوني برشلونة، قوله: "توديع كرواتيا كان أصعب قرار اتخذته في مسيرتي، لكنني شعرت بأن الوقت حان لاتخاذ القرار". ودافع راكيتيش عن الوان بلاده في 106 مباريات، أولاها في 2007، مسجلا 15 هدفا. واعتبر الاتحاد الكرواتي لكرة القدم بأن راكيتيش كان أحد اللاعبين الرئيسيين في مشواره المنتخب نحو وصافة مونديال روسيا 2018 حيث خسرت كرواتيا النهائي أمام فرنسا 2-4.

إصابة لاعب مانشستر سيتي غندوغان بالفيروس

■ لندن - أف ب: أصيب لاعب وسط مانشستر سيتي، الألماني إيلكاي غندوغان بفيروس كورونا بحسب ما أعلن ناديه الانكليزي، بقوله: "يؤكد مانشستر سيتي أن إيلكاي غندوغان مصاب بفيروس كورونا. يخضع إيلكاي حاليا للحجر الصحي لفترة 10 أيام تماشيا مع البروتوكول الصحي للدوري الانكليزي والحكومة البريطانية الذي يوصي بعزل اللاعب المصاب بإحداثة كوفيد-19". وسبق للاعبين من صفوف "سيتي" أن أصيبا بفيروس كورونا في وقت سابق هما مدافعه الفرنسي اميريك لابورت وجناحه الجزائري رياض محرز. واستهل مانشستر سيتي مشواره في الدوري الممتاز بمواجهة قوية خارج ملعبه ضد ولفرهامبتون، علما أن الرباطة منتهت راحة لاسبوع إضافي بعد مشاركته في دوري الأبطال في اب/أغسطس الماضي.

برشلونة يعير مدافعه السنغالي واغي إلى باوك اليوناني

■ مدريد - أف ب: أعار برشلونة ظهير اليمين السنغالي موسى واغي إلى باوك سالونيكى اليوناني لوسم واحد. وسبق لبرشلونة أعارة واغي الى نيس الفرنسي في القسم الثاني من الموسم الماضي، وقال برشلونة: "توصلنا وباوك سالونيكى الى اتفاق حول انتقال واغي لوسم 2020-2021. سيحتل النادي اليوناني راتب اللاعب". وخاض واغي (21 عاما) أول مباراة رسمية مع برشلونة في 13 نيسان/أبريل 2019 ضد هويسكا ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من موسم 2018-2019. وخاض للفريق الأول ست مباريات بينها أربع في لاليغا واثنان في دوري الأبطال. ويعد واغي من خريجي أكاديمية إسباني للفوتو الرياضي في الدولة، ومنها انتقل الى أوبين البلجيكي قبل القدوم الى الفريق الريدف لبرشلونة في 2018.

دورتموند يعلن افتقاد جهود هازارد «لأسابيع قليلة»!

■ برلين - د ب: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أنه سيفقد جهود اللاعب تورهان هازارد "لأسابيع قليلة" بسبب نزق في الياف عضلات الفخذ، وأوضح دورتموند أن اللاعب البلجيكي تعرض لاصابة خلال المباراة التي انتهت بفوز الفريق على بوروسيا مونشنغلادباخ 3/صفر السبت في المرحلة الأولى من الدوري الألماني، وكان هازارد (27 عاما) جرى استبداله في الدقيقة 15 من المباراة.

موقع نادي أرمينيا بيليفيلد ينهار بسبب الإقبال الهائل على التذاكر!

■ برلين - د ب: تسبب الضغط الهائل لطلبات شراء التذاكر لأول مباراة لفريق أرمينيا بيليفيلد على ملعبه في دوري الدرجة الأولى الألماني (يونديسليغا) خلال 11 عاما، في انهيار الموقع الإلكتروني الخاص بالنادي، وتجدر الإشارة إلى أن حاملي البطاقات الموسمية كان بإمكانهم التسجيل منذ مساء الأحد لحضور مباراة بيليفيلد أمام كولون للمرة السبت المقبل، والتي يسمح فيها بحضور 5300 مشجع فقط، في ظل القيود المفروضة بسبب جائحة كورونا. وكان الطلب هائلا، ما تسبب في انهيار موقع النادي، واضطر النادي لإزالة استمارة التسجيل من الموقع، وتقديمه بالاعتذار وعد الجماهير بتقديم استمارة جديدة في وقت لاحق، وطمان النادي جماهيره بالتاكيد على أن توقيت التسجيل لن يكون له تأثير على توزيع التذاكر، الذي سيتم بالقرعة.

ركلات الترجيح تقود الترجي الى التتويج بالسوبر التونسي

■ تونس - د ب: توج فريق الترجي بلقب الكأس السوبر التونسي لكرة القدم لوسم 2018/2019، عقب فوزه 4/5 بركلات الترجيح على الصفاقسي، وجاءت المباراة متوسطة المستوى، حيث شهدت خلالها اللقطة الجميلة والفرص التهديدية المحققة، ليحجز الفريقان عن هز الشباك خلال الوقت الأصلي الذي انتهى بالتعادل السلبي، ليضطر الفريقان الى اللجوء لركلات الترجيح، التي انتهت في النهاية للترجي، وبهذا الانتصار، عزز الترجي رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا بالبطولة، بعدما أحرزها للمرة الخامسة في تاريخه، متفوقا بفارق لقبين على أقرب ملاحقيه الأفريقي والنجم الساحلي. يذكر أن الترجي توج بلقب الدوري التونسي في موسم 2020/2019 للمرة الثلاثين في تاريخه، فيما نال الصفاقسي المركز الثاني في ترتيب المسابقة، ويحجز كل منهما مقعدا في النسخة المقبلة لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

إصابة لاعبين بالفيروس، فرط الشرطة العراقية بغرصة للحاق بالأهلي السعودي الى ثمن النهائي بتعاقده مع استقلال طهران الإيراني 1-1، بعدما كان متقدما عبر مازن فياض (26)، قبل أن يدرك البديل أمير أرسلان مهجري التعادل (68). وبقي الشرطة ثانيا بأربع نقاط، حين نال شهر خودرو نقطة الأولى، وانضم الهلال في ثمن النهائي إلى مواطنيه الأهلي والنصر اللذين ضمنا قبله بطاقتيهما. وفي المجموعة الأولى، التي شهدت انسحاب الوحدة الإماراتي والغاء نتائجه بسبب

إصابة دوبي بالتعادل مع باختاكور الأوزبكي صفر-صفر، لتبقى الأفضلية للأخير بفارق نقطة قبل الجولة الأخيرة الأربعة حيث يلتقي الهلال مع شباب الأهلي، وشهر خودرو مع باختاكور. ويتصدر الهلال برصيد 11 نقطة، مقابل 8 لباختاكور و7 لشباب الأهلي، في حين نال شهر خودرو نقطة الأولى، وانضم الهلال في ثمن النهائي إلى مواطنيه الأهلي والنصر اللذين ضمنا قبله بطاقتيهما. وفي المجموعة الأولى، التي شهدت انسحاب الوحدة الإماراتي والغاء نتائجه بسبب

أبعد الكرة برأسه لركنية (38)، قبل أن يتدخل الدفاع الإيراني ويبعد كرة خطر لأمير كردي الى ركنية (43). وسدد العليان كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها علت العارضة بقليل (45). وفي الشوط الثاني، واصل الهلال أفضليته وكان قريبا من التسجيل لولا تألق الحارس الإيراني محمد جفاهد الذي تصدى لكرة هتان باهيري (69). وتبادل الفريقان في الدقائق المتبقية الهجمات لكنها لم تشكل خطورة على المرمين. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، اكتفى شباب

تنس الطاولة قطر تفوز باستضافة بطولة آسيا للمرة الثانية في تاريخها

■ الدوحة - د ب: أعلن الاتحاد القطري لتنس الطاولة دولة قطر رسميا لاستضافة النسخة الخامسة والعشرين لبطولة آسيا للرجال والسيدات لكرة الطاولة التي ستعقد في أيلول/سبتمبر 2021. جاء ذلك على هامس اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للعبة بعدما كان مقررا انعقاده على هامش بطولة العالم لتنس الطاولة بمدينة بوسان بكوريا الجنوبية التي تاجلت للعام المقبل بسبب تداعيات فيروس كورونا، وقرر المكتب التنفيذي إسناد شرف تنظيم البطولة لقطر بعد 20 عاما من استضافتها للبطولة لأول مرة في عام 2000، إثر انسحاب الصين والهند من السباق المنافسة على الاستضافة. وأعرب خليل بن احمد الهندني رئيس الاتحادين العربي والعربي لتنس الطاولة النائب الأول لرئيس الاتحادين الآسيوي والدولي عن ارتياحه الشديد لاختيار قطر لاستضافة النسخة الخامسة والعشرين من البطولة الآسيوية. وقال الهندني: "سكون لنا شرف استضافة أقطاب اللعبة في العالم من أقوى المنتخبات، خاصة دول شرق آسيا على غرار الصين واليابان والهند وهونغ كونغ والصين وتايبيه وكوريا الجنوبية. لذا فهي تعد بمثابة بطولة عالم مصغرة". وأضاف: "سعداء للغاية باللقبة التي تلقاها دولة قطر من خلال منحها شرف الاستضافة الآسيوية للمرة الثانية من أعضاء الجمعية العمومية بعد خروج الصين والهند من السباق".

ألعاب القوى رئيس الاتحاد القطري: جاهزون لاستضافة الدوري الماسي

■ الدوحة - د ب: أكد ثاني بن عبدالرحمن الكواري رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى مشاركة نخبة من أبطال العالم والأولمبياد في جولة الدوحة للدوري الماسي التي تقام يوم الجمعة المقبل على مضمار وميدان نادي قطر. قال الكواري: "ستكون هناك نخبة من أبرز النجوم الذين يشتركون في جولة الدوحة، منهم 10 أبطال حاصلين على ميداليات في أولمبياد ريو، و17 بطل عالم من أبطال نسخة الدوحة الأخيرة 2019". واعترف الكواري بأن تنظيم قطر لهذه النسخة من الدوري الماسي ستكون استثنائية جدا، فأول مرة تستضيف قطر بطولة عالمية خلال أزمة كورونا، بمشاركة عدد كبير من أبطال وبطلات العالم، وهذا بالتأكيد يعد بمثابة تحد كبير لنا. وشدد: "نحن قادرين إن شاء الله على إنجاز هذا التحدي الصعب، من خلال التعاون الكبير مع وزارة الصحة والجهات المسؤولة والمعنية في الدولة، وعبر الالتزام التام بالاشتراطات المحلية

دورة روما للتنس

■ روما - أف ب: تخلصت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثانية عالميا من عقدة نهائي دورة روما للتنس، احسدي دورات البريمير الخمس عند السيدات والألف نقطة للماسترز عند الرجال، وأحرزت اللقب للمرة الأولى في مسيرتها، مستفيدة من انسحاب بطلة العام الماضي التشيكية كارولينا بليشكوكو بداعي الإصابة في فخذهما الأيسر. وقررت بليشكوكو الانسحاب من المباراة النهائية بعدما خسرت المجموعة الأولى من دون مقاومة صفر-6، وتخلت في الثانية 1-2، واحتفلت هاليب، المصنفة أولى في الدورة، باللقب الأول على الأرض الإيطالية الترابية، قائلة: "وأخيرا، بعد نهائيين تمكنت من الفوز باللقب"، مضيفة: "أعشق هذه الدورة وأنا سعيدة جدا لأنني أتحل في الكأس الجميلة بين يدي". وكسرت هاليب (28 عاما) بالتالي الحنسن الذي لازمها في الدورة الإيطالية، بعد خسارتها نهائي 2017 و2018 (كلاهما أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا)، لترفع رصيدا من الألقاب في مسيرتها إلى 22. وتابعت: "في 2013، من هنا لكن دفن رد بقوة بفضل عملاقه الصربي نيكولا بيوكيتش (روما) بدأت صعودي إلى مراكز المقدمة في عالم التنس، حينها، استمعت فعلا وتمكنت سعيدة جدا في اللعب لانني خضت الدور نصف النهائي، مذاك، بدأت اللعب بشكل رائع". وحيث هاليب بنت منافسة من دون ارتدت منها الى داني غرين الذي حاول ابداعها السلة لكن جمال موراي تدخل في توقيت مناسب وأخرجها عن الملعب قبل ثابنتين من النهاية، وخلال استئناف اللعب بالتماس، سرور رونو الكرة إلى ديفينز خارج القوس فلعبها مباشرة داخل السلة مع الصغار النهائية مسجلا ثلاثية الفوز رغم ارتفاع العملاق بيوكيتش امامه لقطعها. وفرض ديفينز نفسه نجما في المباراة كونه كان هدافها برصيد 31 نقطة مع تسع مباريات وتميرتين حاسمتين، وأضاف جيمس "دابل دابل" بتسجيله 26 نقطة مع 11 متابعيه بينما تسع دفاعية. وفي المابل، كان العملاق بيوكيتش أفضل مسجل في صفوف دفن ناغييس برصيد 30 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة، وأضاف موراي 25 نقطة، وتقام المباراة الثالثة اليوم الثلاثاء.

هاليب تتخلص من عقدة النهائي وتحرز اللقب للمرة الأولى



هاليب نجحت أخيرا في رفع كأس دورة روما بعد انسحاب منافستها في المباراة النهائية

دورة روما للتنس

■ روما - أف ب: تخلصت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثانية عالميا من عقدة نهائي دورة روما للتنس، احسدي دورات البريمير الخمس عند السيدات والألف نقطة للماسترز عند الرجال، وأحرزت اللقب للمرة الأولى في مسيرتها، مستفيدة من انسحاب بطلة العام الماضي التشيكية كارولينا بليشكوكو بداعي الإصابة في فخذهما الأيسر. وقررت بليشكوكو الانسحاب من المباراة النهائية بعدما خسرت المجموعة الأولى من دون مقاومة صفر-6، وتخلت في الثانية 1-2، واحتفلت هاليب، المصنفة أولى في الدورة، باللقب الأول على الأرض الإيطالية الترابية، قائلة: "وأخيرا، بعد نهائيين تمكنت من الفوز باللقب"، مضيفة: "أعشق هذه الدورة وأنا سعيدة جدا لأنني أتحل في الكأس الجميلة بين يدي". وكسرت هاليب (28 عاما) بالتالي الحنسن الذي لازمها في الدورة الإيطالية، بعد خسارتها نهائي 2017 و2018 (كلاهما أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا)، لترفع رصيدا من الألقاب في مسيرتها إلى 22. وتابعت: "في 2013، من هنا لكن دفن رد بقوة بفضل عملاقه الصربي نيكولا بيوكيتش (روما) بدأت صعودي إلى مراكز المقدمة في عالم التنس، حينها، استمعت فعلا وتمكنت سعيدة جدا في اللعب لانني خضت الدور نصف النهائي، مذاك، بدأت اللعب بشكل رائع". وحيث هاليب بنت منافسة من دون ارتدت منها الى داني غرين الذي حاول ابداعها السلة لكن جمال موراي تدخل في توقيت مناسب وأخرجها عن الملعب قبل ثابنتين من النهاية، وخلال استئناف اللعب بالتماس، سرور رونو الكرة إلى ديفينز خارج القوس فلعبها مباشرة داخل السلة مع الصغار النهائية مسجلا ثلاثية الفوز رغم ارتفاع العملاق بيوكيتش امامه لقطعها. وفرض ديفينز نفسه نجما في المباراة كونه كان هدافها برصيد 31 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة، وأضاف موراي 25 نقطة، وتقام المباراة الثالثة اليوم الثلاثاء.

دوري السلة الأمريكي ليكرز يعزز تقدمه على ناغييس بفوز قاتل في الثانية الاخيرة

■ أورلاندو - (الولايات المتحدة) - أف ب: عزز لوس انجلوس ليكرز تقدمه على دنفر ناغييس في الدور النهائي للمنتظة الغربية بفوز قاتل في الثانية الاخيرة 105-103 في أورلاندو في المباراة الثانية بينهما في نصف نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ويدين ليكرز بفوزه إلى نجمه انطونسي ديفينز الذي سجل ثلاثية في الثانية الاخيرة ليتفوق فريقه من "ريمونتادو" ناغييس في الدقائق السبع الاخيرة ويمنحه فوزه الثاني تاليا ليعزز حظوظه في بلوغ الدور النهائي للدوري. وفرض ليكرز أفضليته على أغلب فترات المباراة حتى انطغ وسع الفارق إلى 16 نقطة في الربع الثالث، لكن ناغييس لم يستسلم حتى في تذييب الفارق في الدقائق السبع الاخيرة نجح في أن يتركه إلى الفوز لولا ثلاثية ديفينز مع جيمس القاطط في منافسة مع بول ميلسبب لكنها ارتدت منها الى داني غرين الذي حاول ابداعها السلة لكن جمال موراي تدخل في توقيت مناسب وأخرجها عن الملعب قبل ثابنتين من النهاية، وخلال استئناف اللعب بالتماس، سرور رونو الكرة إلى ديفينز خارج القوس فلعبها مباشرة داخل السلة مع الصغار النهائية مسجلا ثلاثية الفوز رغم ارتفاع العملاق بيوكيتش امامه لقطعها. وفرض ديفينز نفسه نجما في المباراة كونه كان هدافها برصيد 31 نقطة مع تسع مباريات وتميرتين حاسمتين، وأضاف جيمس "دابل دابل" بتسجيله 26 نقطة مع 11 متابعيه بينما تسع دفاعية. وفي المابل، كان العملاق بيوكيتش أفضل مسجل في صفوف دنفر ناغييس برصيد 30 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة، وأضاف موراي 25 نقطة، وتقام المباراة الثالثة اليوم الثلاثاء.

## الإقناع ناخبه بسياسته الخارجية:

# هل يعلن ترامب شن «حرب عالمية» بتجديد العالم ضد إيران؟



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

هذه السنة تصريحا لشركات إيرانية لاستئناف نشاطها في دبي، وتمنح المواطنين ورجال الأعمال الإيرانيين تأشيرات دخول بدون قيود تقريباً. إيرانيون يشترون عقارات في الإمارات، وبهذا يساعدون على إعادة تأهيل هذا الفرع الذي تلقى ضربة شديدة. سلطنة عمان، المرشحة للتوقيع على اتفاق

انسحابها من الاتفاق النووي في 2018.

لم يكن هناك في الأصل احتمال لنجاح طلب واشنطن، لأن دولتين من الدول التي وقعت على الاتفاق، الصين وروسيا، ستضمان الفيتو على أي قرار يعيد العجلة إلى الوراء. من هنا ولد مع إصرار أمريكي بالعمل بصورة أحادية الجانب أن الولايات المتحدة يمكنها فرض العقوبات المتحدة ستعاقب كل من يعمل خلاف موقفها. التفسير العملي لهذا التهديد، إذا تحقق، هو إيران خلافاً لسياسة العقوبات الجديدة لها. وبهذا الإعلان، يبدو أن ترامب، مهندس الاتفاقيات بين إسرائيل والإمارات والبحرين، يعرض عرضاً انتخابياً هستيريا آخر في إطار زيادة سمك «ملف الإنجازات» الذي سيرفضه على الناخبين كدليل على موهبته الخارقة في إدارة السياسة الخارجية.

ولكن هذا القرار مليء بالثقوب، ومن بين الدول التي تقيم علاقات وثيقة مع إيران نجد، على سبيل المثال، قطر، التي تستضيف إحدى القواعد الأمريكية الكبرى في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه تدير مع إيران حفل الغلظ الأكبر في الخليج الفارسي. منحت الإمارات

### تسفي برثيل

■ إن القرار الأمريكي الذي أعلن عنه وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، يفرض عقوبات كانت سارية قبل الاتفاق النووي على إيران وبصورة أحادية الجانب، وإذا ما أعلن عن شن «حرب عالمية»، تحاول واشنطن منذ أسابيع كثيرة تجديد المجتمع الدولي كي يرفع معها راية تمديد حظر السلاح التقليدي على إيران، الذي ينتهي في تشرين الأول. وإذا لم يتم تمديد الحظر، حذرت الولايات المتحدة، فستعدي فرض كامل العقوبات الدولية التي فرضت على إيران قبل التوقيع على الاتفاق النووي، والتي تم رفعها بالتدريج عند التوقيع على الاتفاق في 2015.

لم تنجح مبادرة دونالد ترامب، وبدلاً من التجدد استقبل برفض ميتين، ويقول المبرر القانوني الذي طرحه إن الولايات المتحدة يمكنها الطلب من الأمم المتحدة إعادة فرض العقوبات الدولية لأنها شريك في الاتفاق النووي. وردا على ذلك، تدعي الدول الأخرى التي وقعت على الاتفاق (ألمانيا، روسيا، الصين، فرنسا وبريطانيا) بأن الولايات المتحدة قدقدت المكانة التي تمكنتها من طرح مثل هذا الطلب بعد

العقوبات الجديدة التي تنوي واشنطن فرضها. موقف مشابيه وقاطع كانت وزارة الخارجية الروسية عرضته أمس، وقالت إن «البيادرات والأفعال غير الشرعية الصادرة عن الولايات المتحدة لا يمكنها التأثير على دول أخرى»، أي أنه لا يوجد لوسكو أي نية للمسير خلف أخطاء ترامب، لا سيما في الوقت الذي يبدو فيه الولايات المتحدة أخذة في التلاشي من الشرق الأوسط.

ولا يقل عن ذلك صعوبة أن نفهم كيف يوفق ترامب بين إعلانه في مراسم التوقيع على اتفاقات السلام بين إسرائيل ودول الخليج، الذي يقول إنه إذا انتخب مرة أخرى فسيمنح إيران صفقة ممتازة، وبين نية فرض عقوبات جديدة. التجربة تعلم أن كل جهد يبذل لإنجاح منطلق في سياسة ترامب الخارجية، سوف تكون نهاية خيبة الأمل واستسلام شديد. يغرد زعيم الدولة الأقوى في العالم في طريقه نحو تشرين الثاني وهو يلقي عيوباً ناسفة جانبية في كل اتجاه. الآن وهو يفتح جبهة أمام حلفائه في أوروبا وأمام دول معادية قوية مثل روسيا والصين، يحول إيران إلى شخص مستضعف يحتاج إلى حمايتهما من جنونه.

الغاز والكهرباء والمياه، وتعمل المليشيات الشيعية التي ترعاها إيران على أراضيها. ورغم سياسته المؤيدة لأمريكا، لا يوجد لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في هذه الأثناء أي بديل لأنبوب التنفّس الاقتصادي الإيراني، هل ستستحل هذه الدول، وهي أقرب أصدقاء واشنطن، ثقل ذراع الإدارة الأمريكية؟ هل سيفتك الجيش الأمريكي قواعده في قطر وسلطنة عمان؟

الصين وروسيا هما الدولتان المخلصتان اللتان ستواصلان دعم الاقتصاد الإيراني، وتستند إليهما في ترسيخ قدرات صودهما أمام العقوبات. صحيح أن الصين قلصت حجم مشترياتهما من النفط من إيران، لكن الدولتين تتفاوضان على اتفاقية استراتيجية اقتصادية تستثمر حسيها الصين مئات مليارات الدولارات في إيران خلال الـ25 سنة المقبلة، مقابل توفير نغط بأسعار مخفضة في الفترة نفسها. الاتفاق جزء من استراتيجية «الحزام والطريق» التي تبنتها الصين لضمان شبكة تجاريتها ونفوذها في الشرق الأوسط وفي آسيا، وأوروبا بعد ذلك. هل ستؤثر تهديدات ترامب بمعاقبة الصين بسبب علاقاتها مع إيران على حلم يكن المستقبلي، أعلنت الصين في الساعات بأنها ستعارض تمديد الحظر على إيران أو فرض

مترس 2020/9/21

## أمام جملة فروقات قياساً باتفاقيات سابقة:

## ماذا وراء اصطحاب ننتياهو وعائلته وقتاه السياسي

## لتوقيع السلام مع الإمارات والبحرين؟

### جيجعما فايس

■ أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأن اتفاق السلام مع الإمارات والبحرين حدث تاريخي كبير وعظيم، ولكن قبل 68 سنة جرى توقيع اتفاق، هو أكثر أهمية وقيل وهو انقاس التعويضات من الامانيا، الذي تم التوقيع عليه في لوكسمبورغ في الأول 1952. يمكن الإشارة إلى عدد من الفروقات بين الاتفاقيين.

الأول أن اتفاق التعويضات تاريخي بصورة واضحة لأنه أنقذ الاقتصاد في إسرائيل من الانهيار الكامل، في حين أن الاتفاق الحالي تاريخي من ناحية واحدة ووحيدة، وهي التجاهل الكامل للضعية الفلسطينية التي هي قضية مصرية بالنسبة لنا، وأن نتنياهو يهرب منها مثملاً يهرب من النار طوال سنوات حكمه.

الفروقات الثاني هو أن وقع على اتفاق التعويضات باسم حكومة إسرائيل هو وزير الخارجية موشيه شيريت، وفضل رئيس الحكومة دافيد بن غوريون تقديم هذا الشرف لشيريت، الذي لعب دوراً مهماً في عملية التعويضات الطويلة والمعقدة والحساسة جداً، ووقع عن الحكومة الألمانية المستشار كونراد اداور، لكنه وقع على الاتفاق بصفتة وزير خارجية لأنه شغل أيضاً هذا المنصب في الأعوام 1951 – 1955. وقد تم ذلك طبقاً للبروتوكول الدبلوماسي الذي حسبه يجب أن يكون للموقعين المكاتب نفسها. في مراسم التوقيع التي جرى في البيت الأبيض، وقع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باسم دولة

إسرائيل، في حين فع وزراء خارجية باسم الإمارات والبحرين. حدث نتنياهو الخطى حفل التوقيع مع تجاهل الاعراف الدولية المتبعة. وقيل التوقيع أرسل إليه وزير الخارجية بني غانتس تفويضاً يمكنه من التوقيع. وهذا يدل على أن نتنياهو كان على استعداد لفعل أي شيء للوصول إلى حفل فارغ وزائد مثيل للشعقة، لأنه لم يكن هناك في أي يوم سفك دماء بيننا وبين الإمارات. الفرق الثالث هو أن نتنياهو كان قد جلب أولاده إلى الاحتفال، في حين بقي أولاد شيريت في البيت. لقد انضم ابنه الصغير، حايم، الذي كان عمره في حينه 18 سنة، في تلك السنة إلى كيبوتس حاديا، وهي مستوطنة حدودية في غور الأردن شديد الحرارة، ولم تكن هناك ميكفات في حينه. عاش حايم شريت في الكيبوتس عشرات السنين ولم يسكن في سكن والده الحصن.

تصميم نتنياهو على اصطحاب أبناء عائلته كمرس الاحتفال يدل على ظاهرة مثيرة للغضب: فقد تصرف وكأن الاحتفال بموضوعه الشخصي. وقد ضم إلى الحاشية عدداً من مقربيه مثل مثير بن شباط، مستشاره للأمن القومي وصبي مراسلاته للمواضيع السياسية، ولكن رئيس الحكومة لم يرض أي أحد من أصدقائه في الحكومة أو من الشخصيات العامة التي يمكن أن ترمز إلى تنوع المجتمع الإسرائيلي، لذلك، لم يكن شئ في ولو جزءاً صغيراً من الرسمية في البيعة التي سافرت معه إلى واشنطن.

عندما شكل رئيس الحكومة مناحيم بيغن بعثة التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في آذار 1979 استدعى رفيكا غوير لحضور مراسم التوقيع.

كانت غوير «أم الأبناء» وهي امرأة قتل لها ولداً في حرب الاستقلال، وكانت تعبر رمزاً للحزن والدفن. بالنسبة لبيغن، كانت غوير رمزاً للمعسكر الخضم، حركة العمل ومباي، ولكنه تحدث عنها بتقدير في خطاب في البيت الأبيض.

منح بيغن الوفد الإسرائيلي وجهاً واضحاً من الاحترام، في حين أن الوفد الذي سافر مع نتنياهو يذكر بالحاشية التي ترافقه في التجمعات الانتخابية أو في أثناء زيارة له في سوق الرملة. البيعة البائسة لمراسم التوقيع نموذج لسلك نتنياهو في السنوات الأخيرة: يتشغل بنفسه فقط، بصورة مرضية تقريباً، وهو منقطع عن مشاعره. ثمة أزمة فظيعة الآن في إسرائيل، عشرات آلاف الأشخاص خرجت حياتهم، وقوة فشل نتنياهو نتج عن عدم قدرته على مواجهة أمسي هؤلاء الأشخاص. في القرن العشرين كان هناك رؤساء دول تم عزلهم بعد أزمات مثل هذه الأزمة.

هذا ما حدث مثلاً للرئيس هربارت هوفر الذي انهارت البروصة في أمريكا في العام 1929 في أثناء ولايته، وتسيببت لضرر لاقتصاد المجتمع. يمكن رؤية تشابه بين فشله وفشل نتنياهو الذي فعل كل شيء لإفساد مجتمعه.

السؤال هو هل سننجح في إيجاد شخصية مثل فركلين روزفلت، الذي حل محل هوفر وأعاد تأهيل بلاده، فشخصية مثله قد تعيد بناً المجتمع في إسرائيل ومواجهة الصدمة الجماعية بعد الدمار والخراب الذي زرعه نتنياهو وما زال يزرعه.

مترس 2020/9/21

## هكذا تصبح «المسألة الفلسطينية» شأناً إسرائيلياً داخلياً

### أيال زيسر

وتحديات مشابهة. بعد كل شيء، فإن مشاكل العالم العربي لم تعد تتركز في إسرائيل، فالتهديد الفوري والملموس هو من جانب إيران وحلفائها في المنطقة، وتوسعي تركيا إلى جانبها أيضاً لأن تلقى بظلالها وتفرض هيمنتها على العالم العربي، في وجه هذا الواقع المعقد، اختلصت قطر لتعليق أمانها بتركيا وتخوض صراعاً مع إيران، في ظل خيانة معظم أخوانها العرب، أما باقي الدول العربية، باستثناء تلك غير الجديدة بأن تسمى دولاً، فقد اختارت إسرائيل كصديقة وحليفة منذ زمن بعيد.

إن الإنهاء الفعلي للنزاع الإسرائيلي – العربي يترك إسرائيل أمام تحديين مهمين. الأول، المسألة الفلسطينية التي أصبحت عملياً مسألة إسرائيلية داخلية، إن كان عمود الأوراق الآن في يديها، وقراراتها وأفعالها هي التي تحدد أكثر من أي شيء آخر مستقبل العلاقات بين الشعبين من الآن فصاعداً، أما التحدي الثاني فهو إيران، التي يتعلق بها – أكثر مما في فرعها هي المنطقة حماس وحزب الله –

## برفض الجامعة العربية

## شجب الاتفاقات واعتراف

## العرب بـ«الحق» اليهودي

## في «بلاد إسرائيل»

مدى الاستقرار والهدوء اللذين سيسودان فيها، يبعث الاختراق الذي تحقق في علاقات إسرائيل والعالم العربي توقعات لسياسة إسرائيلية أكثر مبادرة وإبداعية، وعلى أي حال، يسمح لإسرائيل بأن تصعد إلى الهجوم بعد فتح آفاق دافعي طويل أدارته حيل أعدائها. هجوم كهذا لا يعني مواجهة عسكرية لا أحد يهدى بها، بل سياسة رد أكثر حزماً كما ينبغي العمل في الزمن القريب – السودان أيضاً، ولاحقاً عُمان والسعودية والمزيد فالزيد من الدول، لا كتكتشف أمريكا... فمنذ زمن بعيد وإسرائيل والعرب في القارب نفسه، وينساقون للمواقف ويتعاونون في وجه تهديدات

التي أكثر بقليل من مئة سنة، في كانون الثاني 1919، وقع حايمم وايزمن، زعيم الحركة الصهيونية، والأمير فيصل، ابن العائلة الهاشمية، في الاتفاق القومية العربية، على اتفاق للاعتراف اليهودي – العربي، بحق اليهود في أن يقيموا لأنفسهم وطناً في بلاد إسرائيل، وكان حدث التاريخ المنطقة أن يكون مختلفاً ومستقراً ومزدهراً أكثر بكثير، لو تمكن اليهود والعرب من التعاون. غير أن الرفض الفلسطيني لجود العالم العربي على مواجهة طويلة مع إسرائيل. وأن يعود الطرفان إلى نقطة البداية ذاتها، بامل أن يوفقاً ثمة سنة أخرى عبثاً. إن الإمارات والبحرين وفي أعقابهما – كما ينبغي العمل في الزمن القريب – السودان أيضاً، ولاحقاً عُمان والسعودية والمزيد فالزيد من الدول، لا كتكتشف أمريكا... فمنذ زمن بعيد وإسرائيل والعرب في القارب نفسه، وينساقون للمواقف ويتعاونون في وجه تهديدات

إسرائيل اليوم 2020/9/21

## في ظل «نظرية الإسرائيليتين»:

## سنقوم «أعوج بلفور» رغم عيشنا عرباً وشرقين في «إسرائيل العاشرة»

### عودة بشارات

بالأساس في الغرب، وأن الأشكاز، وتحديداً اليسار، متماهون معها، كل ذلك تحت غطاء الرد المضاد على ما فعله النظام الحاكم بالشرقين (لنترك جانب لحظة) في بداية قيام الدولة. بالتاكيد هناك جانب مظلم من التاريخ والثقافة الغربية التي طورت نظريات العصرية والقومية المنطرفة و أنتجت الإمبريالية والكلونيالية، ولكن الغرب، في المقابل، جلب للعالم إضافة إلى الثورة الصناعية التي حولت حياتنا إلى أكثر راحة، تلك القيم التي يصعب بدونها تصور سلوكنا الآن: نظرية حقوق الإنسان، التي تعترف لجميع البشر متساوين في الحقوق بدون تمييز في الدين والعرق والجنس أو الأصل.

وتحققت تلك القيم لمعظم النظريات الثورية الحديثة التي يحظى العالم بأسرها باسم الشرق. إلا طموحات من قاموا بهندسة نظرية «الإسرائيليتين» هي الفكرة التي وراء، إلى عهد ما قبل الحديثة، اعتقاد أنور السادات على تعجيد المعايير الجديدة للثوية... فقد أراد أن يمنح حقوقاً أكثر لـ«كبير العائلة» التي يحظى إرثها باسم الشرق.

هذه النظرية التي جلبها الصحافي أفيشاي بن حاييم: «أجزاء من النخبة نحووا في تعذيب روحه (مناحيم بيغن) وتحطيمها وعسكر قلبه».

استنتاج بن حاييم هو أنه يجب علينا إعطاء

دعم أخلاقي لبنيامين نتنياهو إزاء «محاولة النخبة لكسره». إن نظرية الإسرائيليتين لم تستهدف الدفاع عن الشرقين، بل عن الفساد القومي وإظهار الحوار العام فيها، حتى لو كان فيه نواة للتحقية بالنسبة لقمع أبناء الطوائف الشرقية فأبها تلكه حتى يراد بها «باطل» مثملاً على الخليفة على بن أبي طالب.

يشكل عام، إذا كان هذا ما يحدد الأخلاق الشرقية التي تقول بعدم ملاحقة نتنياهو؟ لا هذه أخلاق الديكتاتوريات، يحددون عن الخليفة عمر بن الخطاب (الذي أشتهر كمنار للعدل) بأنه قال: «من رأى في أعوجاجاً فليقومه، فمب شخص قائلاً: «والله لو رأينا فيك أعوجاجاً لقومنا بسببوفنا». فقا به الخليفة عمر: «الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من يقوم عمر بسيفه... أجل، لا يمكننا تنظيف الإسطبلات إلا بمن يتورون على الحكام الفاسدين والتهتمين بالفساد. هذا ما يحدث الآن في بلفور. الأشخاص العاديون – أشكاز وشرقيون وعرب – ثاروا لتقويم الأعوج.

في نهاية المطاف، اتساع: لماذا أدخل راسمي نزاعات إسرائيل الأولى وإسرائيل الثانية، في الوقت الذي ألق في قلب «إسرائيل العاشرة» وبهذا أجب لنفسي: «إذا كانوا يصادرون أراضينا ويضمون أرضنا، فعلى الأقل لا يفرضوا علينا معايير العالم الثالث».

مترس 2020/9/21

## إسرائيل أمام عدوها الأشرس منذ قيامها... كورونا

### ران رزنيك

■ لا تزال إسرائيل بين الدول التي يتفخسي فيها وباء كورونا بالوتيرة الأسرع والأكثر قلقاً في العالم، وكما كان متوقفاً... يسجل كل يوم ارتفاع دائم ووضع أص في عدد المرضى في حالة صعبة، لم يعد هناك شك بأن إسرائيل في وضع خطير، وأن كورونا يضرب بشكل بشدة ودون توقف، وثمة أزيد في مطباتها وحفا للإغلاق في كورونا، البروفيسور روني جمزو، مع كل نوياها الطبية ورغم تصريحاته، لم تجد نفعا في تقليل الإصابة وتقصي الوباء في إسرائيل، وذلك بعد أن ارتكبت الحكومة خطأ مبرراً حين حطمت مطلب جمزو للإغلاق في المدن الحمراء، وبذلك الاحتمال ألا تدخل إسرائيل إلى إغلاق قطري وعام.

اتخذ قرار الحكومة بفرض إغلاق على إسرائيل في كل فترة أعيا بعد أن حذر مدير المستشفيات الكبرى في البلاد الحكومة ورئيس الوزراء من وضع كارثي كالذي أحدثته الموجة الأولى في إيطاليا وإسبانيا ونيويورك. كما أن مسؤولي وزارة الصحة أوصوا بالإغلاق الكامل دون هوادة و دون إنزال الأيدي في كل الدولة، وفي أعقاب ذلك اتخذ قرار الحكومة الذي تبني موقفهم، ولكن في أعقاب سلسلة ضغوط سياسية وفئوية وضغط إعلامي وجماهيري، بعضه عديم المسؤولية وحفا وينزل الاحتمال، بدأت الحكومة ووزارة الصحة تتكلم وتتقب الإغلاق، مثل إقرار الصلوات في الكنص واستمرار النشاط في أماكن العمل الخاصة، ويدور الحديث عن سلسلة قرارات متسرة ومتوهرة استسلم فيها مسؤولو وزارة الصحة والحكومة، ما أدى إلى ثغرة في قوة الإغلاق، وفي

العليا في الولايات المتحدة، كانت روت بايدر

غينسبورغ التي توفيت السبت، محامية في الهيئة الأمريكية لحقوق المواطن، وهناك قدمت دعوى ضد الإدارة الأمريكية بسبب التمييز ضد النساء.

لم تكن القضية الوحيدة التي تم تعيينها في الضفة الغربية، كما يبدو كانت تعتبر في إسرائيل المجتمع المدني؛ فقد كان تورغو د مارشال، القاضي الأسود الأول في المحكمة العليا في أمريكا، محامياً في الهيئة القومية للدفع قدام بالسود، وعمل هناك ضد التعيين الأماسين ضد السود، ومن بين أمور أخرى حقق انتصاراً في قضية براون المعروفة، التي منغ فيها الفصل العنصري في المدارس.

عن روت بايدر غينسبورغ الإسرائيلية يجدر التفتيش بالوازاي الإسرائيلي للمنظمة التي تربت فيها روت بايدر غينسبورغ الأمريكية، وهي هيئة حقوق المواطن، وفي عدالة، وفي مركز الدفاع عن الفرد، وفي موكد لاجئين والمهاجرين، وفي منظمات حقوق الإنسان الساعدة والإمكانيات الكامنة في كل الخلق، وليس كوسيلة للسيطرة والحفاظ على الهيمنة والاستبداد، فليصرخ ويقول «أنا»!

ولكن لتحسين حياتكم المهنية حتى تصبح شبيهة بحياة روت غينسبورغ، فهذا يعني تحقيق مقاربتكم، وهذا يعني أن لا تستطيحوها صياغة – من أجل قائد المنظمة – الأوامر التي تفرض قانوناً يسري على الإسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الضفة، وقانوناً آخر يسري على الفلسطينيين، والدفاع القانوني تعطونه لهدم بيوت الضعفاء من بين المحتين في الضفة، وتهجير تجمعات وتفكيك منشآت كورباتية وبنى تحتية للمياه لا يمكن هذا بينما – كل ذلك يستهدف تمهيد الطريق لتوسيع المستوطنات، هذا لا يستقيم مع ما مثلته روت بايدر غينسبورغ. تنتالون؟ لا، أفهمكم، سيواصل المتعمرون في أوساطكم بعد التبريح وسيذهبون إلى مكاتب في بيت أسفا وبرج باركوفيتش، فهناك الكثير من أصدقاء التصدير الأمني» مع دول الخليج التي تنتظركم هناك. كمية كبيرة من الكولونيا سبكت على مصطح (التصدير الأمني) من أجل إخفاء ما وراءه.

إنجد روت بايدر غينسبورغ الإسرائيلية سبكت على مصطح (التصدير الأمني) من أجل إخفاء ما وراءه. فهذه فكرة تثير انتباهاً على الوجه. قبل تعيينها قاضية في المحكمة

مترس 2020/9/21

السيئة ورجل قانون يدافع عن الأمور السيئة.

وليك تسير هذه السنة في الطريق الذي يؤدي إلى إصلاح العالم.

سنة سعيدة لكم أيضاً... المستشار القانوني في منطقة يهودا والسامرة وضباطه، أنتم وزارة العدل لنظام الأبرتهاد الإسرائيلي في الضفة الغربية. يا ليت هذه السنة تكون سنة أعمال جيدة، لتحقيق هدفكم كصالحين عامين يعملون لتحقيق مصالح رعايا النظام القانوني، بالأساس بنساق أصدقائكم في الوحدات الميدانية.

ماذا نقولون؟ ربما يريد أحكم أن يكون روت بايدر غينسبورغ الإسرائيلية؟ وأن يغير العالم بالقضاء ويحطم التمييز ويحارب الأراء المسبقة. ويرفع قدم الأقوياء عن مجرى تنفس الضعفاء، ويطلق العبر التي استخلصتموها كالثقة وبنات شعب عاش التمييز والملاحقة والتهجير ونزع الملكية والتدمير. من يرد أن يرفع قدمها سلطة القانون كوسيلة لتحقيق العدالة والإمكانيات الكامنة في كل الخلق، وليس كوسيلة للسيطرة والحفاظ على الهيمنة والاستبداد، فليصرخ ويقول «أنا»!

ولكن لتحسين حياتكم المهنية حتى تصبح شبيهة بحياة روت غينسبورغ، فهذا يعني تحقيق مقاربتكم، وهذا يعني أن لا تستطيحوها صياغة – من أجل قائد المنظمة – الأوامر التي تفرض قانوناً يسري على الإسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الضفة، وقانوناً آخر يسري على الفلسطينيين، والدفاع القانوني تعطونه لهدم بيوت الضعفاء من بين المحتين في الضفة، وتهجير تجمعات وتفكيك منشآت كورباتية وبنى تحتية للمياه لا يمكن هذا بينما – كل ذلك يستهدف تمهيد الطريق لتوسيع المستوطنات، هذا لا يستقيم مع ما مثلته روت بايدر غينسبورغ. تنتالون؟ لا، أفهمكم، سيواصل المتعمرون في أوساطكم بعد التبريح وسيذهبون إلى مكاتب في بيت أسفا وبرج باركوفيتش، فهناك الكثير من أصدقاء التصدير الأمني» مع دول الخليج التي تنتظركم هناك. كمية كبيرة من الكولونيا سبكت على مصطح (التصدير الأمني) من أجل إخفاء ما وراءه.

إنجد روت بايدر غينسبورغ الإسرائيلية سبكت على مصطح (التصدير الأمني) من أجل إخفاء ما وراءه. فهذه فكرة تثير انتباهاً على الوجه. قبل تعيينها قاضية في المحكمة

إسرائيل اليوم 2020/9/21

## وليمة لطحالب على مائدة فلسطين

رياض معسوس \*

سبعون سنة ونيف على استعمار الجزء الأعظم من فلسطين. بدأت بحرب أثبتت الأنظمة العربية خلالها أنها غير مؤهلة للانتصار على الغازي الذي جاءها من وراء البحار، وانتهت اليوم باستسلامها ورضوخها لإملاءات صهيو أمريكية، لخوفها الدفين والمعلن من شعوبها التي انتفضت عليها، أو بانتظار أن تنتفض، ومن عداوة لإيران كانت هي من حرض عليها، وأججها، وفتحت الباب واسعا لهيمنة فارسية كانت حلما تحقق لإيران بسببها. فهل الحماية المرجوة هي الاستنجاد بعدو لمواجهة عدو آخر؟ أو لمواجهة شعوب ناء كاملها تحت وطأتها، وخيانتها، وفسادها، وظلمها؟

### اتفاقية الاستسلام الأولى

ماذا سيقدّم العدو للمطبعين الجدد أكثر مما قدم للمطبعين السابقين أو اللاحقين؟ هل قدم شيئاً يذكر منذ اتفاقية الاستسلام الأولى التي مضى عليها أربعة عقود ونيف؟ فالنظام المصري التي وقّعها وعد أن مصر إذا تخلّصت من عبء الحرب فسوف يعم الازدهار وينعم الشعب المصري بهذا السلام. الوعد كانت كبرق سحابة لم تمطر، ولم يحظ المصري بأي ازدهار بل على العكس بات وضعه أسوأ مما كان عليه حتى قبل توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

ماذا قدم العدو للأردن بعد اتفاقية وادي عربة، أو بعبارة أخرى

ماذا استفاد الأردن من هذه الاتفاقية بعد حوالي ربع قرن على توقيعها؟ هل بات وضع الأردني أفضل مما كان عليه قبل الاتفاقية؟ حسب كل المعلومات الواردة من الأردن فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي بات أسوأ مما قبل.

ماذا استفادت سوريا بعد توقيعها اتفاقية فصل القوات التي مضى عليها أربعة عقود ونيف لم يطلّق خلالها رصاصة واحدة في اتجاه العدو. لا شيء سوى القتل والدمار، وضم العدو للجولان المحتل بعد ثماني سنوات فقط من توقيع الاتفاق، وقصف موقع المفاعل النووي، والقصف شبه اليومي لمنشآت سورية وإيرانية على الأراضي السورية.

ماذا استفاد الفلسطينيون من اتفاقية أوسلو؟ كتب الرئيس محمود عباس في كتابه الطريق إلى أوسلو: «عندما وقتت في البيت الأبيض للتوقيع على اتفاقية أوسلو تساءلت هل سأتحلى عن نصف فلسطين، أم سأسترجع نصف فلسطين»، وفي سؤال وجهته له شخصياً في العام 2000: هل تعتقد أن هذا العام سيكون عام الدولة الفلسطينية؟ جوابه كان فيه الكثير من التفاؤل، لكن السنين التي مرت كسحابة سريعة أثبتت العكس أن اتفاقية أسلو انتهت وباتت من ذكريات الماضي المريعة، وأن الدولة الفلسطينية الموعودة تحولت بصفاقة إلى صفقة قرن تمحو كلام ليل أو أسلو بنهار مشروع الضم، وانقسم الأخوة إلى حمساوين وقحواوين. بالإضافة إلى اتفاقيات جديدة من الأخوة كهدية لنتنياهو وقرابم قبيل انتخابات يمتدحها فيها لدعم دول عربية تنضم إلى جوقه المطبعين لوليمة دسمة على مائدة فلسطينية.

إن لم تكسب الأنظمة العربية شيئاً من الخضوع لاتفاقيات تطبيع وسلام، والواقع أن هذه الأنظمة طبعت مع عدو اشتبكت معه بأربع حروب كبيرة (عدا الحروب المتكررة على لبنان، وضرب المفاعل النووي في العراق)، وخسرتها جميعاً فلم تجد أمامها سوى الرضوخ للإملاءات الصهيونية الأمريكية، التي لم يستعد منها سوى إسرائيل التي نامت على حرير واستمرت في تطوير ترسانتها العسكرية لتبقى أقوى قوة في الشرق الأوسط. ومع موجة التطبيع الجديدة وحسب ننتابها هو أن التطبيع سيضخ المليارات الخليجية في الاقتصاد الإسرائيلي، فماداً سيكسب الطرف المقابل؟ حماية؟ صفقات طائرات متطورة؟ الوقت وحده كفيل بالإجابة، «والما يكذب الغطاس» فأمثلة المطبعين السابقين ماثلة للعيان.

### الأنظمة العربية

لم يبق نظام عربي واحد لم يأكل على مائدة فلسطين، فهذه المائدة كانت كريمة بمنح الشرعية لكل من يجلس إليها، وبمعنى أدق أن الأنظمة العربية هي التي كانت تحتاج لفلسطين لتكسب شرعية سياسية بتبنيها القضية بخطاب «ممانع، ومقاوم، للاستهلاك المحلي، واستدراار المال من جيوب العاجزين عن القارمة والممانعة فيدعون جزيتهم لكسب الشرعية أيضاً.

وليس العكس، أي أن الفلسطينيين وضعوا كل بيضهم في سلة العرب وفي نهاية الأمر جلسوا اليوم ليخرجوا أشواقهم بأيديهم، ويداؤون جراح الخناجر السوموية التي غرست في ظهورهم.

ولا يعني هذا أن الفلسطينيين أنفسهم لم يرتكبوا جرائم بحق أنفسهم لانقساماتهم، ولانخراطهم في معارك لصالح أنظمة ترعاهم ليست بمعارهم، فطريق القدس، طريق واحدة، لا تمر من أي عاصمة عربية. لقد تعرت الأنظمة العربية أمام عدوها، فقد تخلوا منذ زمن بعيد عن المقاطعة، وأقاموا علاقات سرية وعلنية مع عدوهم، وجربوا أسلحتهم بشعوبهم وبين بعضهم بعضاً «فدقوا بينهم عطر منضم» معيدين حروب البسوس، وداحس والغبراء، فبات العرب أكثر من عربين، ونامت نواظيرهم عن تعاليمهم، وذئابهم، وبيات لهم بدل العدو الواحد المهدي لكيانهم، ومستقبل أجيالهم، وسرقة أراضيهم، أعداء كثر جاؤوهم من كل حذب وصوب ليعيدوا سيرة الاستعمار الأولى، وكانهم فقدوا حتى سيادتهم واستقلالهم تتلاعب بهم كل ربح غازية طامعة.

فبلاد العرب تتحكم بنصف البحر المتوسط، وثلاثة أرباع البحر الأحمر، ونصف الخليج العربي الفارسي، وبآلاف الكيلومترات على المحيط الأطلسي والهادي، ويمتلكون أكبر احتياطي نفطي، ومناجم الذهب واليورانيوم والمعادن، والزراعة، الثروات السمكية، وتمر في بلادهم أكبر الأنهار، بالإضافة إلى موارد السياحة، والصناعات التحويلية.. ورغم ذلك، يعانون من كل الأزمات المستدامة، من بطالة، وخدمات متدنية، وتضخم مالي، وديون مليارية، وديكتاتورية متفشية، وفساد مالي.. فمن المسؤول في نهاية المطاف؟ وهل مازال هناك من يلوم الشعوب إذا انتفضت وزلزلت عروشها، وأسقطت رؤوسا.

\* كاتب سوري

## تعقيبات

مقال عبدالحفيظ بن جلولي، بيبير أودان جزائرياً... «الأودانيزم» بين الأم والعدالة

### دغدغة مشاعر المواطنين

منحت الجزائر المواطن الفرنسي بيبير أودان الجنسية الجزائرية، باعتباره ابن مورييس أودان الذي مات من أجل القضية الجزائرية سنوات الاستعمار الفرنسي، ويعتبر منح الجنسية اعترافاً من السلطة الجزائرية بوطنية ومواطنة مورييس أودان.

كان مورييس أودان مناضلاً في الحزب الشيوعي الجزائري يناصر المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. اعتقل وتعرض للتعذيب حتى الموت سنة 1957... هنالك ساحة تحمل اسمه في العاصمة الجزائرية. لكن المؤسف أن النظام لا يزال يمارس تمجيد الصالات والأحداث التي عرفتها حركة التحرير حتى بعد مرور ما يقرب من ستين سنة على الاستقلال من أجل دغدغة مشاعر المواطنين. تمجيد الصفحات الجميلة من الماضي شيء إيجابي لكن التطلع نحو المستقبل أهم من ذلك بكثير... وما هو الكاتب يطرح علينا مفهوم الأودانيزم المشتق من الاسم العائلي Audin. ويجب أن لا ننسى أن عشرات الآلاف من الجزائريين تعرضوا للتعذيب حتى الموت ومنهم القائد التاريخي العربي بن مهيدي الذي اعتقل في السنة نفسها وتم تعذيبه وإعدامه بالرصاص من لدن كتيبة عسكرية.

هيثم

## تسخين المبادرة العربية....



Ab.Lquds.co.uk

## تعقيباً على مقال غادة السمان: نعم للانفتاح على التجارب الشعرية العالمية!

### النوازل الثقافية

في العام الماضي كانت لي زيارة إلى إيران، ومن الأشياء التي أثيرتني المكتبات في المدن الإيرانية بحيث لا يخلو شارع أو حي أو زقاق من مكتبة، كذلك كثرة قراء الكتب في الشوارع والأماكن العامة، حتى كنت أستغرب كيف يسيرون في الطرقات! وهم مواطنون على مطالعة الكتب، ولمست الاعتزاز الحضاري من خلال المتاحف والمتاحف التي تدل على العمق الحضاري والإمكانات الكبيرة في المحافظة على ذلك الإرث، ولا أنسى أحد النماذج المهمة، وهو المفكر والفيلسوف الدكتور علي شريعتي الذي أسهم فكرياً وأدبياً في التأثير بالناطقين باللغتين الفارسية والعربية، ومن الملغث الذي أسرني هو مطالعة كتب الأستاذة غادة السمان المترجمة إلى اللغة الفارسية، حالة التواصل الثقافي رائعة جداً.

### نجم الدراجي - العراق

### ثقافة الشعوب

مهم جداً هو الانفتاح على ثقافة كل الشعوب بما فيها من أدب، شعر، فن، موسيقى وأغانى فولكلور، وحتى الأزياء الشعبية والتراثية، وبغض النظر عن سياسة حكوماتها، فالبشر هم أنفسهم في كل مكان وأن اختلف لونهم، وهذا الانفتاح يزيل الحواجز بينهم ويقربهم أكثر وتخلق روح التسامح بينهم، ويعطي الكاتب والشاعر والفنان نوعاً من المرونة في الإبداع والخيال وكسر القالب. كلنا نذكر دار الملايين للنشر التي لها فضل علينا جميعاً في ترجمة معظم الروايات العالمية إلى اللغة العربية والتي كنت قد قرأتها في السبعينيات.

أما في السنوات الأخيرة فلقد لاحظت كثرة ترجمة الكتب العربية إلى اللغات الأوروبية مما ساعد في الانفتاح الغربي على الثقافة العربية.

### أفانين كبة - كندا

### حافظ الشيرازي

يجب أن نفرق بين السلطة في إيران والشعب الإيراني. لقد كانت لي تجربة غنية جداً في إيران حيث سكنت في طهران لمدة سنتين وتحوّلت في أرجاء إيران وقرأت الكثير من مؤلفاتهم ولا سيما الشاعر حافظ الشيرازي الذي يقدهسه الإيرانيون، وقد رأيت مرة مجموعة من الفتيات الجميلات حول قبره يقرأون أشعاره. وكذلك الخردوسي رغم عنصريته ضد العرب. الثقافة الفارسية غنية جداً، فقد أبدعوا في الأدب والسينما والموسيقى. والصناعات اليدوية البديعة، وخاصة السجاد، والفرس شعب ومبتكر.

### سوري

### الكلمة الطيبة

جميلة الكلمة الطيبة، تحمل في حُلوس لفظها ومُفيد معناها رسالة ترقى بها أدباً وثقافة وعلماً. لا تدري أحياناً قائلها أو كاتبها ولا لونه ولا لون علم بلاده! عنصرية في الكلمة الطيبة، لكنها تصل إليك على أثير الشغف المعرفي وحبك لـ... كلمة - إقرأ.

### الحكم الثيوقراطي

الثقافة الفارسية بشكل عام غنية ومتنوعة لأسباب حضارية تمتد لآلاف السنين... كانت مفاجأة سارة عندما اكتشفت السينما الإيرانية.. الأفلام التي تابعتها صورة ونصاً وأخرجا وهي من أمتع ما يكون رغم الحيز الضيق الذي يتحركون فيه. الحكم الثيوقراطي والفساد الذي نجم عنه داخلياً وخارجياً انعكس سلباً على المردود الثقافي للأسف!

### الأنظمة القبيحة

قبل أن تبنتي بهذه الأنظمة القبيحة كان التواصل الثقافي مع الشرق عموماً واسع بكثير مما هو عليه اليوم. لا أعرف ربما أحد الأسباب هو سيطرة الثقافة الأوروبية على الشرق، لكن نحن نتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية.

### أسامة كَلَيْة - سوريا/لبنانيا

### رباعيات عمر الخيام

منذ القدم كان التواصل الحضاري وترجمة الكتب للغات منتشرة رغم صعوبة المهمة حينها والكثير من علماء وعباقرة المسلمين تعود أصولهم إلى بلاد فارس وعلى سبيل المثال «ابن سينا». تعتبر رباعيات عمر الخيام من أكثر الكتب التي ترجمت من اللغة الفارسية إلى لغات العالم.

### عمرو - سلطنة عمان

### سامي أحمد - فرنسا

ما زالت العنصرية متأصلة في النفوس حتى عندنا كعرب، أن أحقر أنواع العنصرية هي التي تسمى بـ(العنصرية المضادة) هذه العنصرية المضادة التي تنتشر في مناطق كثيرة من العالم حتى يومنا هذا؛ وفي مجتمعاتنا القبلية المتخلفة هذا النوع من العنصرية بوصفها نتاجاً متوارثاً عن عقدة شعور بالدونية غارقة في القدم؛ نرى هؤلاء العنصريين المضادين قمة في الانتهازية والوصولية بل ولأنهم النذليل للسلطة من أجل تبوؤ وظائف ومراكز (مرموقة) في المجتمع تعويضاً لاشعوروا عن عقدة الشعور بالدونية تلك.

### سلمى سعيد

### الشعور بالدونية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

## متى سيلتحق المغرب بقطار محاربة الفساد؟

د. حسين مجدلوبي\*



تشهد الدول المجاورة والإقليمية للمغرب مثل، موريتانيا وإسبانيا والجزائر وتونس، دينامية قوية بشأن ملاحقة المسؤولين، الذين تورطوا في الفساد والاختلاس، حيث امتدت إلى رؤساء وقادة الجيش، بل حتى الملك في حالة إسبانيا. وهذا يجري في وقت يتصل فيه قطار مكافحة الفساد في المغرب، بشكل يثير الريبة والشكوك، ولا سيما الفساد الأكبر، وتعيش إسبانيا موجة من ملاحقة الفاسدين، وهذا ليس بالجديد على هذه الدولة التي يقوم فيها القضاء والأجهزة الأمنية بالدور المنوط بهما، في حماية ممتلكات الأمة من جهة، وحماية الديمقراطية من جهة أخرى، إذ لا يمكن للديمقراطية التعاضد مع الفساد الهيكل، وخلال الثلاث سنوات الأخيرة، امتدت يد القضاء إلى عدد من الوزراء ورؤساء الحكومات الجهوية، ورؤساء بلديات، وامتدت إلى أعضاء العائلة الملكية، ومنهم الملك خوان كارلوس بتهمة الفساد، ما أجبره على الرحيل من البلاد إلى أبو ظبي هاربا من العدالة.

ومنذ نجاح ثورة الياسمين، بدأ يباشر القضاء التونسي، بين الحين والآخر، فتح ملفات الفساد، سواء التي تعود إلى حقبة الدكتاتور زين العابدين بن علي، أو الفترة الحالية، وممة عنادوية البارزة الحكم بالسجن على الرئيس السابق بتهمة الفساد.

وفي الجزائر، ورغم ما يشاع عن «طابع الانتقام» في اعتقال مسؤولين كبار في حكومات أجهزة الرئيس السابق محمد بن عبد العزيز، وكيف جرى التحقيق معه، ومنعه من مغادرة البلاد، علاوة على التحقيق مع عدد من وزراء حكوماته وأفراد عائلته، بينما يحدث كل هذا في الدول المجاورة للمغرب، لا يرغب هذا البلد في الالتحاق بقطار محاربة الفساد، رغم تحوله إلى أخطر عنصر يهدد الأمن القومي العميق للمغرب

وستقبله، ويمكن رصد الفساد في المغرب في مظاهر متعددة تشريعية وعملية، أي السرعة والتهب المنهج، في هذا الصدد، المغرب هو الدولة الوحيدة التي ترفض حتى الآن، إصدار قانون الإثراء غير المشروع، حيث هناك معارضة شديدة وقاطنة البرلمان لهذا القانون، وهذه المعارضة ما هي إلا امتداد لصالح اللوبيات الكبار، التي هي في الدولة، وهنا نساءل: هل يمكن الحديث عن أخلاقية البرلمان المغربي، في ظل معارضته لمشروع معاقبة الإثراء غير المشروع؟

في المستوى العملي، تحدث الملك محمد السادس نفسه خلال يوليو الماضي عن وجود تلاعبات كبيرة، شملت أسعار الحبوب، ويصل الأمر إلى قرابة مليار دولار في سنة ونصف السنة، يضاف إلى هذا الفساد، أو السرعة الكبرى التي شملت مشاريع مثل إصلاح التعليم، ولا سيما مشروع البرنامج الاستعجالي، الذي أهدرت فيه مئات الملايين من الدولارات، وخلال الثلاث سنوات الأخيرة، انفجر ملف تلاب البنوك بالعبوات الضخمة، تحدث كل «مشروع الفساد، هذه، أو لا تتحرك الأجهزة المعنية من الشرطة والقضاء للتحقيق.

ومن المازل التي يعيشها المغرب، تكليف الشرطة بمراقبة تقديم الشكايات التحولية في بعض المطاعم والفنادق، في مدن مثل الدار البيضاء، ووصف هذا العمل بأنه فتح عين ضد الفساد، بل وتشبيه ذلك بالأبواب البيضاء، التي عرفتها إيطاليا، بل الأمر يتعلق بعشرات الآلاف من البيورات، في حين لا تتحرك الشرطة ولا النيابة العامة لتابعة «الفساد العظيم»، الذي يبلغ مليارات اليورو، ويرهن مستقبل بلد وصلت الديونوية فيه إلى قرابة 100% من الإنتاج القومي الخام.

لقد اعتادت نخبة سياسية وإعلامية مغربية، إيجاد تبريرات أو حيل لتحويل الفساد إلى مجرد مشروع حقيقي لحماية ممتلكات، وهكذا، عندما يجري الحديث عن دينامية القضاء والشرطة في إسبانيا، بشأن متابعة المتورطين في الفساد، بمن فيهم الملك خوان كارلوس، يكون الرد هو «إسبانيا دولة ديمقراطية لا يمكن مقارنة نفسنا بها»، ولعل المضحك أن البعض يدافع عن فساد الملك خوان كارلوس، وعندما يجري الحديث عن محاربة الجزائر للفساد واعتقال مسؤولين، ومنهم وزيران، يكون جواب هذه النخبة «ما يجري في الجزائر هو عملية انتقام سياسي»، وعندما يجري الحديث عن موريتانيا، لتلزم هذه النخبة الصمت، ويقولون «هل موريتانيا ستعطينا الدروس السياسية؟»، ومن مفارقات زمن الأخلاق، لجوء هذه العينة من «النخبة» إلى الحديث باسم الوطنية للتهمج على كل من ندد بالفساد وطالب بضرورة محاربته، منطلقا، تشكل إسبانيا والجزائر خطرا نسبيا على المغرب بسبب التنافس الإقليمي والتشاكل الموروثة عن حقب سابقة، لكن الخطر الحقيقي على الأمن القومي المغربي في الوقت الراهن هو الفساد. لقد تسبب الفساد في ارتفاع ديونوية المغرب بكل ما يعني من نقص الخدمات وعودة هجرة قوارب السوت ومظاهر غير أخلاقية أخرى، لقد ضرب الفساد أهم ثلاث ركائز يقوم عليها مشروع لحد تحول الفساد إلى أزمة تنهك المجتمع المغربي من أجل التقدم، وأصبح حديث الرأي العام، لا سيما بعدما بدأت جاشحة كورونا عن ضعف قطاعات الصحة والتعليم والشغل، ومعه اصبح الذين يختلسون الوطن والذين أنيطت بهم مسؤولية محاربة الفساد، ولا يقومون بدورهم، يتصرون بالطبور الأول، لكن بمفهوم الطابور الخامس، إنهم في صدارة إضعاف الوطن.

ففي غضون ذلك، متى سيلتحق المغرب بقطار محاربة الفساد مثل الجزائر وموريتانيا وتونس وإسبانيا؟

\*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

## الخطر الحقيقي

## على الأمن القومي المغربي

## في الوقت الراهن هو الفساد،

## الذي تسبب في ارتفاع

## مديونية المغرب

## العراق: حشد مقدس وميليشيات معصومة ووطن مستباح

د. مثنى عبدالله\*



دولية كبيرة منذ عام 2003 وحتى اليوم تسير على أرض الواقع، وهناك ملايين من الكاذب الصغيرة تطفو على السطح كل يوم لتجميل هذه الكذبة الكبيرة ومحاوله تنظيها، وقد أدرك البعض ميكا مغزاها، وبعضهم تأخر في إدراكها، لكن من لم يدركها حتى اليوم لا يعني ذلك أنها مجرد هراء.

صحيح هناك رغبة دولية وإقليمية في تجاهل الحقائق في العراق، لأن اللهب بات كبيرا في ساحات أخرى، مع ذلك فإن الحقائق ليست سريعة فقدان الصلاحية، كما أن السعي لإعادة إحياء الهوية الوطنية، بعيدا عن الأفكار الطائفية، ما زالت جارية في ساحات بغداد والناصرية والبصرة، وغيرها من المدن النائية، هناك مكسب يصعب في صلحة الفكرة المدنية المواطنة، يتشكل كل يوم في هذا الساحات، وهناك إصرار على تحقيق إنسانية الإنسان في العراق وحقوقه فردا وجماعة، لقد ولّى زمن كانت فيه الميليشيات هي المتحكمة بالشارع، وهي التي تفرض إرادتها على الجميع، اليوم هناك شباب ذوو مشروع للتغيير وليس للإصلاح، وهم يدركون جيدا بأن المستنقع الذي وقع فيه العراق لن ينفع معه التخفيف، ردم المستنقع هو الطريق الوحيد كي يتم إسدال الستارة على مشهد العملية السياسية القائمة، في كل التاريخ كان الرئاسات الرضيش يشكل مدمكا رئيسيا في أي عملية تغيير، وكان الشباب هم دائما حملة راية الرضيش لذلك كانوا ضوما لتاريخية ومارسوا أدورا بطولية، واليوم هدف الشباب العراقي هو بناء الدولة الوطنية المدنية، لأنهم يدركون أنها الحاضنة الرئيسية لحقوق المواطنة، كما يدركون أن وجود لواطنة في دولة غير وطنية.

\*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

## هذا هو المطلوب فلسطينياً لمواجهة التطبيع

محمد عايش\*



أخطر ما في الموجة الجديدة من التطبيع العربي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، أن الدول الطيبة تقوم بتعريف ما تغفل عبر سيطرة الفلسطينيين، ومعاداتهم، وإظهارهم الطرف المعتمد في النزاع للسلام والتعايش، وهو طرح غيبي وأبله، لكنه خطير وغير مسبق، ويعني في التحليل الأخير، أن هذه الدول تريد الوصول إلى إسرائيل عبر معاداة الفلسطينيين ومحاربتهم والإضرار بهم.

في المرات السابقة، وتحديدا في حالة الأردن ومصر، كان المبرر الذي يُساق دوما لتبرير التطبيع مع الاحتلال، وإقامة علاقات سياسية ودبلوماسية رسمية ومباشرة مع تل أبيب، وهو أننا نريد خدمة الفلسطينيين، والوصول إلى «سلام عادل»، يضمن إقامة دولة فلسطينية، وعليه فإن المبرر المزعوم للتطبيع كان في السابق تحصيل الحق الفلسطيني الضائع، أما هذه المرة فالتطبيعون إلى ترك أسفل من ذلك، بمحاولة تزيير طبيعهم عبر شيطنة الفلسطيني وتحويله، ومحاولة تصوير الفلسطينيين على أنهم أول من اعترفوا بإسرائيل وأقاموا علاقات معها، بل يزعم البعض أن الفلسطيني باع أرضه للإسرائيليين، وهذه طبيعة الحال أكاذيب أسخف من أن تستحق الرد عليها.

أمام هذه الحالة الشاذة وغير المسبوقة من الانبطاح العربي، والارتساء في الحوض الصهيوني والسباق نحو الاعتراف بدولة الاحتلال، وتطبيع العلاقات معها، فإن السؤال الذهبي والأهم هو: ما هو المطلوب فلسطينياً لمواجهة هذا العجز العربي المتخالف مع العوان الإسرائيلي؟ أفسح ما يميز الموقف الفلسطيني من هذه التطورات هو أنه موحد تماما، إذ لا يختلف موقف السلطة الفلسطينية وحركة فتح عن موقف حركة حماس، وثمة شعور جماعي فلسطيني بضرورة مجابهة الحركات العربية، التي تريد القفز على الفلسطينيين وتجاوزهم، وفرض تسوية أمريكية على القاس الإسرائيلي، لا بل إن الشعور الأمريكي العام، هو أن التطبيع العربي جزء من «مقعدة القرن»، الذي جزء من مشروع دولي لا يريد فقط أن يلمى التسوية على الفلسطينيين، بل يريد أيضا أن يفرض عليهم قيادة جديدة معينة من الخارج، وهو ما انكشف بزلة لسان من السفير الأمريكي لدى تل أبيب، عندما قال بأن واشنطن تريد تنصيب محمد دحلان (الطرد) كبريد للرئيس المنتخب محمود عباس، التطبيع العربي الأخير، جزء من مشروع أكبر، وأن، والقصة أكبر بكثير من علاقات حسب، أو تبادل

\*كاتب فلسطيني

## عن الممانعة الأوروبية في الموضوع الإيراني

في المجال الإنساني، الذي وعلى أهميته خاصة بالنسبة للجانب الإيراني، لا يحقق الفوائد المالية المرجوة من قبل المستثمرين الأوروبيين، من بين الخيارات التي تم التفكير فيها في هذا المجال، خيار الاستفاد من الأصول المحترزة الأمريكية، لدفع قيمة المواد الإنسانية، للصعوبات التعايشية التقليدية مع النظام الإيراني. نجحت في ذلك دول مثل كوريا الجنوبية وسويسرا، رغم أن الأمر ظل يتطلب تعاون الجانب الأمريكي، آلية إنستكس، رغم نجاحها في التواضعة، تعتبر خطوة توافقية أوروبية نادرة بشأن الموقف من إيران، وبعيدا عن ذلك ساهمت في استعثار المجموعة الأوروبية كاتكة اقتصادها، وعلقتها الوحيدة، مقاليل الطيفان الذي يمارسه دولار الحلفاء الأمريكيين.

الموقف الثاني الذي أظهر ممانعة أوروبية واضحة للتوجهات الأمريكية، كان إبان التصويت في الرابع عشر من أغسطس الماضي على مشروع قرار من أجل تعديد حظر السلاح على إيران، حيث رفضت كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا المشروعة الأمريكية، ما أدى لإعاقته وإثارة حنق وزير الخارجية الأمريكي، حسب الاتفاق النووي، فإن العقوبات المرتبطة بالسلمج يفترض أن تنتهي بعد خمس سنوات من التوقيع، أكتوبر المقبل، ما لم ير مجلس الأمن غير ذلك، وقد اتجهت الولايات المتحدة في سبيل إقناع مواطنين بالخطورة التي يمثلها رفع الحظر عن التسلمج، مبررة لذلك بالخاطر الترتبية، التي من بينها حصول إيران بشكل سرعي على مزيد من الأسلحة المتطورة، كما أنها قد يكون من بينها منظومة إسب 400 الروسية، سيعني تمكثها من تصدير أسلحتها المحلية، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، لم تقف فقط حجر عثرة أمام تعيير مشروع قرار تعديد الحظر، ولكنها وقفت أيضا ضد خطة «إنستكس» لدعم في حال حصول الأوروبيين على اعتبار أن الأمريكيين سوابق في تجاوز الإجماع الأممي، حينما يتعلق الأمر برغبتهم في الهجوم على أحد الأطراف الدولية (نموذج العراق) لكن وبالتالي فإن رفض الحلفاء الأوروبيين سوف يكون له أثر في طريقة التحرك الأمريكية، هل سبب الممانعة الأوروبية هو اقتصادي وتجاري فقط؟ هذا السؤال مهم، لأنه إذا كانت تلك الأسباب تحسرا للمخاطر الأوروبية تجاه ضرورة عدم القضاء على إيران والاستفاد من سوقها، فهي لا تقصر ووقوف دول مثل فرنسا ضد محاولات عقاب «حزب الله» اللبناني، أي سعي الرئيس ماكرون لبدء شراكة مع الزع الإيراني إبان زيارته الأخيرة لبيروت، حسب ما كتفت الصحافة الفرنسية، هذا سيجعلنا لا نستبعد وضع الممانعة الأمريكية، خاصة في نسختها الفرنسية، في سياق سياسة حلف الأقطاب، التي تلعب فيها إيران، وأثرها الطائفية، دورا محوريا.

\*كاتب سوداني

ومع تقدم الحياة السياسية الطائفية والمذهبية والإثنية، ولأن هذه الواجهات التي تدعى تمثيل هذه الهويات باتت فوق القوانين والأعراف، وفوق الدولة أيضا، ولأنها تغوّلت وانتقلت نضاطتها من السياسية لتشم كل مناحي الحياة، ولأن ممارساتها أصبحت مترافقة مع حالات الإبزاز والقتل والتغييب والاعتقال والترهيب، من دون وجه حق، فقد بات منحها صفة القداسة وأجبا، والتبرك بها مُستحبًا، وبالاسبا توب العصمة مطلوبوا، لأن القداسة والعصمة عناصر إيجابية دينية في وعي العامة، غير قابلة للنفي، وليست دينوية يمكن الطعن بها ونفيها حين يتخفف الناس أن الزعيم الطائفي قاتل أو سارق أو ناهب للمال العام أو ظالم، لذلك زار رئيس الوزراء مقر الحشد الشعبي في منتصف مايو الماضي، وارتدى الزي الرسمي للحشد، المتبعير عن إيمانه بقدسيته، وعندما اعتقل جهاز مكافحة الإرهاب 13 عنصرا من كتائب حزب الله العراقي في شهر يونيو الماضي، سارع لإطلاق سراحهم لأهم معصومون، وبذلك يتسوّأ هؤلاء منازل فوقية تعلوها همامات الآخرين، مهما كانت منازل الآخرين الدينية مهمة، فنجّر لهم الصفقات والمشايخ والالتزامات، وتصبح السلطة تشبه عصاية تدير مصالحهم بالعدل الطائفي والقسطاس المذهبي والإثني، وحتى لو سقط اليقين الذي يعتصم به الناس بالنسبة للمفاهيم القداسة والعصمة التي يرتديها هؤلاء، وارتفعت أصوات المظلومين منددة بالظالمين والفاستدين القدسين والمصومين، فإن هؤلاء صفحوا وحضنوا أنفسهم على مدى سبعة عشر عاما، بجهد الدولة المادي والمنعوي، تحسبا لكل طارئ، وضد كل صوت يخرج عن مناديا بصفاتهم الحقيقية كقتلة وفاسدين وسارقين، لذلك رأينا المشاهد المأساوية للشباب الذين خرجوا منددين بهم في شوارع وساحات بغداد والنجف والناصرية والبصرة، وبقية محافظات الوسط والجنوب،

منذ عام 2003 وحتى اليوم، كانت وما زالت المعادلة السياسية في العراق قائمة على عدم وجود قداسة للوطن، ولا أولوية له، ولا حتى تعريف واضح لعنى الوطن، في مناهج الأحزاب الحاكمة أيام المعارضة وبعد الاستيلاء على السلطة، وبعد الغزو توضع أكثر عدم وجود معنى للوطن لدى هؤلاء، من خلال الممارسة السياسية، لذلك ساعده يقولون إنهم يؤمنون بالأمية الإسلامية، وأن لا حدود وطنية، كي يسرروا التداخلات الإيرانية في العراق وعمايتهم لها، وثارة يشبهون العراق بأنه مجموعة بقع طائفية وإثنية جرى لصقها ببعض، من دون وجود روابط اجتماعية وتاريخية.

وفي مقابل عقيدة عدم الإيمان بوجود وطن، أو في أقل تقدير ليس للوطن أولوية في برامجهم ومعتقداتهم، تتصدر الطائفة والمذهب والإثنية، الأولوية لديهم، وتصيح هي المسرح الذي يجب أن يقف عليه الجميع، كما تحدث خلف هذه المفاهيم كل الامكانيات كي تصبح هي المقياس للولاء، وهي خط الشروع الواجب على الجميع الاطلاق من نقطته، وهي العدالة التي يجب أن يخضع لها المجتمع، وهي المستقل الذي يجب أن يتحرك الجميع من أجل تعزيزه، بل جرى التنكيف على أن هذا هو الوضع الطبيعي وغيره استثناء، لماذا؟ لأنهم خسروا الوطنية عندما تعاونوا مع الغزاة على احتلال بلدهم، وأصبح من المستحيل أن يعادوا الوطنية، لأنها سوف تدينهم، فبات مهم الوحيد هو تحويل هذه الهويات الفرعية إلى هويات ذات ابعاد سياسية، كما أن الشرع العربي الأمريكي والإيراني اللذين ارتبطوا بهما، كانا قائمين على خطة منج كل فريق يدعي تمثيل مجموعة من البشر صفة سياسية، وحصه في السلطات الثلاث، في حين لم يشهد تاريخ العراق من قبل أن أخذت الطائفة أو المذهب أو الإثنية وظيفة، بأن تكون جزءا من السياسة، وأن يتم الاعتراف بذلك رسميا.

## كلمات ليست كالكلمات

بيير لوي ريمون\*



الشهير في جريدة «لوفيغارو» حديثا دار بينه وبين مسؤول لبناني بارز، قال له فيه الترسو الفرنسي في الجمل: «قبل الدخول في أي مخطط تسوية ناجح، عليك أن تثبت لي أنك لبناني وأنك تفكر في صلحة البلد، قبل أن تدعم هذا الطرف أو ذاك في سوريا أو في اليمن»، لقد بدأ عهد جديد، ونعلم جيدا أهمية مصطلح «عهد» الأدبيات اللبنانية، عهد جديد بتقوى فرسي إن؟ صحيح أن مجموعة من الثوابت ترسخت في الواقع الدبلوماسي الدولي، وتغطي لفرنسا مامش مناورة يؤمن مراقبون بفعاليتها، لكن رياح ثوابت أخرى معاكسة، ومنطقية، تهب أيضا: فليس من صالحيات فرنسا، لا هي ولا أي قوى خارجية أخرى، أن تتدخل على اعتبار ما هو مفروض أن تتصلع به كوصة وطنية معينة حديثا، ومعروف أن إحالة موضوع التفجير إلى لجنة تحقيق دولية، ليس محل ترحيب من الجميع، وليس تحقيق الأسباب أن تقرا الخطوة وكأنها بادرة صفقة فرنسية.

أما عن مسألة توفيق فرنسا للاضطرار بالفلسطيني اللبناني، بناء على ثقافتها التوسطية المعروف، فصحيح أن البعض ذكر أن الوراثة الفرنسية ذات مصداقية لبنانيا، أكثر من الأمريكية بما لا يقاس، على أساس أن فرنسا تعتبر حزب الله مكونا من مكونات الطبقة السياسية اللبنانية، يخطر في الحوار السياسي كثير من المعونات، وعلى ذلك المكونات، لا أحد يمكنه إنكار أن تصريحات الرئيس عون المتلفة بإقامة دولة مدنية أدخلت لبنان في فصل جديد، حسان وقت كتابته من دون كلمات مثل «طواف» أو «فصال»، ولا أحد يستطيع إنكار أيضا أن إيران، أحد كتاب هذا الفصل الرئيسيين، أعطى موافقة الضمنية على الدفع بالموضوع قدما.

أما فرنسا، فلا يمكن إنكار دورها التاريخي في رسم ملامح الدولة اللبنانية، وفق خريطة طريق صيرتها الظروف التي أعقبت فترة الانتداب، ولا أحد يمكنه إنكار أن اختيار ماكرون تاريخ الاحتفال بالإعلان عن «لبنان الكبير» لزيارته، إنما هو رج صدى لفترة تجارية أصبح عاجلا أكثر من أي وقت مضى، أن تطوى في سبيل إرساء لبنان لسلك اللبنانيين، وكل اللبنانيين يعني كل اللبنانيين....

اختتم الرئيس ماكرون إقامته اللبنانية الثانية بزيارة لماجدة الرومي...وسمعنا من الرئيس الفرنسي «كلمات ليست كالكلمات... فلا أيام بيتنا.

باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

## اختيار ماكرون تاريخ الاحتفال بالإعلان عن

## الاحتفال بالاعلان عن

## «لبنان الكبير» لزيارته،

## رجع صدى لفترة تاريخية

## يجب أن تطوى لإرساء

## لبنان لكل اللبنانيين

## لماجدة الرومي... فلا أيام بيتنا.

## باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

د. مدى الفاتح\*



ارتباط دول أوروبية بالمشروع النووي الإيراني يعود إلى أواسط القرن الماضي، حيث ساهم بعضها في تأسيسه ودعمه بإموال والخبرة التقنية، بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، امتلكت الدول الأوروبية الراعية (بريطانيا، ألمانيا وفرنسا) دورا مزدوجا، تمثل في حد إيران على عدم التصرف بشعور وفق ردود الأفعال، بما يهدد موقفها الاقتصادي، ومحاولة إقناع الأمريكيين باحترام الاتفاق، وتذكيرهم بغواته على المستوى الإقليمي.

لخصت فريدريكا موغريني مسؤولية الأمن والعلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي أهمية الإخراط مع إيران بقولها إن «الاتفاق يجعل أوروبا أكثر أمنا، وهو ما يمكن فيه من خلال افتراض حرص إيران المستقل على الأمن الأوروبي، بما يشمل التهمة على صعيد الكيان الصهيوني، والفن عن التدخل العسكري في المنطقة، وغيرها من مهدات الأمن والاستقرار الإقليمي، بل ذهب البعض للقول إن إيران ستكون مجبرة على استكمال الشفافية، ليس فقط في مجال الأسلحة الباليستية، بل حتى في ما يتعلق بأسلحتها التقليدية حفاظا على هذه الشراكة.

بجانب الأهمية الأمنية كان هناك العامل الاقتصادي، فبعد ناي الولايات المتحدة عن السوق الإيراني الخصب، تبدو الفوائد الاقتصادية وكأنها جاذبة كبرى لأوروبا، التي كانت تواجه ركودا سرعانا ما تزايد في العام الحالي، إثر جائحة كورونا.

بشأن عن الفرص الجديدة استثمرت أوروبا في إعلان لخصت فريدريكا موغريني أهمية الأمن والشفافية، عن السلوك الإيراني، الذي يشمل توسعا في التدخل العسكري في أكثر من مكان.

الأمور لم تسر كما اشتهدت السفن الأوروبية، ففي الوقت الذي كانت تنتظر فيه إيران عوائد هذا الاتفاق،





## ميلي بوبي براون أصغر نجمة سينمائية في العالم

تصدرت صورة النجمة العالمية ميلي بوبي براون، وهي أصغر بطلة سينمائية في عمر 16 عاماً فقط، غلاف المجلة البريطانية الشهيرة «غلوغر» وذلك قبل عرض فيلمها الجديد «إينولا هولز».

ونشرت النجمة العالمية صورة تصدرها الغلاف عبر حسابها الشخصي في موقع إنستغرام.

● تقيم إدارة التراث والهوية وفي وزارة الثقافة والرياضة في قطر اليوم الثلاثاء جلسة ثقافية في قاعة بيت الحكمة في مقر الوزارة، وتناحur فيها المصممة القطرية إلهام الأنصاري عن الأزياء الشعبية القطرية وكيفية تطويرها، وسبل الاستفادة منها في التصاميم العالمية التي تصممها المدربة مع مجموعة من المصممات القطريات، يدير الجلسة صالح غريب.

● على مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية برئاسة المخرج هاني النابلسي، اليوم باقة متنوعة من أشهر استعراضاتها منها «الموشح الأندلسي»، أغاني بنات، شبكة المجوز، الحبالة، أم الخلول، المبوطية، الغوازي، العصا، الحصان، فتوات قبلي».

● تحت عنوان «رُقَّةُ الشُّعر ما أنا وما أكون» أصدر الشَّاعر المغربي صلاح بوسريف سيرته الشعريَّة الثقافية عن دار «مقاريبات» للتشر.

● الأمير الحسن بن طلال، رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، افتتح ندوة نظمها هيئة الطاقة الذرية الأردنية، أخيراً عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت رعايته، وحضور الأميرة سمية بنت الحسن رئيسة الجمعية العلمية الملكية، تحت عنوان «دور التعاون الإقليمي في تحقيق التنمية المستدامة باستخدام الطاقة النووية: التخطيط المتكامل للرباط بين المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية».

## أحوال الناس

## تراجع الإقبال على الزواج... في ألمانيا

ورغم ذلك، لم ينخفض عدد الزيجات الجديدة إلى أدنى مستوى له، حيث تم إبرام عدد زيجات أقل في النصف الأول من عام 2007 والذي بلغ 138 ألفاً و800 زيجة، وذلك بسبب إرجاء الكثير من الأزواج خطط إبرام زيجاتهم في هذا العام ليوافق يوم 7/7/2007.

وفي العام الحالي، كان هناك تاريخان جذابان

مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، توفري بعد صراع طويل مع المرض أسس الإثنين عن 72 عاماً، وكان قد تسلق الجبل الشهيير في نيبال وصولاً إلى القمة باروتقام 8850 متراً ما بين 1983 و1996 بدون الاستعانة بالأكسجين العيا في الأسطوانات.

وعانى أنج ريتا، طويلاً من أمراض في المخ والكبد، وقال فخيد فوربا لتشيرينج، إنه توفي في منزله في عاصمة نيبال كتمندو.

ولقب أيضاً باسم «نمر الثلوج» نظراً لمهاراته في

مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، توفري بعد صراع طويل مع المرض أسس الإثنين عن 72 عاماً، وكان قد تسلق الجبل الشهيير في نيبال وصولاً إلى القمة باروتقام 8850 متراً ما بين 1983 و1996 بدون الاستعانة بالأكسجين العيا في الأسطوانات.

وعانى أنج ريتا، طويلاً من أمراض في المخ والكبد، وقال فخيد فوربا لتشيرينج، إنه توفي في منزله في عاصمة نيبال كتمندو.

ولقب أيضاً باسم «نمر الثلوج» نظراً لمهاراته في

مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، توفري بعد صراع طويل مع المرض أسس الإثنين عن 72 عاماً، وكان قد تسلق الجبل الشهيير في نيبال وصولاً إلى القمة باروتقام 8850 متراً ما بين 1983 و1996 بدون الاستعانة بالأكسجين العيا في الأسطوانات.

وعانى أنج ريتا، طويلاً من أمراض في المخ والكبد، وقال فخيد فوربا لتشيرينج، إنه توفي في منزله في عاصمة نيبال كتمندو.

ولقب أيضاً باسم «نمر الثلوج» نظراً لمهاراته في

## سرقة خمسة من أسلحة جيمس بوند

■ لندن - أف ب: دعت الشرطة البريطانية، أمس الإثنين، كل من يملك معلومات تتعلق بسرقة حصلت قبل نحو ستة أشهر على بعد نحو 20 كيلومتراً إلى الشمال من لندن وطلت خمسة من الأسلحة التي استعملها جيمس بوند في أفلامه، إلى إبلاغها بما يعرفه، في محاولة جديدة للتوصل للمصو. وكانت الأسلحة الخمسة سرقت مساء 23 آذار/مارس الثالث من منزل صاحبها في إنغليد فيما كانت بريطانيا غارقة في الحجر المنزلي، ورغم تنبه الجيران إلى اللصوص، نجح هؤلاء في الفرار قبل وصول الشرطة.

وَصُمَّت غلَّة اللصوص مسدسات «بيريتا تشيتا» و«توماتك» و«ولتر بي بي» و«سميث أند وينسن 44 ماغنوم» و«لاما» عيار 22، استخدمت في أفلام جيمس بوند علماً أن كل هذه الأسلحة غطلت وليست فاعلة.

وَعُثِرَ على أحد هذه الأسلحة، وهو مسدس «لاما» ذو المقبض الأصفر، وقد أصابه الصدأ، في حقل على مقربة من محطة إسكس للقطارات في نيسان/أبريل الفائت، إلا أن الأسلحة الأخرى لا تزال مفقودة.

وشدد بول ريدلي، أحد مسؤولي التحقيق، في بيان، على أن «في الإمكان التعرف بسهولة، على الأسلحة المسروقة في حال رآها أي كان أو عرضها عليه أحدهم للبيع.

وأبرز «القيمة العاطفية» لهذه الأسلحة بالنسبة إلى مالكيها، مشيراً إلى أنها كان يفترض أن توضع في «معرض وطني» وعمت الشرطة، مشاهد من كاميرات المراقبة تظهر سيارة مشهومة ظهرت في الفيديو قبيل حصول السرقة.

ووصفت اللصوص بانهم ثلاثة رجال لديهم لكثة أوروبية شرعية، كانوا يرتدون ثياباً داكنة ويضعون أقتعة.

## وفاة أنج ريتا شيربا أول من تسلق إيفرست عشر مرات

■ كتمندو - رويترز - قال أفراد من الأسرة إن أنج ريتا شيربا، أول رجل يتسلق جبل إيفرست عشر مرات، توفي بعد صراع طويل مع المرض أسس الإثنين عن 72 عاماً، وكان قد تسلق الجبل الشهيير في نيبال وصولاً إلى القمة باروتقام 8850 متراً ما بين 1983 و1996 بدون الاستعانة بالأكسجين العيا في الأسطوانات.

وعانى أنج ريتا، طويلاً من أمراض في المخ والكبد، وقال فخيد فوربا لتشيرينج، إنه توفي في منزله في عاصمة نيبال كتمندو.

ولقب أيضاً باسم «نمر الثلوج» نظراً لمهاراته في

## سنافورة: روبوت يجري اختبارات الكشف عن كوفيد-19

■ بانكوك - د ب أ: قام أطباء ومهندسون في سنافورة بتطوير روبوت يعمل على إجراء اختبارات الكشف عن الإصابة بمرض كوفيد-19 مما قد يقلل من خطر تعرض الأطباء للفيروس، ويعطي نتائج أكثر دقة.

وقامت شركة «بايوبيوت سيرجيكال» التي تعمل في مجال تكنولوجيا الروبوتات الطبية، بتطوير الروبوت «سواب بوت» بالشراكة مع «المركز الوطني للسرطان في سنافورة»، و«مستشفى سنافورة للعلم».

وتشير التجارب إلى أن مسحة الأنف التي يقوم بها الروبوت «أمنة، وأسرع، وأكثر أماناً من المسحة اليدوية التي يقوم بها البشر، حسب بيان صدر أمس الإثنين عن الجهات الثلاث.

وأوضح القائمون على تطوير الروبوت الجديد أنه «لا يعاني من الإرهاق ويظل محافظاً بكتافته طوال اليوم».

## جنوح سرب من 250 حوتا قبالة ساحل تسمانيا الأسترالي

■ سيدني - د ب أ: قالت إدارة الحياة البرية في أستراليا، أمس الإثنين، إن سرباً يضم نحو 250 حوتا يعتقد أنه قد تقطعت به السبل على طول الساحل الغربي لولاية تسمانيا.

وتم نشر فريق إنقاذ من خبراء الحفاظ على الحياة البحرية في ميناء ماكاوي المنزل لمساعدة ما يعتقد أنها حيتان من فصيلة الحوت الطيار.

وقالت وزارة الصناعات الأولية والمنتزهات والمياه والبيئة في الولاية، في بيان، إن تقارير أفادت بأن الحيات عالة على جرف رملي داخل ماكاوي هينز.

وأفادت بأن موظفيها وشرطة تسمانيا موجودون في الموقع وسوف تصل أطقم إضافية مع معدات إنقاذ الحيات في وقت لاحق.

وقال أحد سكان مدينة سترهان المجاورة لوكالة أسوشيتد برس الأسترالية، إن بعض الحيات في المياه الضحلة قد نفقت على ما يبدو.

## حراس شخصيون من الصين يتقنون الحماية الأمنية... والإلكترونية

■ تيانجين (الصين) - أف ب: لا يكفي معهد الحراس الشخصيين الوحيد في الصين بتدريب طلابه عسكرياً، إذ إن هذا الجانب لم يعد كافياً، بل أصبح يدرّجهم أيضاً على الأمن الإلكتروني وعلى الحماية الوثيقة العالية المستوى لكبار الأثرياء، في معهد جيتكينج ت. تيانجين (شمال الصين) قرب بكين، يعمل طلاب يرتدون بذلات سوداء وقمصاناً بيضاء شديدة النظافة على سيناريو حماية زيون من خطر داهم.

وعندما يصرخ المدرب جي بينغفي بأعلى صوته «خطرررررر» يتحرك المراقفون المدربون بسرعة، ويضعون الشخص المطلوب حمايته خلفهم، ويسحبون من جيوبهم مسدساتهم.

■ تيانجين ثانيان بالضبط، لا أكثر، لإنجاز خطواتهم بصورة صحيحة، وإلا عوقبوا وطلب منهم تنفيذ خمسين حركة من تمرين الضغط «بوش أب» والمسدسات التي يحملها الطلاب وهمية، إذ إن الصين تمنع كليا حيازة أسلحة نارية، لكن الطلاب يؤخذون دورياً إلى لوس المجاورة حيث يتدربون على إطلاق النار من أسلحة حربية حقيقية.

ويدفع كل طالب نحو 2500 يورو في مقابل تدريبه، ويخزج المعهد نحو ألف طالب سنوياً.

لكن مؤسسة تشين يونغكينج، يرى أن الصين لا تزال تعاني نقصاً كبيراً في الحراس الشخصيين نظراً إلى أنها فيها عدداً كبيراً من الأثرياء، وتشخص دراسة لحرف

■ تيانجين ثانيان بالضبط، لا أكثر، لإنجاز خطواتهم بصورة صحيحة، وإلا عوقبوا وطلب منهم تنفيذ خمسين حركة من تمرين الضغط «بوش أب» والمسدسات التي يحملها الطلاب وهمية، إذ إن الصين تمنع كليا حيازة أسلحة نارية، لكن الطلاب يؤخذون دورياً إلى لوس المجاورة حيث يتدربون على إطلاق النار من أسلحة حربية حقيقية.

ويدفع كل طالب نحو 2500 يورو في مقابل تدريبه، ويخزج المعهد نحو ألف طالب سنوياً.

لكن مؤسسة تشين يونغكينج، يرى أن الصين لا تزال تعاني نقصاً كبيراً في الحراس الشخصيين نظراً إلى أنها فيها عدداً كبيراً من الأثرياء، وتشخص دراسة لحرف

■ تيانجين ثانيان بالضبط، لا أكثر، لإنجاز خطواتهم بصورة صحيحة، وإلا عوقبوا وطلب منهم تنفيذ خمسين حركة من تمرين الضغط «بوش أب» والمسدسات التي يحملها الطلاب وهمية، إذ إن الصين تمنع كليا حيازة أسلحة نارية، لكن الطلاب يؤخذون دورياً إلى لوس المجاورة حيث يتدربون على إطلاق النار من أسلحة حربية حقيقية.

ويدفع كل طالب نحو 2500 يورو في مقابل تدريبه، ويخزج المعهد نحو ألف طالب سنوياً.

لكن مؤسسة تشين يونغكينج، يرى أن الصين لا تزال تعاني نقصاً كبيراً في الحراس الشخصيين نظراً إلى أنها فيها عدداً كبيراً من الأثرياء، وتشخص دراسة لحرف